الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللّغوية و الأدبية

FLAA
كلية الآداب العربي والفنون
Faculty of arabic literature and Arts

عنوان المذكرة

طرائق التدريس بالمناهج الحديثة الطور الثانوي أنموذجًا

ثانوية زروقي الشيخ بن الدّين –مستغانم -

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في
تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالب(ة) :
- بلمكي نور الهدى

إشراف الأستاذ(ة):
الدكتورة هشماوي فتيحة

السنة الجامعية 2022- 2023 :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللّغوية و الأدبية

FLAA
كلية الأدب العربي والفنون
Faculty of arabic literature and Arts

عنوان المذكرة

طرائق التدريس بالمناهج الحديثة الطور الثانوي أنموذجًا

ثانوية زروقي الشيخ بن الدّين –مستغانم -

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في
تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالب(ة) :
- بلمكي نور الهدى

إشراف الأستاذ(ة):
الدكتورة هشاوي فتيحة

الدكتورة: هشاوي فتيحة
جامعة مستغانم

السنة الجامعية 2023 -2022 :

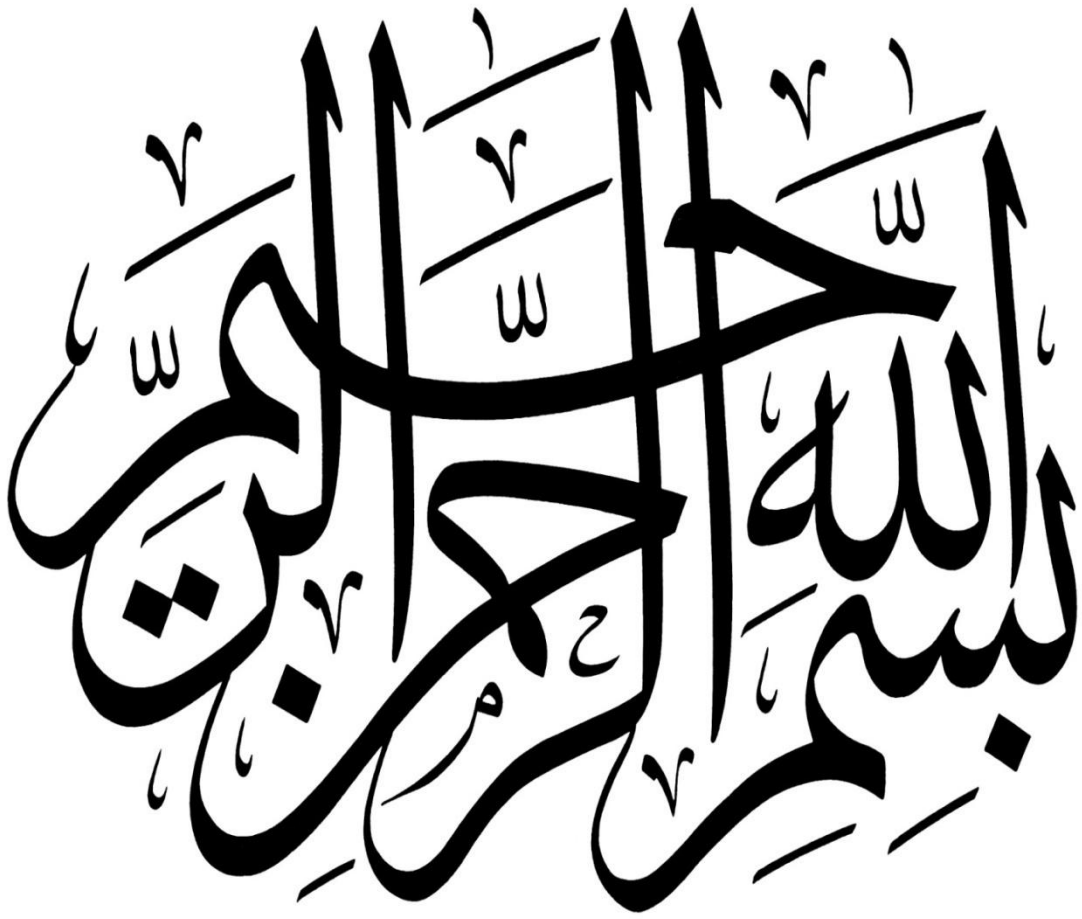
بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علما

شكر و تقدير

قال تعالى :

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } سورة النمل ، الآية 19

الشكر و الحمد لله عزّ و جلّ الّذي منحنا قوّة الإرادة و الصبر لإتمام هذا العمل

أتقدّم بالشكر الجزيل و الثناء إلى الأستاذة المشرفة لما بذلته معي من جهد خالص طوال هذه الفترة ،أطال الله في عمرها لتكون سند الأجيال القادمة كما نوجه الشكر و الامتنان إلى كلّ من مدّ لنا يد العون لإنجاز هذا العمل المتواضع و لو بالكلمة الطيّبة

كما أتقدّم بجزيل الشكل إلى عميد الكليّة "بن يشو الجيلالي "

و إلى كلّ طقم كليّة الأدب العربي من دراسات أدبية و لغوية من أساتذة و موظفين

جزاكم الله خيرا و جعلكم مثال لكلّ الأجيال

و ما توفيقنا إلّا بالله عليه توكلنا و إليه نُنيب

شكرا

إهداء

قال تعالى : { وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا {سورة النساء ، الآية 113

أهدي ثمرة جهدي إلى والدي الكريمين

إلى أبي الّذي أدين له بروحي مثلي الأعلى ، قدوتي و معلّمي الأوّل

أدام الله عليك صحتك و أدامك شمسا من حياتي و نبض قلبي ،سر سعادتي

" أبي الغالي عبد الله"

إلى الشمعة التّي أنارت دربي

إلى من وضعت الجنّة تحت أقدامها

إلى أطيب و أغلى أم في الوجود ، إلى من حملتني تسعة أشهر دون كلل أو ملل

"أمي الغالية حورية"

إلى كلّ من جمعتنا الأخوة تحت ظلالها و المحبّة في أحضانها إخوتي و سندي بعد أبي

بدرو ، وحيد ، أمال ، نور اليقين

إلى جدّتي الغالية "فاطمة " و جدّي الحبيب " أحمد "

أطال الله في عمركما

إلى الغالية الحبيبة التّي لم تبخل عليّا و دائما سندي في تعليمي و توجيهي

الوفية " هشماوي فتيحة "

أهدي تحياتي إلى إخوتي و كلّ عائلتي و أصدقائي و كلّ من رأتهم عيني و أحبهم قلبي و لم يذكرهم قلمي

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

المقدمة

مقدمة :

تعتبر العملية التربوية هي حجر الأساس في بناء و تطوير الدول ،حيث يزداد الاهتمام بها يوما بعد يوم كوحدة من أهم أدوات البناء الحضري وأحداث التغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية المطلوبة ، و لذلك لكونها وسيلة مهمة من وسائل إعداد العنصر البشري الذي يشكل الأساس في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، كما أنّ مهمتها أصبحت كبيرة جدا بسبب التغيير و التطور المستمرين في عالم تناما فيه الأفكار و تتسع فيه المعارف بسرعة مذهلة ، ويؤدي التعليم دورا كبيرا في نجاح كافة خطط التنمية بوصفه يمثّل عنصرا فعّالا لتحقيق هذا التقدم ،و هكذا بذلت الجهود دوما و ما تزال تبذل من اجل التوسع في التعليم. و رفع كفايته.

تعد طرق التدريس الأداة التي تساعد التلميذ على أن يفهم المادة المتعلقة و يستوعبها ، لذا فإنّ نجاح العملية التعليميّة منوط باختيار الطريقة التدريسية الملائمة من حيث مستوى التلاميذ ، و المادة المتعلمة ، والبيئة المتوفرة، وكذلك باختبار الوسائل المعينة التي من شئنها تحفيز التلاميذ ، و إثارة اهتمامهم لبلوغ الأهداف المتوخاة.

كما أنّ طرق التدريس تتنوع تبعًا لتغيّر النظرة إلى طبيعيّة عمليّة التّعليم، فبعد أن كانت تعتمد على اللفظ و التسميع اتسعت لتشمل المستويات الإدراكيّة المعرفية ، ممّا يتطلب ايجابيّة المتعلمين طريقة التدريس ، ليست سوى خطوات يتبعها المعلم لتحقيق أهداف معينة ، وليست هناك طريقة تدريس واحدة أفضل من غيرها.

لقد تعدّدت طرائق التدريس و ما على المعلّم إلاّ أن يختار الطريقة التي نتّفق مع موضوع درسه ، فهناك طرق تدريسية تقوم على أساس نشاط التلميذ بشكل كلّي مثل طريقة حلّ المشكلات ، و طريقة التعلّم التعاوني ، و التعلّم بلعب الأدوار أو التمثيل ، و هناك طرق تدريسية تتطلّب نشاط كبير من المعلم و التلميذ، مثل طريقة الحوار والمناقشة ، حتى و لو كان المعلّم يستحوذ على النشاط الأكبر فيها و بهذا يتسع الدور الذي تقوم به طرق التدريس الحديثة فتصبح جزء لا يتجزأ من المنهج الدّراسي بدلا من كونها وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلّم فحسب ، فهي تساعد على تحسين تحصيله الدراسي ، ممّا يحتّم على الأستاذ أن يكون قادرا على إيجاد الطريقة المثلى في زيادة هذا التحصيل.

و هذا ما سمعت إليه الدّراسة الحالية من خلال الكشف عن الدور الذي تلعبه طرق التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، أو من أجل تحقيق هذا الصدق ارتأينا تقسيم هذا العمل وفق الخطة التالية:

ابتدأنا بحثنا **بمقدمة** كأي بحث من البحوث بإتباع خطواتها المنهجية ، ثم **مدخل** كان حول **التدريس أسسه و مبادئه** فيه ألمنا فيه تعريف للتدريس و أسسه و مبادئه ، ثم **جانب نظري** عبارة عن **فصل أوّل** كان حول مضمون بحثي " **طرائق التدريس بالمناهج الحديثة الطور الثانوي** "كان معنون بطرائق التدريس بين القديم و الحديث ،قسّمناه ثلاث مباحث الأوّل كان حول مفهوم شامل عن مفهوم طرائق التدريس ، فالثاني طرائق التدريس القديمة ، أمّا المبحث الثالث فكان حول طرق التدريس الحديثة ،أمّا **الفصل الثاني** كان عبارة عن دراسة ميدانية " **أنموذجًا ثانوية زروقي الشيخ بن الدّين –مستغانم –** " ، فمبحثه الأوّل تطرّقنا فيه على أهمّ طرق التدريس الحديثة المتناولة في الدّراسة ، فثانيه كان خصائص التحصيل الدّراسي و أهم اختباراته ، أمّا الثالث طرق التدريس في المرحلة الثانويّة ، قمنا أيضا بالتعريف بالمرحلة الثانوية و الاستنتاج ، لتكون آخر مرحلة في دراستنا **خاتمة** ، و هي عبارة عن حوصلة لموضوع الدراسة.

أصبح موضوع التدريس أحد المواضيع التربوية ، التي تتطلّب تحديثا بهدف ملائم للعصر التقني لمواكبة ثورة المعلومات ، إذ لم تعد الطرق التقليدية وحدها كافية لنقل أفكار العصر و تقنياته من أذهان المخترعين و العلماء أنّ أذهان المتعلمين ، لذا أصبح من الضروري إبداع طرق أكثر تقدّما تناسب المتعلم و بناءا على ما تم عرضه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- **هل تساهم طرق التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة ؟**

و تندرج تحته تساؤلات فرعية :

- **ما ماهية التدريس ؟**
- **ما هي طرق التدريس القديمة ، و كيف تحوّلت إلى طرق حديثة ؟**
- **هل تساهم طرائق التدريس الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟**
- **هل توجد معوقات تواجه معلمي الطور الثاني في تفعيل طرق التدريس الحديثة؟**

و للإجابة على هذه الإشكالات و غيرها، كان لابد من تقسيم يشمل هذه الدراسة على الخطة المذكورة مسبقًا.

و تأسيسًا على ما اقتضته علينا طبيعة الدّراسة ،كان المنهج السائد هو **المنهج** الوصفي التحليلي الذّي ساعدنا على دراسة طرائق التدريس و دورها الفعّال في تنمية الكفاءة التواصلية لدي المتعلم.

كما أنّنا استمدت بجملة من المصادر و المراجع أهمّها :

- **المناهج الحديثة و طرائق التدريس لمحسن علي عطية.**
- **طرق التدريس في القرن الواحد و عشرين لعيد اللطيف بن حسين فرح.**
- **استراتيجيات التعلم و التعليم لباسم صرايرة و آخرون .**
- **ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد ، إستراتيجيات التدريس في القرن الواحد و العشرين .**
- **استراتيجيات التدريس لصفوت الهنداوي** .

و غيرها من المرجع و المصادر

كما أنّه لا يمكن أن نتغافل عن الصعوبات التي واجهتني في هذا كون المعلومات حول موضوع هذا البحث كثيرة و مراجعه كثيرة ، ممّا جعلني احتار و يصعب عليّ اختيار أهمّها.

و في الأخير أتقدم بالشكر الجزيل إلى من كان عونًا و سندًا من أجل السير الحسن و الوصول بهذا البحث إلى الأمان ، أستاذتي الفاضلة المشرفة " **هشماوي فتيحة** " ، جازاها الله عنّي خير الجزاء لرحابة و لطف معاملتها و طيبة أخلاقها ، و أتمنى بإذن الله أن أكون قد وفقت في بحثي هذا و الله وليّ التوفيق .

المدخل : التدريس أسسه و مبادئه

المبحث الأوّل : ماهية التدريس

المبحث الثاني : أسس التدريس

المبحث الثالث : مبادئ التدريس

تمهيد :

إنّ الاهتمام بالتعليم و طرائق تدريسه يزداد يوما بعد يوم ، إذ تتنوّع طرائق التدريس و تصنّف كلّ واحدة منها من حيث الفاعليّة و التأثير و المميّزات و العيوب التّي تحيط بكلّ طريقة ، حيث أنّه لا يمكن تعميم طريقة تدريسية على أنّها الأفضل لاختلاف المواقف التعليمية ، و يترك الاختبار على الأستاذ ليحدّد الطريقة التّي تناسب الموقف العلمي و المادّة التعليمية .

و تكمن طرائق التدريس في تقديم مجموعة من الفعاليّات و الخطوات الهادفة التّي يقوم الأستاذ من خلالها بإيصال الهدف المرجو إلى الطالب ، و أو من خلال قيامه بمجموعة من الخطوات المتسلسلة و المترابطة من أجل إيصال الهدف إليهم .

و عليه يمكن القول أنّ التدريس هو أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف لأنّه هو الّذي يحدّد دور كلّ من المدرّس و الطالب في العمليّة التربوية ، ، و هو الّذي يحدّد الأساليب الواجب إتباعها و استخدامها ، و هذا ما سأبيّنه من خلال دراستي للموضوع .

المبحث الأوّل : مفهوم التدريس

1- لغة :

جاء في **لسان العرب** في مادّة (**دَرَسَ**) ما يلي : **" درس الشيء و الرّسم ،يدرس دروسًا : عفا ، ودرسته الريح ، يتعدّى ولا يتعدّى ، درسه القوم عفّوا أثره .....، و الدّرس : الطريق الخفي و درس الثوب أي أخلق ... و درست السورة أي حفظتها ، و درست الكتاب أدرسه درسًا أي ذللته بكثرة القراءة حتّى خفّ حفظه عليّ "** [1]

و في **تاج العروس** : **" درس الشيء يدرس دروسًا بالضم : عفا و درسته الريح درسنا : محته "** [2]

كما أنّ **الفيروز آباي** في **قاموسه المحيط** قال مادّة " **دَرَسَ** " قال : **" درس الرّسم دروسًا ، عفا... و الكتاب يدرُسه ويدرِسه و دراسته : قرأه ... و الدّرسُ الطريقُ "** [3]

و ممّا سبق نجد أنّ المفهوم اللّغوي لمادّة " **دَرَسَ** " في مختلف المعاجم بمعنى :

- ✓ **الرّسم و الطريق و المنهج ؛**
- ✓ **تلقين القراءة من شخص خبير بها .**

---

[1] جمال الدّين ابن منظور ، لسان العرب ، مادّة (**دَ ، رَ ، سَ**) ، مج 3 ، دار الفكر ، لبنان ، (د.ت)، ص 58

[2] مرتضى الزّبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، مادّة (**دَ ، رَ ، سَ**) ، تح :محمود الطناجي ، دار حكومة الكويت ، الكويت ، (د.ت)، ص 64

[3] الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، مادّة (**دَ ، رَ ، سَ**) ، دار الحديث ، القاهرة ، 2007م ، ص 536

2- **اصطلاحًا :**

تعدّدت التعاريف التّي تناولت ماهيّة التدريس من الناحية الاصطلاحية ، و ذلك تبعًا للمشارب التّي يتكئ عليها كلّ باحث ، كذلك اختلف التعريف بين القديم و الحديث ، و فيما ذكر مقتطفات من تعاريف تتناول التدريس من وجهة نظر قديمة و أخرى حديثة :

- يرى كلّ من **سعد علي زاير** و **سماء تركي داخل** بأنّ التدريس : " **إنّ التدريس عملية منظمة يمارسها المدرّس ،بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات و معارف إلى المتعلّمين الذّين هم بحاجة إلى تلك المعرفة ، و التّي تكوّنت عنده بفعل الخبرة و التأهّل الأكاديمي و المهني** " [1] .
- كما يعرّفه **الهويدي** بقوله أنّ التدريس : " **نظام من الأعمال مخطّط له يقصد به أن يؤدّي إلى تعلّم و نمو الطلبة في جوانبهم المختلفة** " [2] .
- يعرّف الباحث **ماجد السيّد عبيد** التدريس بقوله : " **عملية التواصل بين المدرّس و المتعلّم و تعني الانتقال من حالة عقليّة إلى حالة عقليّة أخرى** " [3] ,

من خلال هذه التعاريف نصل إلى أنّ التدريس :

- ✓ عملية تواصلية بين المعلّم و المتعلّم ؛
- ✓ عملية التدريس لا تقف على المعلّم و المتعلّم ، بل تتعدّاهما إلى ما يحيط بهما من أسرة تربوية ؛
- ✓ عبارة عن نظام يمشي وفق أطر و مخطّطات و ليس عملية عشوائية ، هذه الأطر و المخطّطات هي التّي تتحكّم في العملية التعليمية و تجعل من التدريس ذا فائدة يساهم في تطوير التفكير عند المتعلّم (**التلاميذ**).

---

[1] سعيد علي زايد و سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية ، الدّار المنهجية ، العراق ، 2015 م ، ص 102

[2] زيد الهويدي ، مهارات التدريس الفعّال ، دار الكتاب الجامعي ، (د.ط) ، 2002 م ، ص 24

[3] ماجد السيّد عبيد و آخرون ، أساسيات تصميم التدريس ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمّان ، 2001 م ، ص 15

تعريفات اصطلاحية أخرى للتدريس :

وأوّلا : التدريس عملية اتصال بين المعلّم و الطلّاب ، يحاول فيها إكسابهم المعلومات و المهارات و الخبرات المطلوبة من خلال طرق تدريسيّة ووسائل تعليمية[1] ، و يوضّح ذلك الشكل التالي :

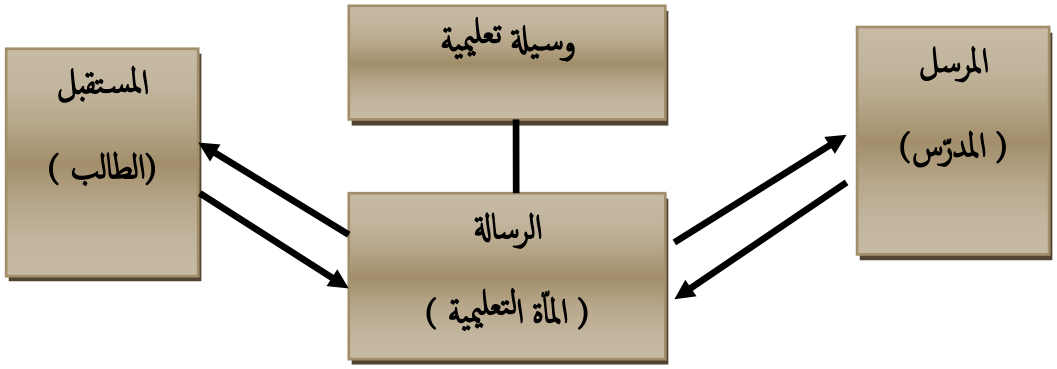

شكل 01 : يوضّح أنّ التدريس عملية اتصال بين المدرّس و الطلّاب

ثانيّا : التدريس عملية تعاونية ، و يجري التفاعل فيها بين المعلّم و الطلّاب ،و بين الطلّاب و بعضهم البعض بإرشاد المعلّم ، و ذلك لتحقيق أهداف محدّدة و يوضّح ذلك الشكل التالي :

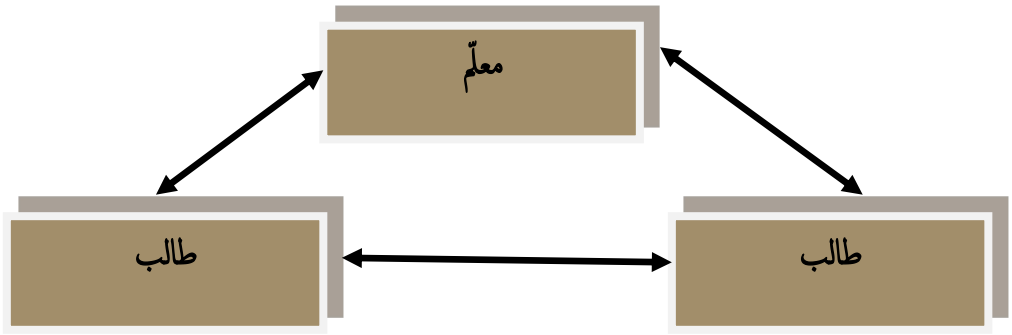

شكل 2 : يوضّح أنّ التدريس عملية تعاونية بين الأستاذ طلّابه

ثالثا : التدريس نظام متكامل له مدخلاته و عملياته و مخرجاته المتمثّلة في :

- **المدخلات** : (معلّم ، طلّاب ، مناهج ، بيئة تعليمية ...) ؛
- **العمليّات** : (أهداف ، محتوى ، طرق التدريس ، أساليب تقويمية ...) ؛
- **المخرجات** : (التغيّرات المطلوب إحداثها في شخصيّة الطلّاب ...) .

[1] مرعي ، احمد توفيق ، الحيلة ، محمود محمد ، طرائق التدريس العامّة ، دار المسيرة ، ط2 ، عمّان ، 2005 م ، ص15

و يوضّح ذلك الشكل التالي :

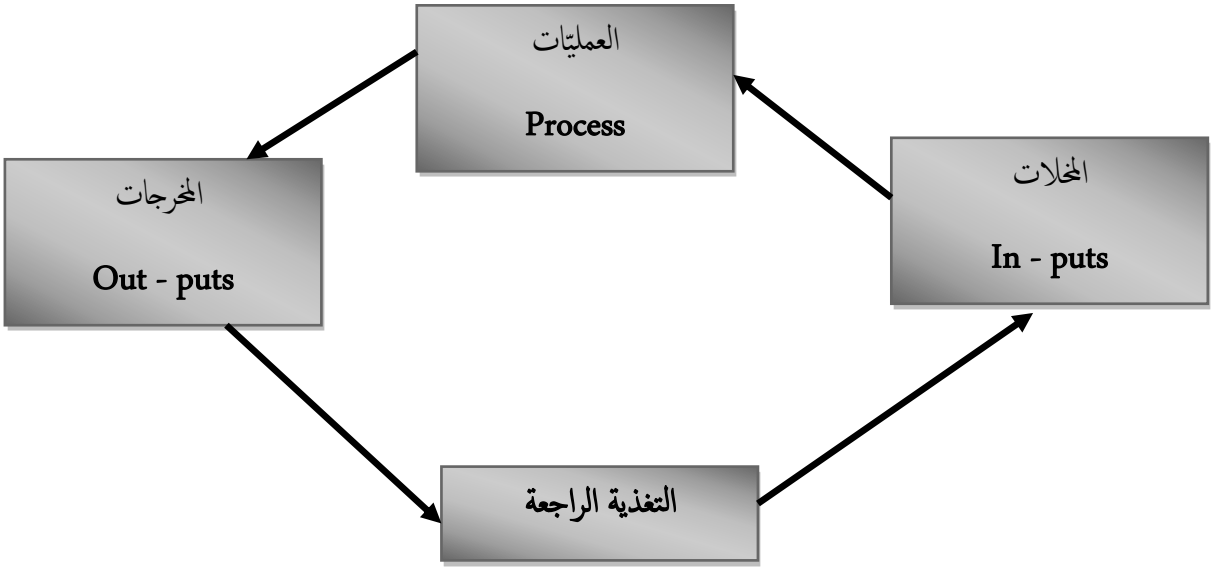

الشكل 3 : يوضّح التدريس بنظام يتكوّن من مخلات و عمليّات و مخرجات و تغذية راجعة

رابعًا : التدريس نقل معلومات (مادّة تعليمية) من المعلّم إلى الطالب ، سواء كانت هذه معلومة أو قيّمة أو خبرة تتفق مع الأهداف المنشودة [1] .

خامسا : التدريس مهمّة و هو عملية تتكوّن من سلوكيات و مهارات محدّدة ، تهدف إلى تحقيق التعلّم لكنّها ليست مجموعة أعمال يؤدّيها الأستاذ بأي كيفيّة ، بل إنّ الوعي مصاحب لتلك السلوكيات ، و هذه المهارات هي التّي تميّز مهنة التدريس عن غيرها .

فالتدريس مجموعة النشاطات التّي يؤدّيها المدرّس في موقف تعليمي معيّن لمساعدة المتعلّمين في الوصول إلى أهداف تربوية محدّدة [2] .

إنّه نشاط تفاعلي تواصلي بين عناصر التدريس المتمثّلة بالأستاذ و المتعلّم و المنهاج و البيئة ، يهدف إلى إثارة دافعية المتعلّم من أجل تسهيل حدوث عمليّة التعلّم ، لذلك تتضمّن عمليّة التدريس مجموعة من الأفعال و الإجراءات المقصودة

[1] الخليفة حسن ، المطاوع ، مدخا إلى التدريس ، مكتبة الرّشد ، الرّياض ، 2012 م ،ص ص 23-24

[2] محسن علي عطية ، الاستراتجيات الحديثة في التدريس الفعّال ، دار صفاء ، ط1 ، عمّان ، 2008 م ، ص 25

والمخطّط لها بطريقة يتّم من خلالها استغلال كافّة الإمكانيات المادّية و البشريّة إلى أقصى درجة ممكنة لحدوث عمليّة التعلّم[1] .

التدريس موقف يتفاعل فيه المتعلّم عن طريق المعلّم مع الخبرة التعليمية تفاعلًا إيجابيًّا و تنشيطًا ينتهي بتحقيق أهداف الدّرس من اكتساب القيم و خبرات و ألوان من السلوك و القدرات و المهارات و الاتجاهات و الاستعدادات أو تعديل و تنمية لها [2] .

التدريس مجموعة من المسلّمات أو الافتراضات بعضها يصف طبيعة المادّة التّي سنقوم بتدريسها و البعض الآخر يتصّل بعمليتي تعلّمها و تعليمها ، هذه المسلّمات و الافتراضات ترابط فيما بينها بعلاقات وثيقة [3] ,

- **الفرق بين التعليم و التدريس :**

يوجد أكثر من فرق يميّز فيه بين التدريس و التعليم أبرزها [4] :

- التدريس عمل مقصود في حين أنّ التعليم عكس ذلك ؛
- التعليم أوسع من التدريس ، فهو يضمّ القيم و المعارف بالإضافة إلى المهارات التّي يفتقر إليها التدريس ؛
- إنّ التدريس يقتصر على المؤسّسات التربوية عدى التعليم يمكن أن يتعدّى إلى خارج المؤسّسات التربويّة .

---

[1] سلامة ، عادل أبة العز ، وآخرون ، طرائق التدريس العامّة ، دار الثقافة ، ط1 ، الأردن ، 2009 م ، ص24

[2] عينات محمد أحمد فرج ، مناهج و طرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، 1988 م ، ص 08

[3] محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمّان ، الأردن ، 1430 هـ - 2009 م ، ص16

[4] ينظر : نفس المرجع ، ص 259

المبحث الثاني : أسس (مسلّمات) التدريس

للتدريس أو العملية التدريسيّة أسس و قواعد يرتكز عليها من أبرزها [1] :

- التدريس عملية تتألّف من أبعاد ثلاثة : معلّم و متعلّم و مادّة تعليمية و بيئة تعليميّة ؛
- يحلّ التدريس عبارة عن سلوك اجتماعي لا بدّ فيه من تفاعل بين المعلّم و المتعلّم ؛
- يحمل التدريس بعدٌ إنسانيًا يمكن في أنّ الآلة لا يمكن لها أن تحلّ محل المعلّم (نتحدّث هنا عن التعليم عن بعد أو التعليم بالروبوتات ، الرجل الآلي) ؛
- يعدّ التدريس عمليّة ديناميكيّة توجد تفاعلًا بين المعلّم و المتعلّم ؛
- التدريس بهذه اللّغة ووضوحها و إيصال فكره بشكل دقيق نحو المتعلّم ؛
- من أكبر الأخطاء أن يكون هناك اعتقاد و سائد بأنّ هناك طريقة تدريس واحدة ناجحة ، بل هذا يعني محاولة إيجاد خطط مشتركة إن أمكن في طرائق التدريس .

إنّ التدريس هو عملية التفاعل بين المعلّم و طلابه ، و هو يعني أيضا الأداء التّي يؤدّيها المعلّم أثناء عمليّة التعليم والتعلّم لإحداث التعليم المباشر في أداء الطلبة لتعديل مسار التعليم و تيسيره ، فهو إذن يشمل تزويد الطالب بالمعلومات التّي يمكن أن تؤثّر في شخصيته تأثيرًا عمليًا .

و ينظر **ستيفن كوري** إلى التدريس على أنّه عملية معتمدة لتشكيل بيئة الفرد ، بصورة تمكّنه من أن يتعلّم أداء سلوك محدّد ، أو الاشتراك في سلوك معيّن ، و يكون ذلك تحت شروط موضوعة مسبقًا .

إنّ عمليّة التدريس تستند إلى مجموعة من الخبرات الحيوية ، فهي الأخرى تستند في نموّها و نضجها إلى أصول معيّنة ، و أسس محدّدة و مقوّمات واضحة ، و التدريس بهذا المعنى ليس عملًا ارتجاليًا يؤدّي إلى صورة دون ارتباط بقاعدة أو نظام ، و هو أيضا يستمد أهميته من وصفه مهنة من المهن المرتبطة بالإرشاد و التوجيه و المعلّم من خلال عملية التدريس يكشف لطلّابه طرائق الحياة ، و من هنا استمدّ التدريس أهميته ، إذ تتجلّى هذه الأهمية فيما يأتي :

---

[1] محمد سحتوت و زينب عبّاس جعفر ، استراتجيات التّدريس الحديثة ، مكتبة الرّاشد ، السعوديّة ، 2014 م ، ص ص 17 – 18

- إيضاح ما غمض من المعلومات من خلال المناقشات و المحاورات التّي تجري بين المعلّم و طلّابه ؛
- تفصيل ما جاء مجملا في المناهج المقرّرة الذّي لا يمكن للطلبة معرفة تفاصيله ، إلّا من خلال ما يؤدّيه المعلّم من مناقشات هادفة يقودها و يديرها و يوجّهها ؛
- يمتد التدريس إلى التربية الخلقية و النفسية ، إذ إنّ التدريس يستند إلى علم النفس ، و علوم التربية [1] .

- **تطوّر مفهوم التدريس :**

التدريس مهنة إنسانية جليلة يتشرّف بها كلّ إنسان يعمل فيها ، حيث أنّه رسالة و مهنة سامية و ليس كما يتصوّر البعض ، بأنّ التدريس مهنة من لا مهنة له ,

يعتبر لفظ التدريس من أكثر الألفاظ التربوية انتشارا بين أفراد المجتمع ، حيث ازداد الاهتمام بالتعليم و انتشر لدى جميع فئات المجتمع و مع ذلك ، إذا سألت بعض العاملين في مجال التعليم عن مفهوم التدريس لوجدت إجابات متعدّدة ، ولكنّها لا تزيد على أنّه : عمليّة إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ أو نقل المعلومات و تلقينها للتلاميذ ، إنّ هذا المعنى تقليدي و ضيّق و محدود و لا يعتبر المعنى العلمي الواسع أو الدقيق للتدريس [2] ,

فارتبط هذا التعريف و تأثّر بالنظرة التقليدية للتربية و بالمفهوم التقليدي القديم للمنهج ، و الذّي كان يهتم بالمعلومات و المعارف و شحن عقول المتعلّمين و الحفظ و الاسترجاع كعمليّات تحقق ذلك الهدف .

إنّ التدريس التقليدي لا يسهم في إعداد المتعلّمين الحياة اليومية الواقعيّة ، فهو يلقنهم قدرًا من المعلومات النظرية دون تدريبهم على استخدامها و توظيفها في مواقف الحياة اليومية ، كقلّة جدوى و فائدة التدريس التقليدي التلقيني في تزويد المتعلّمين بالمعلومات الوظيفية و المهارات و القيم و الاتجاهات ، حيث يتشرب المعلّم المعلومات و يحفظها وسرعان ما ينساها بعد الامتحان بفترة وجيزة ، و هذا يكون مثل قطعة الإسفنج التّي تتشرّب أكبر كميّة من الماء و عند الضغط عليها تفقد كثيرًا ممّا تشربته [3] .

---

[1] محمد محمود عبد الله ، أساليب التدريس طرائق و استراتيجيات مفاهيم تربوية ، دار غيداد للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1434 هـ - 2013 م ، ص 11 ، بتصرّف

[2] جابر عبد الحميد ، التدريس و التعلّم و الأسس النظرية ، سلسلة المراجع في التربية و علم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (د.ط) ، 1998م ، ص 20

[3] عبد السلام مصطفى عبد السلام ، أساسيات التدريس و التطوّر المهني للمعلّم ، دار الجامعة الجديدة ، (د.ط) ، 2007 م ، ص17

التدريس نشاط ذو ثلاث مراحل و خطوّات هي : **التخطيط** ، **التنفيذ** ، **التقويم**

فالتخطيط هو المرحلة الأولى في التدريس ، و يتم فيها فهم أهداف التربية و الأهداف العامّة للمنهج ، و التخطيط للمنهج و للوحدة و للدروس اليوميّة ، و مرحلة **التنفيذ** هي المرحلة الثانية و يتم فيها التعليم و التعلّم باستخدام أساليب واستراتيجيات داخل الفصل أو خارجه تحت إشراف و توجيه المعلّم ، اتصال و تفاعل المتعلّمين بالمادّة العلميّة ، و مرحلة **التقويم** هي المرحلة الثالثة ، و يتم فيها قياس نتائج التعلّم و تعرّف مدى تحقيق أهداف الدّرس لدى المتعلّمين ، و توجيه مسار عمليّة التدريس للأفضل ، و نشير إلى تداخل و ترابط و تكامل تلك المراحل [1] ، الشكل التالي يبيّن ذلك :

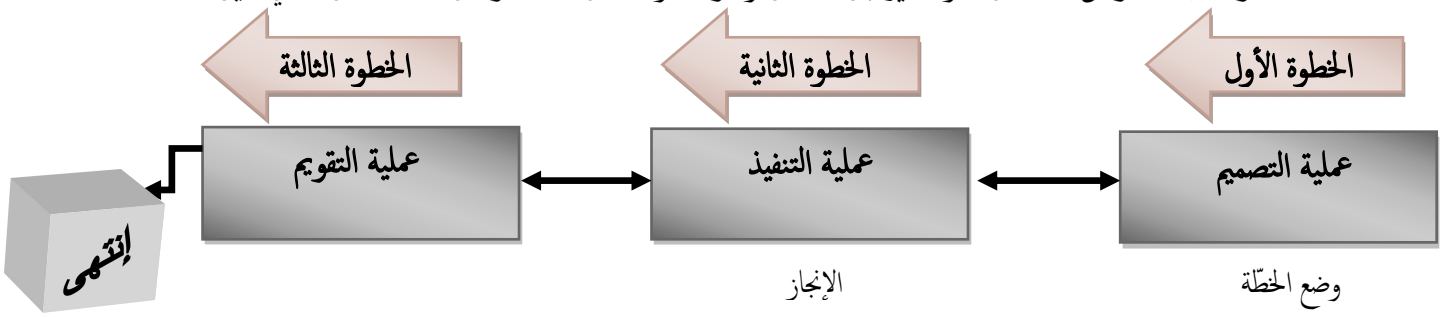

التدريس موقف ديناميكي تفاعلي اجتماعي ، يتحدّد بزمان و مكان و أحداث و ظروف معيّنة و بالمادّة العلمية ومستوى فهم المعلّم للتدريس و مستوى و قدرات تلاميذه ، و يعتمد على نشاط التلاميذ و إيجابياتهم في عمليّة التعلّم ، حيث أنّه يهدف إلى تحقيق أهداف تربوية ، و هو ما يعني وجود أهداف واضحة و محدّدة و متنوّعة قابلة للتحقيق من خلال الأنشطة التّي تحدث خلال الموقف التعليمي التفاعلي ، و تمثّل الأهداف العنصر الأوّل من عناصر تحضير الدّرس وينتهي الدّرس بتقويم مدى تحقيق الأهداف التّي تمثّل المخرجات التعليمية المرغوبة [2] ، و يجب على المعلّم أن يسأل نفسه الأسئلة التاليّة : **لماذا يدرس** ؟ **ماذا يدرس** ؟ **كيف يدرس** ؟ **كيف يقوم تدريسه** ؟

و يعني ذلك أنّ المهام الأساسية للتدريس تتمثّل في :

- ✓ تحديد الأهداف و التغيّرات المتوّقع تحقيقها في سلوك التلاميذ ؛
- ✓ تحديد الطرق و الأساليب و الوسائل لمساعدة التلاميذ على التعلّم ؛
- ✓ تصميم الخبرات و الأنشطة التعليمية لاكتساب المعلومات و المهارات و القيم و الاتجاهات السليمة ؛

---

[1] محمد سحتوت و زينب عبّاس جعفر ، استراتيجيات التدريس الحديثة ، مكتبة الرشد ، السعودية ، 2014 م ، ص15

[2] سراج محمد عبد العزيز ، التدريس في مدرة النبوّة : مفهومه أهدافه ، سلسلة دعوة الحق ، ع132 ، مكّة المكرّمة ، 1993م ، ص ص 30 -31 بتصرّف

- ✓ مساعدة الطلّاب على الاستمتاع بالخبرات من خلال قيامهم بالأنشطة التعليمية المختلفة ؛
- ✓ تسهيل تعلّم التلاميذ و مساعدتهم في تعلّمهم و بناء معارفهم و معلوماتهم بأنفسهم في التغلّب على الصعوبات أو المعوّقات التّي تعترضهم في أثناء التعلّم ؛
- ✓ قياس تعلّم التلاميذ من خلال ملاحظة التغيّر الظاهر أو الحادث في سلوكهم و تصحيحه .

مفاهيم مرتبطة بالتدريس :

❖ **تعريف التعليم** :

يعدّ التعليم من مصطلح التدريس ، فالتعليم عملية مقصودة أو غير مقصودة ، مخطّطة تتّم داخل قاعة الدّرس أو خارجها في وقت محدّد أو أي وقت و يقوم بها المعلّم أو غير المعلّم بقصد مساعدة الفرد على التعلّم.

أمّا التدريس هو عمليّة مقصودة و مخطّطة تتم داخل الصف أو خارجه بقصد مساعدة التلاميذ على التعلّم و النمو المتكامل[1] .

من هنا نستنتج أنّ التعليم هو عملية تعليمية تتضمّن مجموعة من الأنشطة التّي يقوم بها الأستاذ أو الطالب في الموقف التعليمي ، و ذلك من خلال توفير شروط مادية و نفسية من أجل مساعدة المتعلّم على اكتساب الخبرة والمعارف و المهارات التّي تتناسب مع قدراته و ميوله .

❖ **تعريف التعليم** :

هو تغيير ثابت نسبيّا في الحصيلة السلوكية للكائن الحي نتيجة الخبرة ، و يتفق علماء النفس على أنّ التغيّرات السلوكية الذاتية نسبيّا تندرج تحت عنوان التغيّرات المتعلّمة ، و معنى ذلك أنّ التغيّرات المؤقتة في السلوك لا يمكن اعتبارها دليلًا على حدوث التعلّم ، و تمرّ عمليّة التعلّم في ثلاث مراحل و هي : الاكتساب ، الاختزان ، الاستعادة [2]

و فالجدول الآتي يوضح الفرق بين مفهومي التدريس و التعلّم [3] :

---

[1] محمود صالح و آخرون ، مدخل إلى العلوم التربوية في رياض الأطفال ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 2006 م ، ص 09

[2] مرعي و آخرون ، طرائق التدريس العامّة ، دار المسيرة ، ط2 ، عمّان ، 2005 م ، ص 22

[3] عفانة ، عزو و اسماعيل ، الجيش ، التدريس و التعليم بالدماغ ذي الجانبين ، دار الثقافة ، ط1 ، الأردن ، 2009 م ، ص 15

جدول رقم 01 : يوضّح الفرق بين التدريس و التعلّم

أوجه المقارنة	مفهوم التدريس	مفهوم التعلّم
الأهداف	عامّة لجميع المتعلّمين	خاصّة بالمتعلّم نفسه
المتعلّم	متلق للمعلومات من المعلّم	يكتسب المعلومات بطريقة خاصّة
المعلّم	نشط و متفاعل لتحقيق أهداف معيّنة	يسعى إلى اكتساب المتعلّم أساليب فوق معرفيّة
التقويم	موحد و شامل لجوانب الدّرس	فردي و يختص بقدرات الفرد الذاتية

إنّ للتدريس نظرياته التّي ترتبط من الناحية التاريخيّة بنظريّات التعلّم ، فهي مجموعة من العبارات تقوم على أسس البحث العلمي التّي تسمح للمعلّم بالتنبؤ بتأثير تغيّرات معيّنة في البيئة التربوية على تعلّم الطلبة ، أو هي مجموعة المبادئ المتكاملة التّي تصف موجهات لترتيب الظروف لإنجاز الأهداف التربوية [1].

لقد اشتهر من بين نظريات التدريس نظرية كلّ من (**برونر Brunner**، **أوزبل Ozbel** ، **جانيه Janet**) ، وتقوم نظرية **برونر Brunner** على أنّ التدريس يتضمّن أربعة مبادئ هي : **الاستعداد القبلي للتعلّم** ، **بنية المعرفة و شكلها** ، **والتتابع و شكل المعززات و تقديمها** ، فالاستعداد القبلي للتعلّم يتطلّب تشخيص العوامل التّي تشجّع المتعلّم ليكون راغبًا و قادرًا و مستعدًا للتعلّم ، و هنا يجب التركيز على عمليّة التنشيط و عمليّة المحافظة ،و عمليّة التوجيه ، فالتعلّم يجب تنشيطه و دفعه للاستمرار في العمل و المحافظة عليه ، و توجيهه الوجهة الصحيحة ، و تقوم بنية المعرفة و شكلها على أساس تنظيم بنية المعرفة و تنظيم الفرد للمعلومات ، ممّا يؤدّي إلى سهولة اكتساب المتعلّم للمعرفة ، و مبدأ التتابع يكون تطوّريا يسير من السلوك المحسوس إلى السلوك المجرّد أي السير عبر النمط العملي ، و العلاقات البيانيّة ، والعبارات العدديّة و اللفظيّة ، أمّا المبدأ الآخر المعتمد على شكل المعززات و تقديمها فيعني تحديد طبيعة تقديم المكافآت و معدّلها و توقيتها مع الانتقال من المكافآت الخارجية إلى المكافآت الداخليّة ، و هنا يمكن أن يعدّل المتعلّم مساره بنفسه من دون تدخّل المعلّم [2] .

---

[1] علي عبد الواحد وافي ، فقه اللّغة ، دار نهضة مصر للطبع و النشر ، القاهرة ، (د.ت) ، ص ص 165 - 166

[2] محمد محمود عبد الله ، أساسيات التدريس طرائق –استراتيجيات –مفاهيم تربوية ، ص 13

أمّا نظريّة **أوزبل Ozbel** فتقوم على أربع عمليّات أيضا هي : **التعلّم الاستقبالي ذو المعنى ، التعلّم الاستظهاري ، التعلّم الاستكشافي ذو المعنى ، التعلّم الاستقبالي الاستظهاري** :

- **التعلّم الاستقبالي ذا المعنى** : يرتبط ارتباطًا قويًّا بالخبرة السابقة لدى المتعلّم ، أي أنّ المادّ ة تصبح ذات معنى عندما تستند إلى الخبرة السابقة ؛
- **مرحلة التعلّم الاستقبالي الاستظهاري** : بعد أن تصبح المادّة ذات معنى ، بحيث يمكن استظهارها بعد استيعابها ؛
- **التعلّم الاستكشافي ذو المعنى** : فيه لا تعطي المعلومات الرئيسيّة للمادّة ، بل يسمح للمتعلّم بأن يستكشفها بنفسه ، و عندئذ يكون الاستكشاف ذو معنى و يرتبط بهذه الخطوة فهي الأخيرة ، إذ يمكن للمتعلّم أن يستظهر ما اكتسبه بنفسه [1] .

أمّا **جانيه Janet** فقد صنّف أنماط التعلّم بحسب الترتيب الهرمي إلى ثمانية أنماط هي :

- **النمط الأوّل التعلّم الإرشادي** : فيه يكتسب المتعلّم استجابة شرطيّة لمثير شرطي ، و يكون المتعلّم هنا لا إراديًّا ، مثل سحب الطفل يده عند تعرّضها لمصدر حراري ؛
- **النمط الثاني المثير و الاستجابة** ، فيه يكتسب المتعلّم استجابة دقيقة لمثير معيّن ، مثل تشجيع المعلّم للطالب مرّة بعد أخرى عندما يقترب من تعلّم لفظ الكلمات و الجمل بشكل صحيح ؛
- **النمط الثالث التسلسل الحركي** : يتضمّن مجموعة الأنشطة المتتابعة ، مثل تعلّم الكتابة و الطباعة و العزف على آلة موسيقية ؛
- **النمط الرابع التلازم اللّفظي** : هنا هذا النمط يشبه سابقه ، إلّا أنّ المثير و الاستجابة يكونان ذا صفة لفظيّة ، مثال ذلك تعلّم الكلمات الجديدة باللّغة الانجليزيّة أو الفرنسيّة ، أو غيرهما ؛
- **النمط الخامس التعلّم المتمايز** : فيه يستطيع المتعلّم أن يؤدّي استجابات متنوّعة لمثيرات متباينة ، مثال ذلك قدرة المتعلّم على تمييز فصليّة معيّنة من الحيوانات عن فصيلة أخرى ، أو تميّز رتبة معيّنة من النباتات عن رتبة أخرى ؛

[1] المرجع نفسه ، ص 14

- **النمط السادس تعلّم المفاهيم** : و هو عمل مكمّل لتعلّم النمط السابق و يتطلّب من النمط عامّة لمجموعة مثيرات ، مثال ذلك مفاهيم معيّنة مثل قليل و كثير ، كبير و صغير ، القوّة و التأثير ، و غير ذلك [1] ؛
- **النمط السابع تعلّم القاعدة** : هنا يجب إعطاء المتعلّم معلومات عن طبيعة التعلّم ، و مساعدته على تشخيص المفاهيم الأساسية و إعطاؤه توجيهات لفظيّة تسهّل تشكيل سلسلة من المفاهيم ، و أسئلة تشجّعه على إثبات القاعدة ، مثال ذلك تعلّم كيفيّة إيجاد الأشكال الهندسيّة كالمستطيل و المربّع و غير ذلك ؛
- **النمط الثامن حلّ المشكلة :** يتطلّب هذا النمط من المتعلّم أن يعرف عدد المفاهيم و القواعد الخاصّة بتحديد المشكلة و الوصول إلى حلّها ، و هنا يتطلّب الأمر عمليات معرفيّة داخليّة بدرجة أكبر من الأنماط السابقة ، مثال ذلك ما يبذله المتعلّم من جهد لحلّ مسائل معقّدة في الجبر [2] .

❖ **أبعاد عمليّة التدريس** : يمكن توضيح أبعاد عمليّة التدريس بالمخطّط التالي :

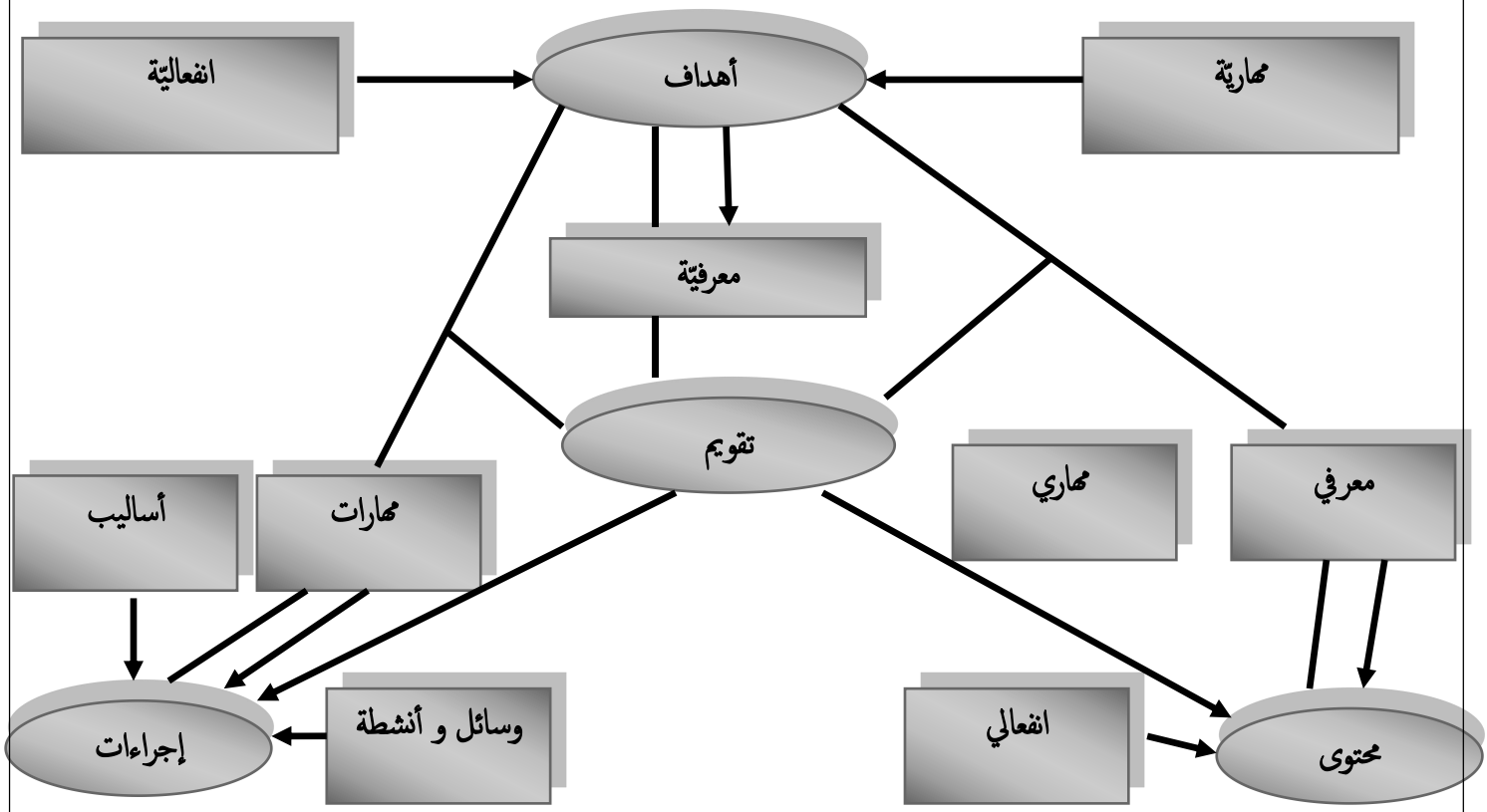

شكل 04 : مخطّط لأبعاد عمليّة التدريس

[1] علي محمد القاسمي ، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللّغات الأخرى ، عمادة شؤون المكتبات ،جامعة الرياض ، 1399 هـ -1979 م ، ص ص 07 -08

[2] محمد محمود عبد الله ، أساسيات التدريس طرائق –استراتيجيات –مفاهيم تربوية ، ص ص 14 - 15

من خلال المخطّط يلاحظ الترابط و التكامل بين أبعاد عمليّة التدريس من جهة و ارتباطها بمختلف مكوّنات الشخصيّة (**الانفعاليّة ، المهاريّة ، المعرفيّة**) من جهة أخرى .

❖ **عمليّات التدريس** :

للتدريس عمليّات تتلخص في نوعين رئيسين هما :

- **عمليّات تحضيرية ؛**
- **عمليّات تنفيذيّة** .

1. **عمليّات تحضيريّة** : هي مجموعة السلوك و المهام التّي يقوم بها المعلّم للتخطيط و الاستعداد لتنفيذها مع التّلاميذ ، وتحدث هذه العمليّة خارج الفصل و تشمل المهام التاليّة :

- تحديد الأهداف التربويّة العامّة و السلوكيّة ؛
- تقويم معارف التّلاميذ قبل التّدريس ؛
- تخطيط و تحضير أنشطة التعلّم و التعليم ؛
- الأدوات و الأجهزة المستخدمة في الدّرس ؛
- تحضير البيئة التعليميّة [1] .

2. **العمليّات التنفيذيّة** : هي مجموع السلوكيات و الحوادث التنظيميّة و التربويّة و الاجتماعيّة التّي تصنع معًا التدريس ، ويقوم المعلّم بها بناءًا على العمليّات التحضيريّة السابقة و من أمثلة ذلك ما يلي :

- تهيئة التلاميذ نفسيًّا لعمليّة التعليم ؛
- استخدام أنشطة التعليم و التعلّم ؛
- تهيئة التلاميذ إدراكيًا لعمليّة التعليم ؛
- استخدام الواجبات الإضافيّة في الدّرس ؛
- توجيه التلاميذ و إرشادهم و ضبطهم ؛
- إدارة الفصل قبل التّدريس و بعده ؛

[1] شلتوت و آخرون ، طرق التدريس في التربيّة الرياضيّة ج2 ، التدريس و التعلّم ج1 ، مكتبة الإشعاع التقنيّة ، 2002 م ، ص ص 27- 28

- توظيف العوامل المساعدة من زمن و جداول و أدوات و أجهزة ؛
- تقويم تعلّم التلاميذ أثناء التدريس و عند انتهائه [1].

❖ **أركان عمليّات التدريس (المكوّنات) :**

لعمليّة التدريس أربعة هي : الأهداف التدريسية أو التعليمية و حاجات و استعدادات الطلبة أو ما يطلق عليه المدخلات السلوكيّة ، ثمّ الخبرات و الأنشطة التعليمية ، ثمّ القياس و التقييم ، و يمكن توضيح ذلك الأركان في :

1. **الأهداف التدريسية** : و فيها يحدّد التغيّرات المرغوبة في سلوك الطلّاب ، و التّي تعدّ و بمثابة نواتج تحصيل للتعلّم و هي أيضا وصف للأداء المطلوب من الطّالب في نهاية الموقف التعليمي و الشروط التّي يقوم فيها الأداء و الحدّ الأدنى من الأداء المطلوب ؛
2. **المدخلات السلوكيّة** : و تشمل خصائص الطلبة و حاجاتهم إذ لا فائدة من تدريس شيئًا يعرفه الطّالب و لا يحتاجه بالإضافة إلى ضرورة تحديد خصائص الطّلبة العقليّة و مستوى ذكائهم و قدراتهم و تحصيلهم و ميولهم و دوافعهم و مستوى نموّهم و نضجهم ، بالإضافة غلى الخلفيّة الثقافيّة و الحضاريّة و الظروف الاجتماعيّة للطّالب و هذا ما يطلق عليه بمحدّدات التعلّم ؛
3. **الخبرات و الأنشطة التدريسيّة** : و هو ما يطلق عليه المتغيّرات التنفيذيّة و تشمل الخبرات المنتقاة و المصمّمة و المخطّطة ، و التّي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة و تظهر الخبرات التعليمية للطّلبة في صورة المنهج و الوسائل التعليمية التّي تساعد على تحقيقه ، بالإضافة إلى الإجراءات و الأنشطة التدريسيّة التّي يقوم بها الأستاذ و الطّالب بقصد تحقيق الأهداف ، و التّي يمكن أن تختلف في تحقيق أهدافها ، أمّا المهارات الأدائيّة فتتطلّب طرق أخرى ، بينما اكتساب الاتجاهات و المبادئ يتطلّب طرقًا و أنشطة تدريسيّة أخرى ؛
4. **القياس و التقويم** : يتطلّب عليها متغيّرات الإنتاج و التحصيل و تشمل الجانب القياسي ة التقويمي ، و هو ما يبيّن نوع و مقدار التعليم و التعلّم ، الّذي حصل من خلال عمليّة التدريس ، و الّذي يقاس من خلال الأهداف السلوكيّة المحدّدة ، كما تدخل عمليّة القياس و التقويم في تحديد المتغيّرات السابقة للتدريس ، لذا تصنّف عمليّة القياس و التقويم إلى عدّة مستويات منها التقييم المبدئي و التقييم التكويني و التقييم النّهائي [2] .

---

[1] أحمد عنايات محمد ، مناهج و طرف التدريس التربية البدنيّة ، دار الفكر العربي ، 1998 م ، ص 40

[2] بويدة أسيرة ، دحماني إيمان ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع ، اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس بالجامعة ، جامعة 8 ماي 1945 م ،

❖ **التدريس موهبة و علم :**

لم يعد التدريس مهنة روتينيّة يتخذها البعض كوظيفة لتوفير حاجات ماديّة معيّنة ، بل أصبح موهبة و علمًا في آنٍ واحد ، فمهما يكن السبب وراء تطوّر التدريس ، فإنّ دخول المدارس الفلسفيّة و النفسيّة إلى عالم التربية قد أدّى بعمليّة التدريس التّي تدرجت من أعماق التاريخ و انتقلت من جيل إلى آخر بالتقليد أو التمهّن ، فالتدريس فنٌّ يظهر من خلاله المعلّم قدراته الابتكاريّة و الإبداعيّة و الجماليّة في التفكير و اللّغة و الحركة التعبيريّة و الاتصال و التعامل الإنساني ، فهناك على سبيل المثال معلّم يمتاز بقدرة عاليّة على إنتاج نماذج فكريّة و عقليّة ، فهو بهذا فنّان مفكّر ، و هناك آخر يمتاز ببلاغته اللّغويّة فتراه خطيبًا لَبِقًا يجذب كلّ من حوله من المستمعين ، و معلّم ثالث يستشهد بمهاراته الفائقة في الكتابة أو الرسم ، و الرابع معروف بشخصيته المحبّبة لمعاملته الإنسانية المميّزة في الفصل و خارجه ، و خامس يمتاز بأسلوبه التعليمي الذّي يحفز التلاميذ الأقل تحصيلًا و استعدادًا ، فكلّ واحد من هؤلاء المعلّمين هو فنّان فيما يقوم به ، والتدريس كأي أداء عملي يتيح المجال عادة لإظهار و رعاية مثل هذه القدرات الفرديّة الخلّاقة ، و غيرها [1] .

و قد أصبح ينظر إلى التدريس كذلك كعلم من العلوم مثل الهندسة و الطب و غيرها للأسباب التالية :

- ✓ إنّ التدريس لا يتّم عشوائيًّا أو اجتهاديًّا أو روتينيًّا ، بل يتم على أسس علميّة و عمليّة هادفة ، فالآراء أو الحلول العلميّة الإبداعيّة ، تنتج عادة من تعمّق المعلّم في تخصّصه ، و بلاغته اللّغويّة في الحديث أو الكتابة تنبع في الواقع من إطلاعه الواسع على أصول اللّغة و تمكّنه من تفاصيلها ، و كذا في التعامل الإنساني الناتج من فهمه وتقديره لماهيّة الإنسان و المجتمع من خلال علمي النّفس و الاجتماع و غيرها [2] .
- ✓ إنّ التدريس قد أصبح يتكوّن من مدخلات و عمليّات و مخرجات .
- ✓ إنّ عمليّة التدريس لا تتوقف على إعطاء معلومات للتلاميذ من خلال فترة محدّدة ، بل تعدّاها إلى بحث تأثير متغيّرات تدريسيّة **Teaching Variables** على أخرى ، للتأكّد من نوعية العلاقة التّي ترتبط فيها بينها

قالمة ، 2016 – 2017 م ، ص ص 74 – 75

[1] جورج براون ، التدريس المصغّر : برنامج التعليم مهارات التدريس ، ترجمة رضا البغدادي 1998م ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (د.ط) ،1985م ، ص 50

[2] عبد السلام مصطفى عبد السلام ، أساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلّم ، ص ص 45 – 46

، حتّى يتمكّن المربّون بهذا البحث العلمي من اختيار المحتوى و الطرق و الأنشطة التعليمية على الأسس بنّاءة وسليمة .

✓ إنّ التدريس لم يعد عمليّة بسيطة ، بل أصبح عمليّة اجتماعيّة معقّدة و متداخلة مكوّنة من عدّة متغيّرات يؤثّر بعضها على الآخر ، من هذه المتغيّرات ما يلي :

1. **المتغيّرات السابقة presage varaibles** التدريس ، و تتلخص في خصائص المعلّم مثل : الجنس ، العمر ، الخلفيّة الاجتماعيّة ، مستواه الأكاديمي و التربوي و الثقافي في العام ؛
2. **متغيّرات البيئة التعليمية context varaibls** مثل مستوى التلاميذ ، أو عمرهم و معرفتهم السابقة للتدريس والمادّة المنهجيّة ، و نوع الطبقة الاجتماعية التّي ينتمون إليها ، و حجم الفصل و خصائص الغرفة الصفيّة ، تجدر الإشارة بأنّ المتغيّرات السابقة للتدريس و متغيّرات البيئية التعليمية تشكّل معًا مدخلات عمليّة التعليم؛
3. متغيّرات العمليّات أو التنفيذ **process varaibls** : و أهم هذه الأنواع طرق ووسائل التعليم و أساليب تفاعل المعلّم و التلاميذ بعضهم مع بعض ؛
4. **متغيّرات الإنتاج و التحصيل أو المخرجات Output** : و المتمثّلة في نوع و مقدار التعلّم الذّي تحقّق من جراء عمليّة التدريس و نشكّل مخرجات عمليّة التعليم [1] .

❖ **أسس التدريس :**

1. **التيسير و التحقيق على المتعلّمين** : الله عزّ و جل لم يشرع أمرًا إلّا يسّر على العاجزين بتشريع أخف منه ، فسبحانه و تعالى لا يكلّف نفسًا إلّا وسعها ، و لا يحمّلها شيئا فوق طاقتها ، و في هذا نجد قوله تعالى : { **لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا** } سورة البقرة الآية [287] .

و ممّا يؤكّد هذا الأمر حرص الرّسول صلى الله عليه و سلّم في شتى المناسبات و المواقف على إيجاد الطرق و الوسائل الترغيبية ، و على إيجاد كلّ العوامل التّي تيسّر على الناس فهم شريعتهم ، ليس هذا فحسب ، بل عليه الصلاة و السلام كان يحثّ النّاس دائمًا على التيسير و التخفي ف على المتعلّمين ، و لنا في ذلك أدلّة و شواهد كثيرة تؤكّد حرصه الرّسول صلى الله عليه و سلّم على المسألة ، فمن ذلك ما روته عائشة –

[1] المرجع السابق ، ص 47

رضي الله عنها – قالت : **[مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرُهَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا]** [1] .

فالرّسول صلى الله عليه وسلّم بهذا يبيّن لنا منهاجًا تربويًّا أساسيًّا ، و هو أن يعمل كلّ من ينتمي إلى مهنة التدريس على أساس التيسير و التخفيف لتمكين المتعلّمين من حقائق دينهم .

2. **تحقيق المصلحة و الفائدة للمتعلّمين** : من أسس عمليّة التدريس هذه المسألة و هي تحقيق المصلحة و الفائدة للمتعلّمين و للناس جميعًا ، فنحن إذا رجعنا إلى سنة الرسول صلى الله عليه و سلّم في أقواله و أفعاله و تقريره، و لو فكّرنا فيها لوجدنا الغاية من هذه الأقوال و الأفعال و ذلك التقرير ، هو توفير المصلحة للنّاس فتوضيح وبيان العبادات على اختلاف أنواعها في سنّة الرسول صلى الله عليه و سلّم الفرض منها التهذيب الرّوحي وإنشاء رابطة قويّة بين الإنسان و رتبه ، فالغرض من كلّ هذا تحقيق التبادل بين الناس و تحقيق المنافع بينهم [2].

فمدرسة النبوّة حينما تقيم على هذا الأساس ، فإنّها بذلك تعمل على " **تمكين كلّ ذي قدرة أو قوّة أن يعمل بمقدار طاقته ، بحيث تهيئ الفرص المناسبة لكي تظهر كلّ القدرات أو القوى ، و تضع كلّ قدرة أو قوّة في مرتبتها** " فمدرّة النبوّة تهتم بهذا الأساس لإدراكها التام لقول الحق تبارك و تعالى : **{ وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَى وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَ العِدْوانِ }** سورة المائدة الآية [02]

و كذا قوله تعالى : { **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ** } سورة الحجرات الآية [10]

فالتعاون و الأخوّة أمران مترابطان و عماد كلّ ذلك المصالح المشتركة و المنافع لا نشوبها شائبة الاستعلاء أو المنّ .

3. **العدل بين المتعلّمين** : من الأسس التّي ارتكز عليها التدريس في مدرسة النبوّة ، ذلك الأساس الذّي يدعو إلى العدل و المساواة بين المتعلّمين ، و الرسول صلّى الله عليه و سلّم اهتم بهذا الأمر تمشيًّا مع توجيهات القرآن الكريم ، و التّي أصابت بضرورة العدل و المساواة بين الناس ، فمن قول الحقّ تبارك و تعالى : { وَ إِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النّاسِ ، أَنْ تَحْكُمُوا بالعَدْلِ } **سورة النساء الآية [58]** ، فالرّسول صلّى الله عليه و سلّم حينما يجعل العدل أساسًا للعمل التدريسي إنّما ذلك ليقينه " **أنّ سلب الحقوق الطبيعيّة لأي مخلوق إنّما هو ظلم** " ، و

---

[1] عبد السلام مصطفى عبد السلام ، أساليب التدريس و التطوير المهني للمعلّم ، ص ص 48 – 49

[2] انظر : سراج محمد عبد العزيز ، 1993 م ، ص ص 79 – 80

ليقينه عليه السلام بأنّ عدم العدل **في تقسيم الحقوق بإعطاء كلّ ذي حقّ حقّه بسبب البغضاء و التفكّك في أي مجتمع من المجتمعات الإنسانيّة** [1] .

و من هنا نجد صلى الله عليه و سلّم يثبت قواعد العدل و يبيّن في أفعاله انتساب النّاس جميعًا لآدم ، وآدم من تراب ، و النّاس سواسيّة ، و لا فصل لعربي على عجميّ إلّا بالتقوى .

4. **التدرّج مع المتعلّمين و مراعاة مستوياتهم و الفروق الفرديّة :** يعتبر التدرّج سمة أساسيّة من سمات التدريس باعتباره عاملًا هامًّا من عوامل التّي تساعد حسن التقبّل للمعلومات و المعارف و المهارات ، و فوق هذا كلّه فإنّ مدرسة النبوّة تهتم بالتدرّج لأنّه منهج القرآن الكريم في التربية الحقّة ، إذ من المعروف أنّ القرآن الكريم سلك هذا المسلك ليسهل على النّاس أمور دينهم ، و ليسهّل عليهم معرفة الكثير من الأمور في وعي و إدراك تام ، و في هذا نجد قول الحق تبارك و تعالى : { **وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَ رَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا** } سورة الفرقان الآية [32]

و جدير بالذّكر أنّ مدرسة النبوّة حينما تهتم بمسألة التدرّج في التدريس ، فإنّما تسعى لأن تجعل كلّ القضايا و الأحكام أخف على النفس ممّا لو قدّمت دفعة واحدة ، و بالتالي تكون أدعى إلى العقول و الامتثال ، وفضلًا عن هذا فهي تسعى بمقتضى هذا التدرّج للتيسير على المخاطبين لمعرفة الأحكام و التشريعات بعيّنة حفظها و الإحاطة بها [2] .

❖ **فعاليّة أسس التدريس و أهدافه [3] :**

لكي يكون التدريس أكثر فاعليّة في تحقيق أهداف العمليّة التعليمية على :

1. **رصد الخلفيّة المعرفية للطالب و التأسيس عليها** : فالتدريس الناجح يقتضي أن يقوم التعلّم الجديد على السابق ، وتنظيم البنية المعرفيّة للمتعلّم ، إذ أنّ التعلّم الجديد ينبغي أن يبدأ من التعلّم السابق و بتأسيس عليه ، و لا يكون هناك قطعًا بين التعلّم السابق و اللّاحق ، لأنّ عدم الرّبط سيؤدّي إلى اضطراب في البنية المعرفيّة وإعاقة التعلّم ؛

---

[1] ينظر : سراج محمد عبد العزيز ، ص 83

[2] عبد السلام مصطفى عبد السلام ، أساليب التدريس و التطوير المهني للمعلّم ، ص 50

[3] محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2023 م – 1434 هـ ، ص 267

2. **وضوح أهداف التدريس** : فمن سمات العمل الناجح أن يكون موجّها نحو أهداف واضحة لذلك فإنّ نجاح التدريس و زيادة فاعليّته يقتضي أن تكون أهدافه واضحة في ذهن المعلّم و المتعلّم و لا يشوبها أي غموض ، فإذا كان التدريس عملًا منظّمًا مخطّطًا فإنّه يحتاج إلى تحديد الأهداف بشكل واضح لدورها في توجيه خطّة التدريس ، و طريقته و أساليب تقويمه ، كما أنّ الأهداف ترشد المتعلّم إلى معرفة ما مطلوب منه بعد التعلّم ؛

3. **إثارة دافعيّة المتعلّمين و تحفيزهم نحو التعلّم** : هنا أثبتت الدّراسات أنّه من بين العوامل المؤثّرة في التعلّم دوافع المتعلّمين نحو التعلّم و مدى قوّتها ، فعندما يكون المتعلّم ذا واقعيّة قويّة نحو التعلّم في موقف معيّن ، فإنّه يتعلّم بشكل أفضل و أسرع ، لذلك ينبغي أن يقوم التدريس على إثارة الطلبة و دوافعهم ، و حفزهم على التعلّم لرفع نواتج التعلّم و تحسين العمليّة التعليمية ؛

4. **إيجابية المتعلّم و مشاركته في العمليّة التعليميّة** : من الأسس التّي يقوم عليها التدريس الفاعل الحرص على أن يكون المتعلّم إيجابيّا في الموقف التعليمي مشاركًا فاعلًا ناشطًا فيه ليكون أفضل قدرة على الإنجاز ؛

5. **إشراك أكثر من حاسّة في عمليّة التعلّم** : يكون هذا ممكنًا في التدريس عن طريق تعدّد ألوان النشاط الذّي يقوم به المدرّس ، و استخدام التقنيّات و الوسائل ذوات الصّلة بالموقف التعليمي ؛

6. **ملاءمة مادّة التعلّم** : قدرات المتعلّمين ، و خصائص نموّهم ؛

7. **مراعاة الفروق الفرديّة** : لا يمكن أن يكون التدريس فاعلا مع جميع المتعلّمين بأسلوب واحد ، لأنّه هناك تباين بين و المتعلّمين في الطريقة التّي يتعلّمونها ، فهناك من يفضّل التعلّم بالتبصّر ، و آخر يفضّل التعلّم بالملاحظة الحسيّة ، و هناك يفضّل التعلّم بالعمل و الممارسة ؛

8. **تحدّي قدرات الطّالب و إشباعه ؛**

9. **تنظيم بنية التعلّم :** و ذلك في أن يهتم بمتغيّرات الموقف التعليمي بطريقة تنسجم و أهداف التدريس و تلاءم اهتمامات الطلبة و ميولهم ؛

10. **أن يكون المتعلّم محور العمليّة التعليمية :** به تبدأ و به تنتهي ، وأن يبتعد المدرّس عن الإلقاء و التلقين ؛

11. **سيادة النظام و إيجابيّة العلاقة :** يكون بين المدرّس و الطالب في عمليّة التدريس ؛

12. **مرونة الخطّة التدريسيّة :** حيث يكون التدريس قائمًا على تصميم قابل للتنفيذ و التعديل في جميع مراحل العمليّة التدريسية ؛

13. **استمرار التقويم :** يعني أن تكون عمليّة التقويم في التدريس عمليّة مستمرة لتوفير التغذيّة الراجعة ، فضلًا عن قياس التعلّم و أخذ نتائج التقويم بعين الاعتبار عند التخطيط للدّروس اللّاحقة ، و مراعاتها ؛

14. **أن يستند إلى قوانين التعلّم :** التّي التثبت من صحتها و الاتجاهات التربويّة الحديثة و نظريّات التدريس الحديثة ذوات الفاعليّة التّي توصل إليها المربّون[1] .

من كلّ ما سبق نستطيع القول أنّ التدريس يقوم على مجموعة من الأسس الفعّالة التّي إذ أخذ بها أي معلّم في الوقت الحاضر لاستطاع أن يجعل التدريس تدريسًا فعّالًا ، هنا نستطيع القول أيضًا أنّه على كلّ من ينتمي إلى مهنة التدريس أن يلتزم بهذه الأسس ، فقد أثبتت جدواها و قدراتها على تحسين مستوى التدريس و الارتقاء به .

[1] المرجع السابق ، ص 267

المبحث الثالث : مبادئ التدريس

1- المبادئ التربوية و النفسيّة التّي يقوم عليها التدريس الفعّال :

يؤكّد **أحمد جميل عايش** أنّه ينبغي على المعلّم مراعاة المبادئ التاليّة كي يتحقق التدريس الفعّال [1] :

- أن يعرف المعلّم كلّ فعل له هدف و أنّ كلّ سلوك له معزى ، ممّا يتطلّب المعرفة الدقيقة بغايات الطّالب وأهدافه ؛
- التشجيع : إثارة دوافع الطلبة للتعلّم ، و يثبت في الطالب الثقة بالنفس و يشعره بالنجاح ؛
- اعتبار الأقسام المكان الّذي يتمكّن فيه الطّلاب من أن يكتشفوا آفاقًا لهم ؛
- اعتبار الأخطار جزءًا من التعلّم : و يعني هذا المبدأ أنّه على المعلّم أن يوجد بيئة تعليمية من خلالها الطلّاب تحقيق النجاح ؛
- النجاح ليس له بديل ؛
- الاستعداد شرط أساسي لحدوث التعليم ، و يشمل الاستعداد و البيولوجي الجسمي و العضوي ، و النفسي و اللّغوي و العقلي ، و الاستعداد يرتبط بالنمو أو بالتعليم القبلي ؛

تعدّد المصادر : التعلّم المعدّد المصادر أقوى من التعلّم ذو المصدر الواحد ، فإذا تعلّم الطالب شيئا من خلال قراءة المعلّم ،ثمّ بالكتابة ، ثمّ بالممارسة فسيكون التعلّم هنا أكثر فعليّة ، وأدوم أثرًا .

يعتبر التدريس من أهم المحاور في العمليّة التدريسيّة و هو يرتبط ارتباطًا وثيقًا مع بقيّة المحاور مثل الأهداف العامّة و الخاصّة و محتوى المناهج و أساليب و طرق التدريس أو غيرها ، و يكون المعلّم أساس هذه المحاور لإتمام العمليّة التدريسيّة و التّي تنتج في حالة ما توفرت المبادئ العامّة للتدريس .

1. **تحديد الأهداف** : حسب مفهوم التربية الحديثة و الأهداف تساعد على كيفيّة استخدام كلّ ما يساعد في إنجاح تحقيقها و على المعلّم أن يختار الأهداف التّي تحقق نمو التلاميذ و تطوّر قدراتهم الفكريّة ؛

[1] أحمد جميل عايش ، التربية المهنيّة ،كليّة العلوم التربوية ، مكتبة مبارك المنصورة ، 2009 م ، ص 245

2. **إعداد و تحضير و الدّرس** : بعد تحديد الأهداف تأتي مرحلة إعداد و تحضير الدّرس ، و عليه يجب على المعلّم أن ينظّم بشكل دقيق عمليّة الإعداد و تحديد خطوات التنفيذ في كراس التحضير

3. **التدرّج في خطوات التعليم** ؛

4. **مراعاة الفروق الفرديّة** ؛

5. **إثارة ميول التلاميذ** ؛

6. **التنوّع في طرق و أساليب التدريس**[1] .

[1] المرجع سابق ، ص 246

الفصل الأول : طرائق التدريس بين القديم و الحديث

المبحث الأوّل : مفهوم طرائق التدريس

المبحث الثاني : طرائق التدريس القديمة

المبحث الثالث : طرائق التدريس الحديثة

تمهيد :

تمثّل طرق التدريس عنصرًا هامًّا من عناصر المنهج ، فهي ترتبط بالأهداف و بالمحتوى ارتباطًا وثيقًا ، كما أنّها تؤثّر تأثيرًا كبيرًا في اختيار الأنشطة و الوسائل التعليمية الواجب استخدامها في العمليّة التعليمية .

يمكننا القول أنّ طرق التدريس تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف ، لأنّها هي التّي تحدّد الأساليب الواجب إتباعها و الوسائل الواجب استخدامها و الأنشطة الواجب القيام بها .

و لو حلّلنا طرق التدريس في الماضي و حدّدنا مسارها ، لوجدناها متأثّرة تأثيرًا كليًّا بالمفهوم التقليدي للمنهج ، إذ كانت تعمل هذه الطرق على اكتساب التلاميذ الحقائق و المفاهيم و القوانين و النظريات التّي يتضمّنها المنهج ، أي كانت تركّز على توصيل المعرفة للتلاميذ عن طريق المعلّم ، أمّا بالنسبة للطرق الحديثة فقد تعدّلت أهدافها و اتّسعت مجالاتها و أصبحت تركّز على جهد التلاميذ و نشاطه في عمليّة التعلّم ، إذ أنّها تنطلق من التربية الحديثة التّي تنادي بتعليم الطفل كيف يتعلّم ، و المثل الصيني يقول : " **لا تَصِد لي سمكة و لكن علّمني كيف أصيد** " .

فمن هذا المنطلق سنعالج كلّ هذا من خلال هذا الفصل حيث احتوى على ثلاث مباحث كانت حول :

- **مفهوم طرق التدريس؛**
- **طرق التدريس القديمة ؛**
- **طرق التدريس الحديثة .**

المبحث الأوّل : مفهوم طرق التدريس

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التّي ينفّذها المعلّم داخل الفصل لمساعدة الطلبة على التعلّم و تحقيق الأهداف التعليمية و التربويّة للدّرس [1] .

يعرّفها **علي عطيّة** بأنّها : " **الإجراءات المخطّطة التّي يؤدّيها المدرّس لمساعدة المتعلّمين في تحقيق أهداف محدّدة وتتضمّن كافّة الكيفيات و الأدوات و الوسائل التّي يستخدمها المدرّس في أثناء العمليّة التعليميّة تحقيقًا للأهداف المحدّدة** "

و قال أيضا : " **و للطريقة أشكال و صور متعدّدة فقد تأخذ شكل المناقشات أو الاستجواب أو حلّ المشكلات أو المشروعات أو الاكتشاف ، أو تمثيل الأدوار ، أو غير ذلك ، كما أنّها لها أساليب تختلف بين مدرّس و آخر ، و تعدّ مكوّنًا من المكوّنات الإستراتيجية ، و عنصرًا من عناصر المنهج ، فهي حلقة الوصل التّي يصمّمها المدرّس للتواصل بين المتعلّم و المنهج ، و عليها يتوقف إلى حدّ كبير نجاح المنهج ، و للطريقة خطوات تتكامل مع بعضها لتحقيق التعلّم ، فتتّسم بأنّها عمليّة هادفة منظّمة تتولّى تنظيم العوامل المؤثّرة في العمليّة التعليميّة و مواد التعلّم بالشكل الذّي يحقّق التعلّم** "[2]

كما أنّ **مصطفى عبد القوّة** يعرّفها أنّها : " **مجموعة من الإجراءات و التحرّكات و الانفعالات التّي يؤديها المعلّم أثناء الموقف التعليمي من خلال متابعة يتّبعها المعلّم بهدف تيسير حدوث تعلّم أحد الموضوعات الدراسيّة** " [3]

كما نجد **عبد السلام مصطفى عبد السلام** في كتابه يشير إلى مفهوم طريقة التدريس إلى كلّ ما يتّبعه المعلّم من الطلّاب من إجراءات و خطوّات و تحرّكات متسلسلة متتاليّة مترابطة لتنظيم المعلومات و المواقف و الخبرات التربويّة ، لتحقيق هدف أو مجموعة الأهداف التعليميّة المحدّدة .

حيث وضّح أيضا في قوله : " **أنّ تسلسل الخطوّات و ترابطها هو الضمان لجودة طريقة التدريس ، إلّا أنّ ذلك غير صحيح ، فلا يوجد أي ضمان لجودة طريقة ما للتدريس إلّا المعلّم ذاته** "[4]

إنّ جودة طريقة ما للتدريس ، تعتمد بصفة خاصّة على العوامل التاليّة :

---

[1] يوسف القطامي ، استراتيجيات التعلّم و التعليم المعرفيّة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، (د-ط) ، 2003 م ، ص 262

[2] محسن علي عطيّة ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ص 263

[3] مصطفى محمد عبد القوّة ، التدريس و مهاراته و استراتيجياته ، (د-ط) ، (د-ت) ، ص 256

[4] عبد السلام مصطفى عبد السلام ، أساسيات التدريس و التطوير المهني ، دار الجامعة الجديدة ، (د-ط) ، 2007 م ص ص 89-90

- أن يختار المعلّم المهارات التدريسية اللّازمة لتنفيذ طريقة التدريس ؛
- أن تتوفّر لدى المعلّم الخصائص الشخصيّة لدى المعلّم الخصائص الشخصيّة المناسبة التّي تمكّنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح ، و نقصد بالخصائص الشخصيّة السمات الطبيعيّة التّي وهبها الله له في شخصيته و في ملامح وجهه ، و في صفاته الجسميّة التّي تعينه على أداء عمله .

و على سبيل المثال ، فإنّ المعلّم الذّي ينجح في استخدام المحاضرة كطريقة التدريس غالبًا ما نجده يتمتّع بشخصيّة مؤثّرة و نبرات صوت قويّة ، فإذا افتقر المعلّم لهذه الصفات فقد لا تكون محاضرته مؤثّرة في تحقيق أهدافها ، و من ثمّ تفشل طريقة التدريس لافتقارها لأحد العناصر المهمّة لنجاحها .

❖ **مواصفات الطريقة الناجحة** :

- ✓ التأكيد على مشاركة الطلّاب في النشاط داخل الفصل و خارجه ؛
- ✓ مراعاته لأهداف التربية التّي ارتضاها المجتمع ، و مع أهداف المادّة الدّراسية التّي يقوم المعلّم بتدريسها ؛
- ✓ مراعاة مستوى نمو التلاميذ و خصائصهم و قدراتهم ، و أنواع الخبرات التعليمية ؛
- ✓ مراعاة الفروق المادّية الفرديّة بين التلاميذ ، فالمعلّم المتميّز يستطيع أن يستخدم أكثر من طريقة أو أسلوب في الدّرس الواحد ، بحيث تلاءم كلّ طريقة مجموعة من التلاميذ ؛
- ✓ تناسب عدد الطّلاب الذّين يضمّهم الفصل الذّي يدرس فيه ، حيث أنّ التدريس لعدد محدود من التلاميذ قد يتيح للمعلّم أن يستخدم أسلوب المناقشة و الحوار دون عناء[1] .

تهدف طرق التدريس إلى ما يلي :

- ✓ اكتساب التلاميذ الخبرات التربوية المخطّط لها ؛
- ✓ تنمية قدرة التلاميذ على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حلّ المشكلات ؛
- ✓ تنمية القدرة على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة ؛
- ✓ تنميّة قدرة التلاميذ على الابتكار أو الإبداع ؛

[1] المرجع السابق ، ص 90

- ✓ مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ ؛
- ✓ مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلّمين ؛
- ✓ اكتساب التلاميذ القيم و العادات و الاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد و المجتمع .

❖ **تصنيف طرق التدريس على حسب عبد السلام مصطفى عبد السلام :**

بما أنّ طرائق اللّغة تعدّدت على حسب العصور فقد اهتم بها الكثير من علماء التربية من بينهم **عبد السلام** ، لذا وضعنا هذا المخطّط الذّي يوضّح تصنيفه لطرق التدريس :

شكل رقم 05 : يبيّن تصنيف طرق التدريس حسب عبد السلام مصطفى عبد السلام

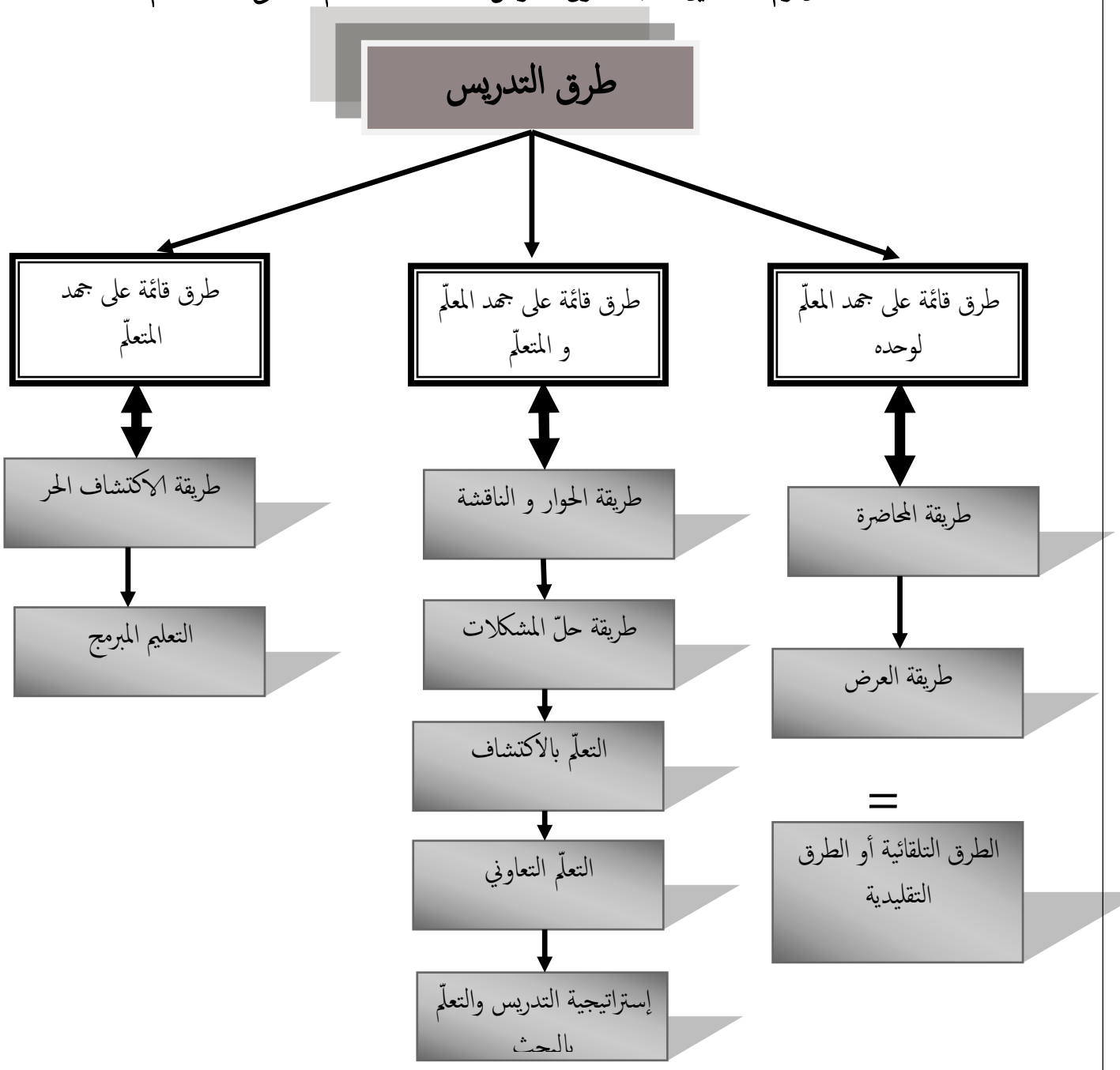

عرفت طرائق التدريس تطوّرًا و اختلافا من القديم إلى عصرنا هذا ، فقد اهتم بها علماء التربية ، و النفس و اللّغة، اهتمامًا بالغًا باعتبارها مهمّة في العمليّة التعليمية ، و بما أنّ المعلّم هو الطرف الأوّل القائم بعمليّة التدريس فهو من يحاول إيجاد طريقة مثلى لإبلاغ و تلقين المتعلّمين العلوم و المعارف ، و لهذا يمكننا أن نعطي رسميًّا توضيحا للتصنيفات التّي اعتمدت في تقسيم طرائق التدريس [1] :

الشكل 06 : يمثّل تصنيف طرائق التدريس

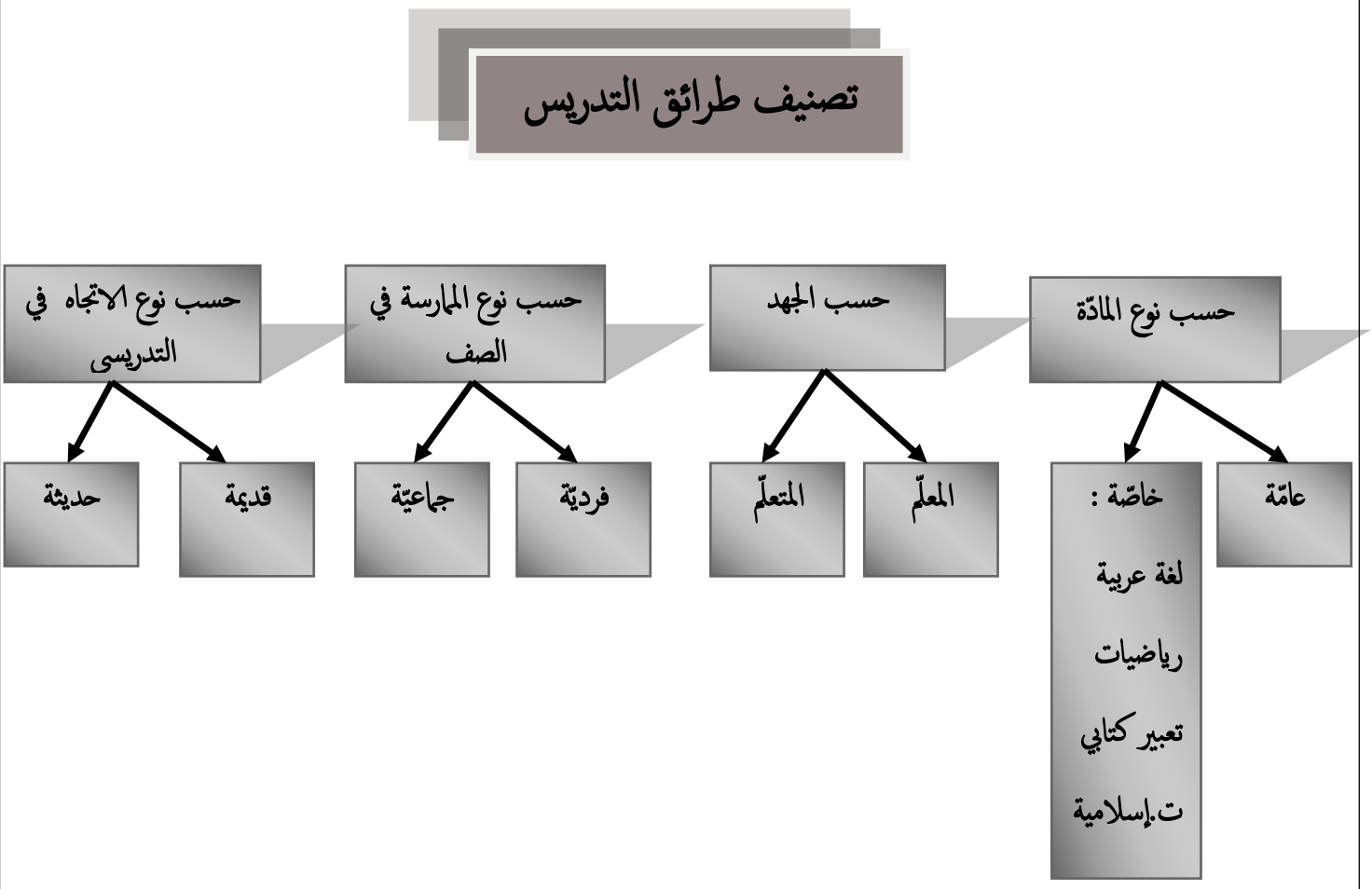

و من الملاحظ على مرّ الأزمنة أنّ التدريس نحا طرقًا عديدة و متعدّدة و أخذ بدوره تصنيفات عديدة ، و من النظرة الشموليّة للجدول يرى بأنّ التصنيفات اعتمدت تارة على عدد المتعلّمين و تارة على أساس نوع التنفيذ ، كما أنّه قسم المختصون تاريخيًّا طرائق التدريس إلى قسمين رئيسين هما [2] :

---

[1] ينظر : مجموعة من الأساتذة ، التدريس طرائق و استراتيجيات ، جمعيّة المعارف الإسلامية الثقافية ، (د-ط) ، 2011 م ، ص ص 55- 57

[2] ينظر : محسن علي عطيّة ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ص 293

1- **قديمة**

2- **حديثة**

و هذا ما يهمّنا في هذه الدّراسة و ما نحن بصدد دراسته بشكل مفصّل و دقيق .

المبحث الثاني : طرائق التدريس القديمة

إنّ هذه الطرائق هي عبارة عن طرائق استخدمت من زمن قديم على الأقل بنصف قرن تقريبا أي ما قبل القرن العشرين ، و لا يمكن أن نقول بأنّها طرائق لا تنفع في الوقت الحالي ، و إنّما هي حاضرة في وقتنا و توتي أكلها من العمليّة التعليميّة ، و إنّما هذه الطرائق ظهرت قديمًا ، و هي لازالت تستخدم في التدريس و تعدّ أكثر فعاليّة في مواقف تعليميّة معيّنة من غيرها من طرائق التدريس الحديثة ، فهي ليست من نتاج الحاضر ، و من أبرز الطرائق التّي عرفها المدرّسون قديمًا و شاع استخدامها في حلقات التدريس ما يلي :

1- **طريقة المحاضرة**

2- **طريقة التسميع**

3- **طريقة المناقشة**

4- **الاستنتاج (القياسية)**

5- **طريقة الاستقراء (الاستقرائية)**

و فيما يأتي عرض لكلّ من هذه الطرائق و خطوّاتها [1]

1. طريقة المحاضرة :

تعدّ هذه الطريقة من أوّل طرائق التدريس المعروفة عن عموم النّاس و أهل الاختصاص ، حيث يقوم المعلّم بإلغاء معلومات على التلاميذ ، و يقف على المتعلّم موقف المستمع .

[1] محمد مزيان و آخرون ، و آخرون ، قراءات في طرائق التدريس ، دار جمعية الإصلاح التربوي ، باتنة ، 1994 ، ص ص 152 - 153

يعدّ المعلّم محور هذه الطريقة ، فهو يساهم بشكل أساسي و محوري في هذه الطريقة بحكم أنّه المحور الذّي ترتكز عليه طريقة المحاضرة ، كما أنّ طريقة المحاضرة يطلق عليها طريقة الإلقاء ، كما يصبح فيها المتعلّم آلة صماء ، و عليه فالرّسالة التعليمية تنحوا منحى واحدًا من المعلّم إلى المتعلّم [1] ، و هي بهذا تعدّ طريقة غير تفاعليّة .

و هي عبارة عن عرض شفهي مستمر للخبرات و المعارف و الآراء و الأفكار يقدّمه المدرّس للطلبة من دون مقاطعة أو استفسار ، إلّا بعد الانتهاء منه ، إذا سمح المدرّس بذلك ، و يكون دور المتعلّمين فيها التلقي و الاستماع والفهم و تدوين الملاحظات ، و ليس لهم توجيه أي سؤال ما لم ينته المدرّس من الإلقاء أو العرض كاملًا ، أو على الأقل انتهاء جزء محدّد منه و أذن المدرّس بذلك[2] .

و في ضوء هذا المفهوم ، فإنّ الطالب في هذه الطريقة سلبي و لا يتعدّى دوره الاستماع و التلقي ، أمّا المدرّس فهو محور العمليّة التعليميّة و مركزها .

و من أبرز ما يميّز طريقة المحاضرة أنّ العمليّة التدريسيّة بموجبها تسير باتجاه واحد من المدرّس إلى الطلبة ، فيفترض أن تنتهي بعمليّة تقويم الغرض منها الكشف عن مدى استيعاب الطلبة المادّة التّي ألقيت عليهم ، فقد يسمح للطلبة بتوجيه أسئلة بعد انتهاء الإلقاء ، لذا فإنّ هذه الطريقة تتطلّب :

- ✓ قدرة المدرّس على استيعاب المادّة و التمكّن منها و الإحاطة بجميع جزئياتها ؛
- ✓ قدرة الطالب على الإصغاء و الاستيعاب لمّا يلقى عليه ؛
- ✓ قدرة الطالب على المتابعة و تدوين الملاحظات [3] .

❖ مآخذ هذه الطريقة :

إنّه ممّا يؤخذ على هذه الطريقة أنّ المتعلّم فيها يصبح عبارة عن وعاء فقط للاستقبال ، و ينتظر دومًا أن يعبأ زاده المعرفي من المعلّم و لا يشارك أو حتّى يحاول المشاركة في العمليّة التعليمية .

❖ أساليب طريقة المحاضرة :

---

[1] ينظر : توفيق مرعي أحمد و محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامّة ، دار المسيرة ، (د-ط) ، 2002 م ، ص 38

[2] محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ص 294

[3] نفس المرجع ، ص 295

يمكن أن تستخدم طريقة المحاضرة بأساليب مختلفة هي :

1- **أسلوب الإلقاء المباشر المجرّد** : هنا الطّالب في هذا الأسلوب يعدّ أكثر سلبيّة ، و تعدّ حاسّة السمع من أكثر حواس التعلّم استخدامًا .

2- **أسلوب الإلقاء المصحوب باستخدام السبورة و الطباشير** : هنا الطّالب بموجبه يسمع المعلومة منطوقة ، فهذا الأسلوب يتقدّم فعاليّة على الأسلوب السابق ، لأنّه يشرك أكثر من حاسّة في عمليّة التعليم ، فالطالب بموجبه يسمع المعلومة منطوقة ، ثمّ يقرؤها مكتوبة على السبورة ، و على هذا الأساس فإنّ هذا الأسلوب يعدّ أكثر جدوى من الأسلوب السابق .

3- **أسلوب الإلقاء الذّي يتلو تقديم الملاحظات المنظّمة** : يتميّز هذا بأنّه :

- ينظّم مسار المحاضرة و يبقى الجهد المبذول في محاورها و عدم الخروج عن موضوعها ؛
- يجزئ المحاضرة إلى أجزاء أو محاور يسهل استيعابها من الطلبة .

4- **أسلوب الإلقاء و التوضيح** : هو أكثر فعاليّة من الأساليب السابقة في مثل هذه المواقف ، فهذا الأسلوب و يعدّ ضروريًّا ، و قد لا يمكن الاستغناء عنه في الدّروس العمليّة أو الدّروس التّي تستخدم فيها الأجهزة و الأدوات.

5- **أسلوب الإلقاء المدعوم بالشفافيات أو السلايدات** : هذا الأسلوب من أساليب المحاضرة في تدريس المواد العلمية أو توضيح المواقف العملية .

6- **أسلوب الإلقاء و المناقشة** : يستخدم هذا الأسلوب لإدامة التواصل بين المدرّس و الطلبة و إثارة دافعيتهم [1] .

شكل 07 : مخطّط يمثّل مسار التعليم بطريقة المحاضرة بأسلوبها التقليدي

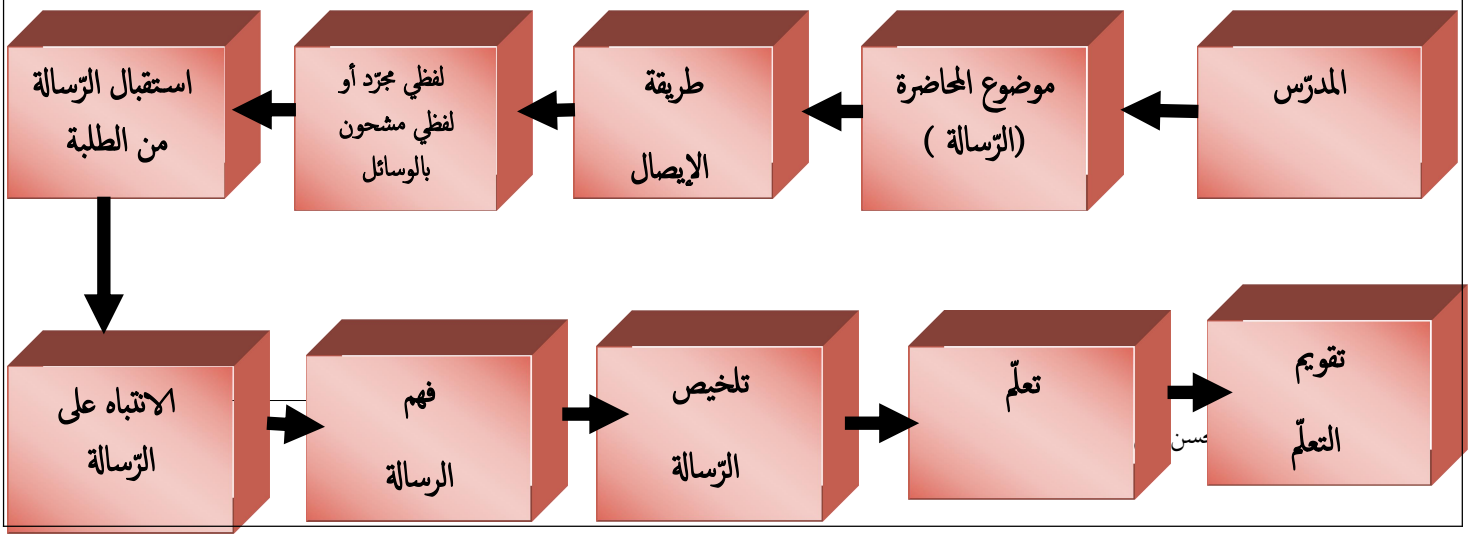

❖ **خطوّات طريقة المحاضرة :**

لم تتفق الأدبيات على خطوّات محدّدة لطريقة المحاضرة حسب الدّكتور محسن علي عطيّة ، و لكنّها في الغالب تنفذ بعد إعدادها و التخطيط لها كما يأتي :

1- **المقدّمة** : أفضل الأساليب التّي يقدّم بها لمحاضرته و للمقدّمة أكثر من أسلوب منها :

- ربط موضوع المحاضرة بالمعلومات السابقة التّي اكتسبها الطلبة و لها صلة بالموضوع الجديد ؛
- طرح أسئلة مثيرة تكمن إجابتها في موضوع المحاضرة ؛
- عرض حدث جار أو تاريخي أو علمي و الربط بينه و بين موضوع المحاضرة ؛
- طرح بعض المشكلات أو الحاجات التّي يتحسّسها المتعلّمون في البيئة التّي يعيشون فيها .

2- **عرض الموضوع** : تعدّ الخطوة الرئيسية في هذه الطريقة ، فيها يقوم المدرّس بعرض المادّة مراعيًا :

- الانتقال من الكلّ إلى الأجزاء ؛
- الانتقال من المحسوس إلى المجرّد ؛
- الانتقال من السهل إلى الصعب ؛
- الانتقال من المعلوم إلى المجهول ؛
- الترابط بين أجزاء المادّة ؛
- الدّقة العلميّة ؛
- توضيح ما به حاجة إلى توضيح من مفاهيم لا سيما الجديد منها ؛
- تعزيز معلومات الكتاب بما هو جديد .

3- **الربط بين أجزاء المادّة** : هنا يجب على المدرّس أن يحرص على الربط بين أجزاء مادّة المحاضرة ، و أن ينظّم المعلومات و يسخرها بطريقة تؤدّي إلى المفاهيم التّي يريد الوصول إليها[1] .

[1] ينظر : محسن علي عطية ، ص 297

4- **الاستنتاجات و استخلاص النتائج** : بعد عرض المادّة و الربط بين أجزائها ، تأتي مرحلة الاستنتاج واستخلاص النتائج ، هنا المدرّس يقوم باستخلاص الأمور العامّة ، و النقاط الأساسية الواردة في موضوع المحاضرة ، و هنا يفضل المدرّس أن يعطي الدّور للطلبة في الاستخلاص و الاستنتاج .

5- **التقويم** : بعد الربط بين الأجزاء و استخلاص الأساسيات فيها ، تأتي هذه المرحلة لمعرفة ما تمّ إنجازه عن طريق أهداف المحاضرة و يكون التقويم عن طريق أسئلة صفيّة مسبّقا حول الموضوع الذّي تمّ إلقاؤه .

6- **خلاصة المحاضرة** : بعد الانتهاء من عمليّة التقويم ينتهي الدّرس بخلاصة يفضّل أن تكتب على السبورة تتضمّن العناصر الرئيسيّة و يشترط في هذه الخلاصة أن تتسم :

- بالإيجاز ؛
- دقّة الصياغة و الوضوح .

و يفضّل المدرّس أن يعطي الفرصة للطلبة لتلخيص ما دار في الدّرس لكي يشعروا بأنّهم تعلّموا و أنجزوا شيئا مطلوبًا .

1. **ميزات المحاضرة :**

- توفير الوقت لأنّ المدرّس بموجبها يستطيع تقديم مادّة كثير في وقت قليل ؛
- توفير الفرصة للمدرّس لتوضيح أي جزء به حاجة إلى توضيح في المحاضرة ؛
- يتفرّع ذهن المعلّم فيها إلى الفهم و الاستيعاب ؛
- يمكن استخدام بعض أساليبها في تدريس جميع المواد الدّراسية .

2. عيوب طريقة المحاضرة :

- غالبًا ما يكون الطّالب فيها سلبيًّا و مشاركته فيها محدودة ؛
- قد تسمح للشرود الذهني و عدم متابعة العرض ؛
- تتطلّب مهارات و قدرات عاليّة على السرد و الإلقاء ، قد لا تتوفر لدى جميع الدّارسين ؛
- قد تنتهي بعض المحاضرات أحيانًا إلى أسلوب التمليّة .

2. طريقة التسميع (الحفظ ، الاستظهار) :

تعدّ طريقة التسميع و الاستظهار من أقدم طرائق التدريس في التعليم النظامي ، و قد ترجع جذورها إلى أيام التعليم في الكتاب[1] .

في هذه الطريقة يتجه الاهتمام على حفظ المتعلّم الموضوع الذّي يكلّف بحفظه من المدرّس أو المعلّم مثل : **حفظ السور القرآنية** ، **المحفوظات** ، أو **القصائد الشعرية** ، أو **حفظ المعادلات** و **القوانين** ، أو بعض الموضوعات في **العلوم** و **اللّغات** و**التاريخ** و **الجغرافيا** .

❖ لطريقة التسميع أسلوبان أحدهما تقليدي و الآخر معدّل ، و لكلّ منهما خطواته :

1. **خطوّات طريقة التسميع بموجب الأسلوب التقليدي :**
   - تكليف الطّلبة بتحضير الدّرس ؛
   - تسميع المادّة المحفوظة للمدرّس ؛
   - تعقيب المدرّس ؛
   - تحديد الواجب للدّرس القادم ,
2. **خطوّات طريقة التسميع بموجب الأسلوب المعدّل** :
   - التمهيد للدّرس ؛
   - قراءة الموضوع من المعلّم قراءة معبّرة عن المعاني ؛
   - قراءة الطلبة الموضوع بطريقة يحاكون فيها قراءة المدرّس ؛
   - شرح المفردات و التراكيب التّي بها حاجة إلى شوّح معاني الفقرات ؛
   - مناقشة الأفكار الرئيسية أو المصمّمة في الموضوع و لفت انتباه الطلبة عليها ؛
   - طرح أسئلة حول جزئيات النص ؛

[1] محمود طافش الشقيرات ، استراتيجيات التدريس و التقويم ، مقالات في تطوير العلم ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمّان ، 2019 م ، ص200

- مطالبة الطلبة بحفظ الموضوع أو جزء منه و الإجابة عن الأسئلة المطروحة في الدّرس القادم ؛
- التسميع أو الاستظهار .

❖ **مميّزات طريقة التسميع :**

- تعدّ ضرورية مع التعميمات التّي تستدعي الحفظ و الاستظهار في مواقف معيّنة[1] ؛
- إنّ حفظ بعض النصوص الشعريّة و الأدبيّة و الأحاديث و الحكم و الأمثال و النصوص القرآنية ، يعدّ أمرًا مهمًّا لسد حاجة الإنسان و سقل لسانه .

❖ **عيوب طريقة التسميع :**

- لا تستجيب لميول الطلبة و رغباتهم ، إذ ربّما يكلّف الطالب لحفظ مادّة لا يشعر بحاجة لها ؛
- تكون سببًا في هدر الجهد عندما يظهر الطالب لحفظ ما لا يستفيد منه حياته ؛
- هذه الطريقة لا تنمّي القدرة على التعبير الإبداعي ؛
- التسميع بموجب الأسلوب التقليدي لا يهتم بمهارات التفكير و الاستدلال لأنّ غايته الاستظهار و إن لم تستند على الفهم .

3. طريقة المناقشة :

يسميه أهل الاختصاص أحيانا بالطريقة الحواريّة ، تقوم هذه الطريقة على الحوار الشفوي بين المعلّم و المتعلّمين ، و يكون ذلك عبر إثارة مجموعة من التساؤلات التّي يطرحها المعلّم على تلاميذه ، فيقوم هنا عنصر الحوار و المناقشة خلال عمليّة التدريس [2] .

---

[1] المرجع السابق ،ص 201

[2] ينظر : ردينة يوسف ، طرائق التدريس ، دار المناهج و التوزيع ، الأردن ، 2005 م ، ص 67

كما يرى **توفيق الهنداوي** أنّ طريقة المناقشة تعتمد على : " **إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المدرّس و الطلبة أو بين أنفسهم بإشراف المدرّس و إرادته ، يبدأ المدرّس بتوجيه الأسئلة أو أمثلة أو أسباب أو استنتاجات أو تعميمات**" [1]

كما يمكننا القول بأنّ الطريقة الحواريّة أو المناقشة ترتكز في الأساس على مفهوم الفلسفة التربوية التّي تؤكّد أنّ التعليم الحقيقي عن طريق عمليّة المشاركة و المساهمة الجادّة من المتعلّم .[2]

من هنا نفهم بأنّ الطريقة الحواريّة أو المناقشة تشرك المتعلّم في العمليّة التربوية و تجعله متفاعلا في التدريس .

❖ **طريقة المناقشة لها أسلوبان في التدريس :**

الأوّل : الأسلوب الثنائي : أهم ما يميّز هذا الأسلوب أنّه يجري بشكل ثنائي بين المدرّس و الطالب ، و الشكل الآتي يعبّر عن مسار المناقشة في هذا الأسلوب :

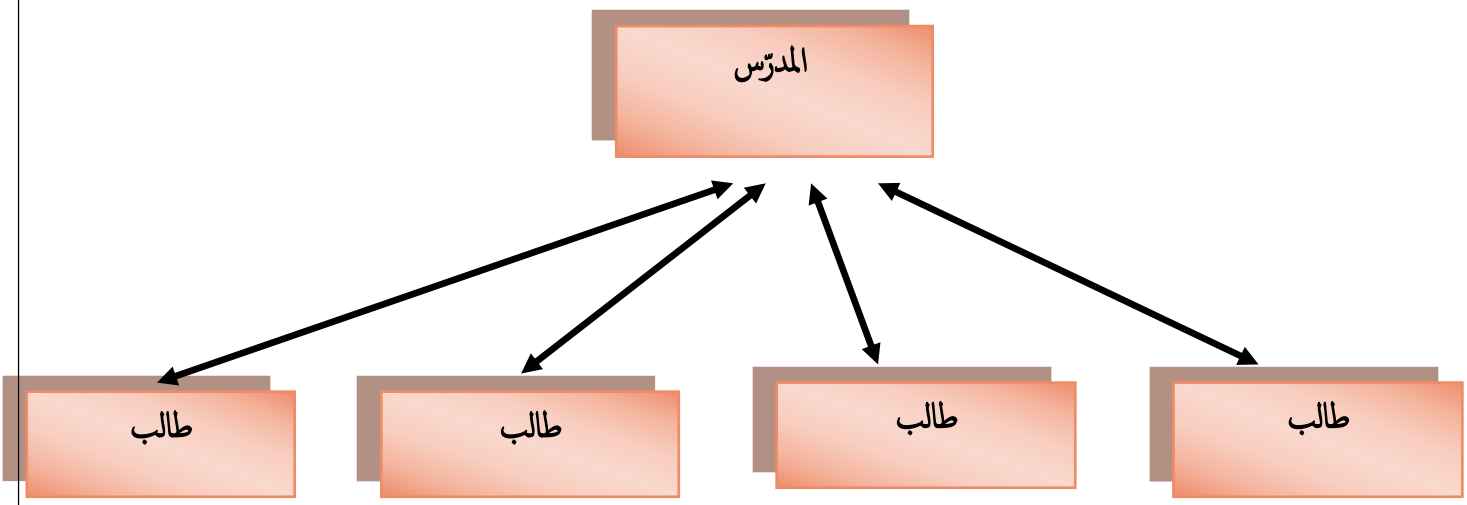

شكل 08 : يعبّر عن مسار المناقشة في الأسلوب الثنائي

الثاني : الأسلوب المتشابك : يعدّ هذا الأسلوب أكثر فاعليّة من الأسلوب الثنائي ، لأنّ الجميع يقع ضمن دائرة المناقشة ، و لا أحد خارجها ، و الشكل الآتي يعبّر عن مسار المناقشة في هذا الأسلوب .

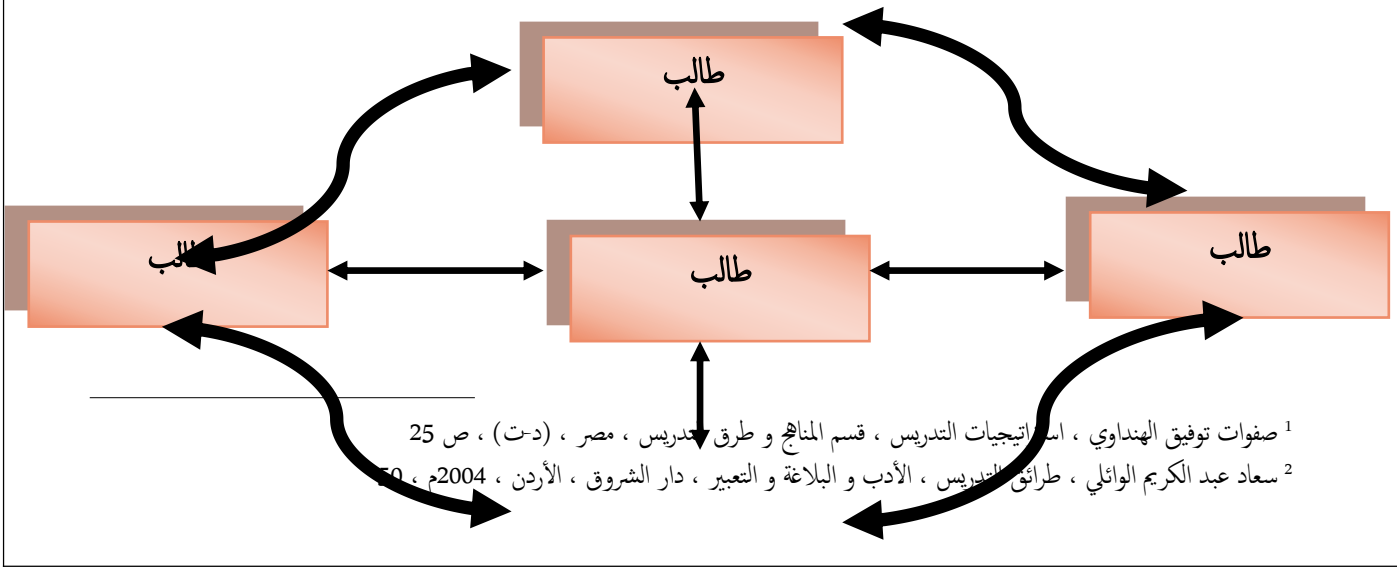

[1] صفوات توفيق الهنداوي ، استراتيجيات التدريس ، قسم المناهج و طرق التدريس ، مصر ، (د-ت) ، ص 25

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق التدريس ، الأدب و البلاغة و التعبير ، دار الشروق ، الأردن ، 2004م ، ص

شكل 09 : يعبّر عن مسار المناقشة في الأسلوب المتشابك

❖ **مميّزات طريقة المناقشة :**

- تشرك الطلبة في الدّرس[1] ؛
- تنمّي روح التعاون بين الطلبة ؛
- تدرّب الطلبة على تحمّل المسؤولية و أسلوب القيادة ؛
- تنمّي مهارات الاتصال و التواصل بين الطلبة .

❖ **عيوب طريقة المناقشة :**

- قد لا يتوافر الضبط المطلوب عندما يتولّى الطلبة إدارة النقاش ؛
- قد لا ينتبه بعض الطلبة على كلّ ما يطرحه زملاؤهم ؛
- قد تؤدّي إلى حصول بعض المشكلات بين الطلبة ؛
- قد تخرج إدارة الصف في هذه الطريقة عن حدود السيرة ؛
- قد لا تصلح كلّ المواد الدراسيّة باختبار قضيّة صالحة للنقاش.

4. طريقة الاستقراء :

يعرّفها الأستاذ حمزة أبو النصر بقوله أنّها : " **عمليّة عقليّة ينتقل فيها العقل من الوقائع إلى القانون أو القاعدة ، من الجزء إلى الكلّ ، و صيغته : أمثلة – تعميم** " [2]

و بما أنّنا نتحدث عن هذه الطريقة من طرائق التدريس داخل المؤسسة التربويّة ، فسوف تكون خطواتها على النحو التالي :

---

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق التدريس ، الأدب و البلاغة و التعبير ، ص 51

[2] حمزة أبو النصر ، الشامل في التعليم و التعلّم و التدريس ، مكتبة الإيمان ، مصر ، 2008 م ، ص 211

- يبدأ المعلّم مع تلاميذه من مجموعة من الأمثلة ؛
- يتمّ التحليل لكلّ مثال و استخلاص صفات الأمثلة و استخراج الصفة الرئيسيّة ؛
- يحاول المعلّم مع مشاركة التلاميذ استقراء الخواص المشتركة ووضعها كلّها في إطار واحد يجمعها مع بعض.

من أمثلة ذلك داخل الحصّة التربويّة :

- ملاحظة مجموعة من المعادن تتقلّص بالبرودة ، يجعلنا نصدر قاعدة بأنّ المعادن تتقلّص بالبرودة .

❖ **خطوّات الاستقراء :**

1. **التمهيد** : يتم التمهيد بأساليب مختلفة تبعًا لنوع المادّة و طبيعة الموضوع و خصائص المعلّم و المتعلّمين منها :
   - إثارة أسئلة تستدعي الخبرات السابقة للربط بينها و بين الموضوع الجديد ؛
   - إثارة أسئلة يشعر الطلبة بالحاجة إلى الإجابة عنها ؛
   - عرض حادث أو قضيّة لها صلة بالموضوع ؛
   - عرض قصّة قصيرة ترتبط بالموضوع الجديد .
2. **العرض** : يجري فيه عرض الجزئيات أو الأمثلة الجزئيّة فهذه الأخيرة تكون مقدّمات صالحة للاستقراء ، يقوم المدرّس بترتيب هذه الأمثلة على السبورة ترتيبا منطقيًّا .
3. **الربط أو المقارنة بين الأمثلة** .
4. **استنتاج القاعدة أو التعميم** .
5. **التطبيق** : يوجد مستويات الأوّل شفهي و الثاني تحريري [1].

❖ **مميّزات الطريقة الاستقرائيّة :**

- تزيد من مشاركة الطلبة في الدّرس ؛
- تجعل المفهوم أو القاعدة أكثر ثباتا في الذّهن ؛

[1] ينظر : محسن علي عطيّة ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ص 315

- تعود الطلبة أسلوبا من أساليب التفكير ، يستفيدون منه من مواجهة بعض المشكلات أو القضايا التّي يتعرضون لها في الحياة .

❖ **عيوب الطريقة الاستقرائيّة :**

- تتطلّب جهدًا كبيرًا و خبرة عاليّة من المدرّس ؛
- تستغرق وقتًا ليس بالقصير ؛
- بعض الموضوعات أو المواد التعليميّة لا تصلح لأن تدرس بطريقة الاستقراء .

5. طريقة الاستنتاج (الاستنباط / القياسية) :

هي طريقة من طرائق التدريس القديمة ، لكن هذه الطريقة يتم فيها النظر من الكلّ إلى الجزء ، عكس طريقة الاستقراء التّي تكلّمنا عنها : " **حيث يكون سير التدريس من الكلّ إلى الجزء أي من القاعدة إلى الأمثلة و الحالات الفرديّة ، و تقوم على قدرة التلميذ على استخدام القواعد لحلّ مواقف خاصّة أو حالات خاصّة** "[1]

❖ **خطوّات الطريقة الاستنتاجية :**

1. **تمهيد** : التمهيد يكون الغرض منه بث الإثارة و التشويق في نفوس التلاميذ من أجل سدّ انتباههم نحو المعلّم والدّرس .
2. **عرض القاعدة** : في هذه الخطوة تجرى الخطوّات التاليّة :
   - كتابة القاعدة على السبورة ؛
   - أن تكون القاعدة واضحة و بلغة سليمة ؛
   - أن تقرأ من المعلّم أولا ثم من التلاميذ أكثر من مرّة ؛
   - أن يقوم المعلّم بتنبيه التلاميذ على أركان و جزئيات القاعدة .
3. **عرض الأمثلة :** يطلب المعلّم من التلاميذ أمثلة تنطبق عليها القاعدة المكتوبة على السبورة .

[1] عبد الحميد حسن شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدّمة و استراتيجيات التعليم و أنماط التعلّم ، (د-ط) ، الإسكندرية ، 2011 م ، ص 32

4. **التطبيق :** بعد عرض الأمثلة و الربط بينها و بين الأمثلة تأتي هذه المرحلة و له مستويان : شفهي و تحريري ، ينبغي أن يكون شاملًا لجميع جزئيات القاعدة [1] .

المبحث الثالث : الطرائق الحديثة

في إطارها يمارس من سياسة تعليمية حديثة تبحث في الخبرات المتكاملة التّي تضمن للتلميذ النّمو الفكري والثقافي الشامل ، بدلًا من الاكتفاء بحشو عقول التلميذ بالمعلومات و التّي تهدف بدورها أساسًا إلى تغيير ذلك التلقي السلبي من التعلّم إلى تلقي إيجابي ، يمكّن المتعلّم (التلميذ) بالمشاركة ، و تفعيل الحصّة الدّراسية .

إنّ ما تعنيه الطرق بعد أنّه هو العامل الزمني في استخدام الطريقة في التدريس و يندرج هذا العنوان طرائق التدريس التّي ظهرت في مجال التدريس و طبقت منذ بداية القرن العشرين ، و هي كثيرة لا يتسّع المجال للتعريف بها في مبحث واحد ، فهناك العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة ، و لكلّ منها العديد من الأساليب مثل :

- **استراتيجيات التعلّم بالألعاب ؛**
- **استراتيجيات التعلّم التعاوني ؛**
- **استراتيجيات التعلّم الذّاتي ؛**
- **استراتيجيات حلّ المشكلات .**

و غيرها لذلك على طرائق التدريس الحديثة التّي نرى أنّها أكثر استخدامًا من غيرها في التدريس ، لا سيما في بلداتنا العربية و سنتناول منها بعض ما يلي :

- **طريقة المشروعات ؛**
- **طريقة الوحدات ؛**
- **طريقة حلّ المشكلات ؛**
- **طريقة الاكتشاف ؛**
- **طريقة التعلّم باللّعب ؛**
- **طريقة تمثيل الأدوار ؛**
- **طريقة العصف الذهني ؛**
- **طريقة التعليم المتمايز ؛**
- **طريقة التعليم بالحقائب التعليمية ؛**

[1] ينظر : محسن علي عطيّة ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ص 317

- **طريقة التعليم المبرمج ؛**
- **التعليم الإلكتروني .**

هذه هي الطرائق الحديثة و فيما يأتي بيان لماهيّة بعض الطرائق المذكورة ، و خطواتها و ميزاتها و عيوبها [1]

1. طريقة حلّ المشروعات :

قد عرّف المشروع من **كلباترك** بأنّه فعاليّة تجري في محيط اجتماعي و بذلك فهو يؤكّد أمرين :

الأوّل : ممارسة عمليّة أو عمل معيّن .

الثاني : الهدف أو المقصود و يشترط في القصد أن يكون متّصلًا بالحياة التّي يحياها المتعلّم ، و بموجب طريقة المشروع يكلّف الطالب بتنفيذ عمل معيّن يشكّل محورًا من محاور المنهج ، أو موضوعًا أو وحدة فيه ، في صورة مشروع يتضمّن عددًا من أوجه النشاط لتحقيق أهداف محدّدة مقصودة مهمّة من وجهة نظر المتعلّم .

❖ **أنواع المشاريع** : هناك أكثر من تصنيف لأنواع المشاريع فهي :

1. **من حيث الغرض من المشروع** : تقسّم إلى أربعة أنواع هي :
   - مشروعات بنائيّة إنشائيّة مثل : مشروع إنشاء بستان ؛
   - مشروعات استمتاعية مثل : الرحلات التعليميّة ؛
   - مشروعات حلّ المشكلات مثل : مشروع حملة التوعيّة ، مكافحة الحشرات ؛
   - مشروعات اكتساب المهارات مثل : مشروع مكافحة الحرائق .
2. **من حيث عدد المشاركين في المشروع** : تقسّم على :
   - المشاريع الفرديّة : و هي نوعان : مشروع واحد لجميع الطلّاب ، مشروع لكلّ طالب ؛
   - المشاريع الجماعيّة مثل : إصدار نشرة شهريّة ، إقامة عرض مسرحي .
3. **من حيث الإعداد و المحتوى** : تقسّم على :
   - المشاريع المكتبيّة ؛

[1] محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ص 321

- المشاريع التصميميّة ؛
- المشاريع التطويريّة .

❖ **خطوّات طريقة المشروع** : هناك أربع خطوّات تنفذ بها المشروع هي :

1. **اختيار المشروع** : يقوم المدرّس هنا بـ [1]:
   - طرح موضوع معيّن ؛
   - بيان أهميّة الموضوع المطروح و فتح المناقشة حوله ؛
   - قد يطلب المدرّس من الطلبة طرح موضوعات يشعرون بأهمّيتها ؛
   - إجراء المناقشة حول المشروعات المطروحة و بلورتها و بيان أهمّيتها ؛
   - منح الفرصة للطّلبة لاختيار المشروع الأهم من بين المشروعات المطروحة ؛
   - تبصير الطلبة بفائدة كلّ مشروع و مستلزمات تفيده .
2. **تخطيط المشروع** : في هذه المرحلة يقوم الطالب بوضع خطّة مفصّلة لتنفيذ المشروع تحت إشراف المدرّس وفق خطّة معيّنة .
3. **التنفيذ** : في هذه الخطوة توضع الخطّة موضع التطبيق ، فيقوم كلّ طالب بأداء المهمّات و الأدوار المحدّدة له ، ضمن الخطّة عندما يكون المشروع جماعيًا ، أو تنفيذ الخطّة كاملة إذا كان المشروع فرديّا ، في هذه المرحلة تذلل الصعوبات الطارئة التّي تظهر أثناء عمليّة التنفيذ .
4. **التقويم** : هذه العمليّة مستمرّة تسير مع المشروع منذ اختياره و ترافق مراحله في نهاية المشروع ، و على أساس كلّ ما تقدّم ، فإنّ هذه الخطوة تدرّب الطلبة على التحليل التقدي و تقديم المقترحات ، فتنمّي قدرة الطلبة لهذا المجال ، فبعد تقييم الطّالب أو الطلبة لأعمالهم يتفحّص المدرّس النتائج ، و ينبههم على أخطائهم إن وجدت .

❖ **مميّزات طريقة المشروع :**

- تدرّب الطلبة على مواجهة المشكلات التّي قد تواجههم ؛
- تكشف عن مواهب الطلبة و تظهر ما بينهم من فروق في القدرات و المواهب ؛
- تنمّي قدرات المتعلّم على التحليل و النقد و إصدار الأحكام ؛

[1] المرجع السابق ، ص 322

- تعوّد الطلبة على المثابرة و الجدّ في العمل و البحث المنظّم .

❖ **عيوب طريقة المشروع :**

- تتطلّب وقتًا طويلًا قياسيًا بغيّرها ؛
- تحتاج إلى كفايات خاصّة للمدرّسين قد لا تتوافر لدى الجميع ؛
- اعتماد الطريقة يتطلّب إعادة توزيع الدّروس و ساعات الدوام في المدرسة ؛
- بعض المشروعات تحتاج إلى متابعة تعجز المؤسّسات التعليميّة على توفير مستلزماتها [1].

2. **إستراتيجية التعلّم التعاوني :**

❖ **تعريف :**

يعرّف **سميث**(**Smith 1991**) التعلّم التعاوني على أنّه إستراتيجية تدريس تتضمّن وجود مجموعة صغيرة من الطّلاب يعطون سويّا ، بهدف تطوير الخبرة التعليميّة لكلّ عضو فيها إلى أقصى حدّ ممكن .

و يعرّفه آخر بأنّه إستراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب حيث يعمل الطلّاب ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك .

فالتعلّم التعاوني يعرف أيضا بأنّه بيئة تعلّم صفيّة تتضمن مجموعات صغيرة من الطلّاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليميّة و ينشدون المساعدة من بعضهم البعض ، و عليه فإنّه أحد أساليب التعلّم التّي يتم فيها تجزئة الطلّاب إلى فرق و هو من أبرز وسائل التعلّم النشط التّي يتم فيها تجزئة الطلّاب فرق و هو من أبرز وسائل التعلّم النشط التّي تحارب أساليب ووسائل المحليّة .

❖ **أنواع التعلّم التعاوني :**

يوجد أشكال كبيرة للتعلّم التعاوني ، رغم أنّها جميعا تشترك في أنّها تتيح للمتعلّمين فرص للعمل معًا في مجموعات صغيرة يساعدون بعض نذكر منها :

1. **فرق التعلّم الجماعيّة** : التعلّم فيها يتم بطريقة تجعل أعضاء المجموعة الواحدة مسؤوليّة جماعيّة ؛

[1] محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ص ص 322 - 323

2. **فرق التعلّم المشتركة** : فيها يقسّم المتعلّمون إلى مجموعات متساوية العدد ، و يقسّم موضوع التعلّم حسب أفراد كلّ مجموعة ؛
3. **فرق التعلّم معًا** : فيها يهدف المتعلّمون إلى تحقيق هدف مشترك ، حيث يقسم الطلبة إلى فرق تساعد بعضها البعض في الواجبات و القيام بالمهام .

و أيضا صنّفها **عيد الله بن صالح** أنواع التعلّم التعاوني و ذلك كالتالي :

- المجموعات التعليميّة التعاونيّة الرسميّة ؛
- المجموعات التعليميّة التعاونيّة غير الرسميّة ؛
- المجموعات التعليميّة التعاونيّة الأساسيّة [1].

❖ **خطوّات التعلّم التعاوني** : يمدّ التعلّم التعاوني بخطوات متعدّدة هي :

1. **اختيار موضوع التدريس** : و هذا وفق أسس منها :
   - أن يرتبط الدرس بحاجة تثير اهتمام الطلاب ؛
   - أن يمكن تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام متكاملة .
2. **تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام** .
3. **تشكيل المجموعات** : حيث تضم كل مجموعة من أربعة إلى ستة أشخاص .
4. **توزيع المهام على المجموعات** : وهذا يعتمد على عوامل عديدة مثل : هدف الدرس ، طبيعته الوقت المخصص للنشاط ، وإذا كان العمل يتم داخل أو خارج الدرس.
5. **تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة** : هنا تعرض كل مجموعة أعمالها و يطلب منها تقرير مفصّل عنها .
6. **يقيّم المعلم أعمال المجموعات** : تحصل المجموعة هنا على تقييم مشترك ، فأعضاء الفوج أو المجموعة ليسوا أنانيين بل يدعمون بعضهم و يعملون معا للحصول على تقييم أفضل ، و عليه فان خطوات التعلم التعاوني تبدأ باختيار موضوع التدريس وفق عدة أسس يليها تقسيم الدرس عدة مهام ،ثم تشكيل مجموعات و توزيع المهام عليها ،وللوقت من أهمية ، حيث يخصص وقت معين لكل مجموعة ،و في الأخير يقوم المعلم بتقسيم أعمال الطلاب[2] .

❖ **مبادئ التعلم التعاوني** :

---

[1] ينظر،عبد الحميد حسن عبد الحميد شهين ،2015م،ص ص 157-158

[2] ذوقان عبيدات ،سهيلة ابو سميد،استراتيجيات التدريس في القرن 21 ،ط1 ،عمان ،دار الفكر للنشر و التوزيع .

يقوم التعلم التعاوني على أربعة مبادئ رئيسية تتمثل فيما يلي :

- الايجابية الفاعلة .
- الإحساس بالمسؤولية .
- التعامل المباشر .
- التواصل و مهارات العمل الجماعي [1].

لقد تمحورت مبادئ التعلم التعاوني حول تعاون كل فرد مع غيره ،و أن يشعر بالمسؤولية و يتعامل مع أعضاء المجموعة بصورة جيدة و مباشرة[2].

❖ **العوامل التي تساعد عل نجاح التعلم التعاوني** :

- الانضباط الصفي ؛
- عدد طلاب الصف ؛
- توفر الوقت الكافي ؛
- حجم غرفة الصف و تنظيمها ؛
- شعور الطلاب بالاعتماد الذاتي و الالتزام في العمل .

وعلى العموم فإن دور المعلم في التعلم التعاوني تمثل في كونه المسر الرئيسي لهذه العملية ،كما يعمل على التخطيط و توجيه الطلاب نحو تحقيق الأهداف المنشودة .

❖ **مميزات التعلم التعاوني :**

- تعمل مجموعات التعلم التعاوني على تطوير عملية تبادل الأفكار بين التلاميذ و من ثم إثراء و تطوير خبراتهم التعليمية ، و ذلك لأنّ التلميذ يعدّل نفسه في ضوء توقّعات الآخرين ؛

---

[1] رضا مسعد السعيد ،استراتيجيات التعلم التعاوني ،ط4 ،الرياض ،دار الزهراء للنشر و التوزيع 2007،ص177،178

[2] مركز نون ،التدريس طرائق و استراتيجيات ،ط1، بيروت ،دار جمعية المعارف الاسلامية القافية ، 2011،ص163،

- ينمي القدرة الإبداعيّة لدى التلاميذ ، كما ينمي القدرة على التفكير الابتكاري و حل المشكلات .

❖ **عيوب التعلم التعاوني :**

- يكون فيه اعتماد فرد على الآخر ؛
- إضعاف الدافعية للتعلّم ؛
- التمركز حول المتعلم المبتكر و المتفوق ،و إهمال الآخرين .

فلكلّ طريقة من طرق التدريس مزايا و عيوب ،فالقضاء على الملل و زيادة الثقة بالنفس ، و تنمية روح الإبداع تعتبر من أهم مزايا التعلم التعاوني ،و من عيوبه انه يتطلب خبرة كبيرة و إضعاف الدافعية للتعلم ،و بالتالي يجب التركيز على المزايا ،و محاولة التقليل من العيوب قدر الإمكان .

3. طريقة حلّ المشكلات :

❖ **تعريف :**

هذا النوع من طرائق التدريس يجد نجاعة كبيرة في عمليّة تدرّس العلوم ، حيث تقوم هذه العمليّة أو الطريقة على مساعدة الطلبة على إيجاد الحلول (للمواقف المشكّلة) ، بأنفسهم انطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التّي تهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث و التنقيب و التساؤل و التجريب الّذي يمثّل قمّة النشاط العلمي [1] .

يعرّف الباحثان "**كروليك** و **رادنياك** " مفهوم حلّ المشكلات بأنّه عمليّة فكريّة تفكيريّة يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة و مهارات من أجل الاستجابة لمتطلّبات موقف ليس مألوف له ، و تكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حلّ التناقض أو اللّبس أو الغموض الّذي يتضمنه الموقف [2].

---

[1] عبد اللّطيف بن حسين فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين ، دار المسيرة ، الأردن ، 2005 م ، ص 225

[2] محمود طافش الشقيرات ، استراتيجيات التدريس و التقويم ط1 ، عمّان ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، 2019 م ، ص 2014

كما يعرّفها " **جيل هولي** " على أنّه : " نظام يتكوّن من قاعدة معرفيّة تتضمّن معارف و معلومات ، ثمّ تحويلها إلى طرق و أساليب ، ثمّ خطّة عمل لتحديد أكثر الطرق ملائمة للحلّ ثمّ تقييمها " [1]

و عليه مجملًا فإنّ تعريف حلّ المشكلات نعني بها العمليّة التّي يقوم فيها الفرد باستخدام ما لديه من مكتسبات قبليّة (معارف و مهارات) ، لحلّ الغموض الذّي يتخلّل موقف معيّن و ذلك من خلال خطّة تكون أكثر ملائمة للوصول لهذا الحلّ .

تهدف هذه الطريقة على تنشيط معارف التلاميذ و استرجاع خبراتهم السابقة لبناء معارف و اكتساب مفاهيم جديدة [2]، و يتضمن هذا النوع من طرائق التدريس الحديثة جملة من الشروط الأساسيّة و هي الآتي :

- محاولة ربط التعلّم بالحياة ؛
- تنمية التفكير عن المتعلّم و محاولة تنميّة التفكير المنطقي العلمي و البعيد عن الحدس ؛
- المحاولة الجادّة للوصول للنتائج و تعميمها و الاستفادة منها في مواقف أخرى مماثلة ؛
- إعطاء التلاميذ الاستقلاليّة للوصول إلى حلّ المشكلات ؛
- تعلّم وضع خطط عمليّة للسير وفقها و الوصول إلى حلّ المشكلات . [3]

❖ **الأسس التّي تقوم عليها طريقة حلّ المشكلات** : تقوم طريقة حلّ المشكلات على مجموعة من الأسس نذكر منها:

- تتماشى طريقة حلّ المشكلات مع طبيعة التعلّم لدى الأفراد المتعلّمين التّي تقتضي أن توجد لدى الطالب المتعلّم هدف أو غرض يسعى لتحقيقه ؛

---

[1] عدنان يوسف العتوم و آخرون ، علم النفس التربوي ، ط1 ، عمّان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2005 م ، ص 286

[2] عبد الحميد حسين شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدّمة و استراتيجيات و أنماط التعلّم ، ص 42

[3] المرجع السابق ، ص 43

- تتفق طريقة حلّ المشكلات و تتشابه مع مواقف البحث العلمي ؛
- تحقق طريقة حلّ المشكلات وظيفة أوجه التعلّم سواء المتعلقّة بالمعارف العلميّة أو المهارات العلميّة المختلفة المناسبة ؛
- تجمع طريقة حلّ المشكلات في إطار واحد بين شقي العلم بمادّته و طريقته ، فالمعرفة العلميّة في هذه الطريقة وسيلة للتفكير العلمي و نتيجة له في الوقت نفسه ، و بالتالي الجمع بين العلم و مادّته وطريقته .[1]

❖ خصائص طريقة حلّ المشكلات :

تتميّز طريقة حلّ المشكلات بمجموعة من الخصائص تتمثّل أهمها فيما يلي :

- حلّ المشكلة هو عمليّة معرفيّة تفكيريّة ؛
- يتضمّن الانتقال من مرحلة بداية المشكلة إلى مرحلة الهدف ؛
- تحتاج إلى خطوات منظّمة ؛
- تتطلّب استراتيجيات محدّدة تبعًا لنوع المشكلة و طبيعتها ؛
- تتطلّب الدافعيّة و الرغبة من الفرد للتحرّك نحو مرحلة الهدف و تحقيق حلّ المشكلة ؛
- عادة ما يكون حلّ المشكلات فرديًّا و يكون جماعيًّا ؛
- تتطلّب و تتأثر بقدرات الفرد و خبراته و معارفه السابقة [2] .

❖ خطوّات طريقة حلّ المشكلات :

إنّ التعلّم بطريقة حلّ المشكلات ، يتطلّب السير بخطوات منتظمة هي :

---

[1] عايش زيتون ، أساليب تدريس العلوم ، ط1 ، عمّان ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2004م ، ص ص 149 – 150

[2] عدنان يوسف العتوم و آخرون ، علم النفس التربوي ، ص ص 286 -287

1. **إثارة المشكلة التّي يراد البحث عن حلّ لها** : يطلق على هذه الخطوة الإحساس بالمشكلة و يعدّ الإحساس بالمشكلة أمرًا مهمًّا لنشاط الذّهن في حلّها ، حيث تشمل على تحديد الهدف الرئيسي على هيئة نتاج متوقع من المتعلّمين مع وجود عائق يحوّل بين المتعلّم و تحقيق الهدف .
2. **تحديد المشكلة و صياغتها** : في هذه الخطوة يصف المتعلّم أو يعبّر عن طبيعة المشكلة و عناصرها و حدودها ومجالها و حجمها بجملة تقريريّة مختصرة أو على هيئة سؤال يتطلّب حلًّا ، أو تحديد الأخطاء الإملائيّة فيما يكتبه مدرّسو اللّغة العربيّة على السبورة في أثناء التدريس .
3. **فرض الفروض** : في هذه الخطوة يقترح الطلبة حلولًا مؤقتة للمشكلة ، فعلى سبيل المثال لو كانت المشكلة أسباب تسرّب طلبة المتوسطة من الدوام ، يمكن أن يفترض الطالب المشكلة أنّ هذه الأسباب إمّا اقتصادية ، تربويّة تعليميّة ، نفسيّة .
4. **جمع البيانات أو المعلومات** : بمعنى البحث عن حلّ باقتراح الإبدال الممكنة (فرض الفروض) ، و فرض حلّ مقترح يحتاج إلى تطبيق ، و حتّى يستطيع صاحب المشكلة اقتراح الفروض لا بدّ من تحليل المشكلة و جمع المعلومات و البيانات المتصلة بها من حيث أسبابها و العوامل المؤثرة .
5. **اختبار الحلّ المناسب أو تبويب المعلومات و عرضها ثم استبعاد ما ليس له صلة بالمشكلة** : تحديد ما له صلة بالمشكلة ، فمن بين الحلول الكثيرة المطروحة أو الأبدال الممكنة (اختبار الفرضيات) ، و هنا يقوم المتعلّم باختبار كلّ فرضيّة على حدا حتّى يتوصّل إلى الفرضيّة الصحيحة ، و التّي تتمل في الحل المناسب .
6. **مناقشة المعلومات أو البيانات** : الوصول إلى الحل الأفضل .
7. **اتخاذ القرار** : تنفيذ الحلّ أو الحلول و اختيار صحتها أو تقويمها ، فهي تعتبر الخطوة الأخيرة التّي يقوم فيها صاحب المشكلة بالتطبيق العلمي للحلّ و تدوين ملاحظات على النتائج التّي توصّل ، و يستمر ذلك حتّى يصل إلى حل ، و أمّ عمليّة التقويم تواكب اختيار الحلول أو الفرضيات و تتزامن معها و تعقبها كذلك[1] .

شكل 10 : رسم مخطّط توضيحي لطريقة حلّ المشكلات

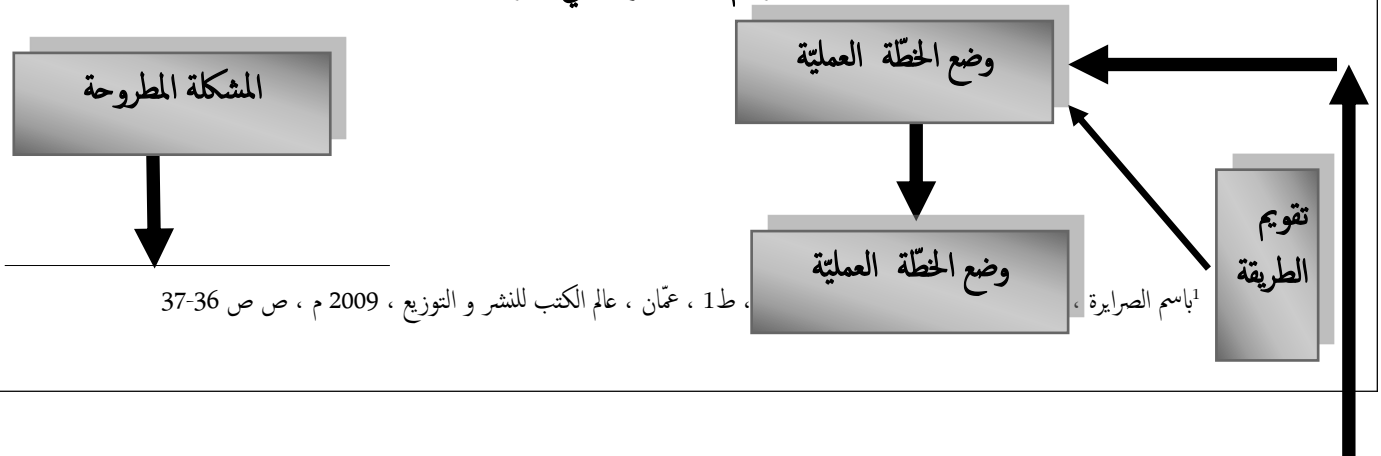

[1] باسم الصرايرة ، ، ط1 ، عمّان ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، 2009 م ، ص ص 36-37

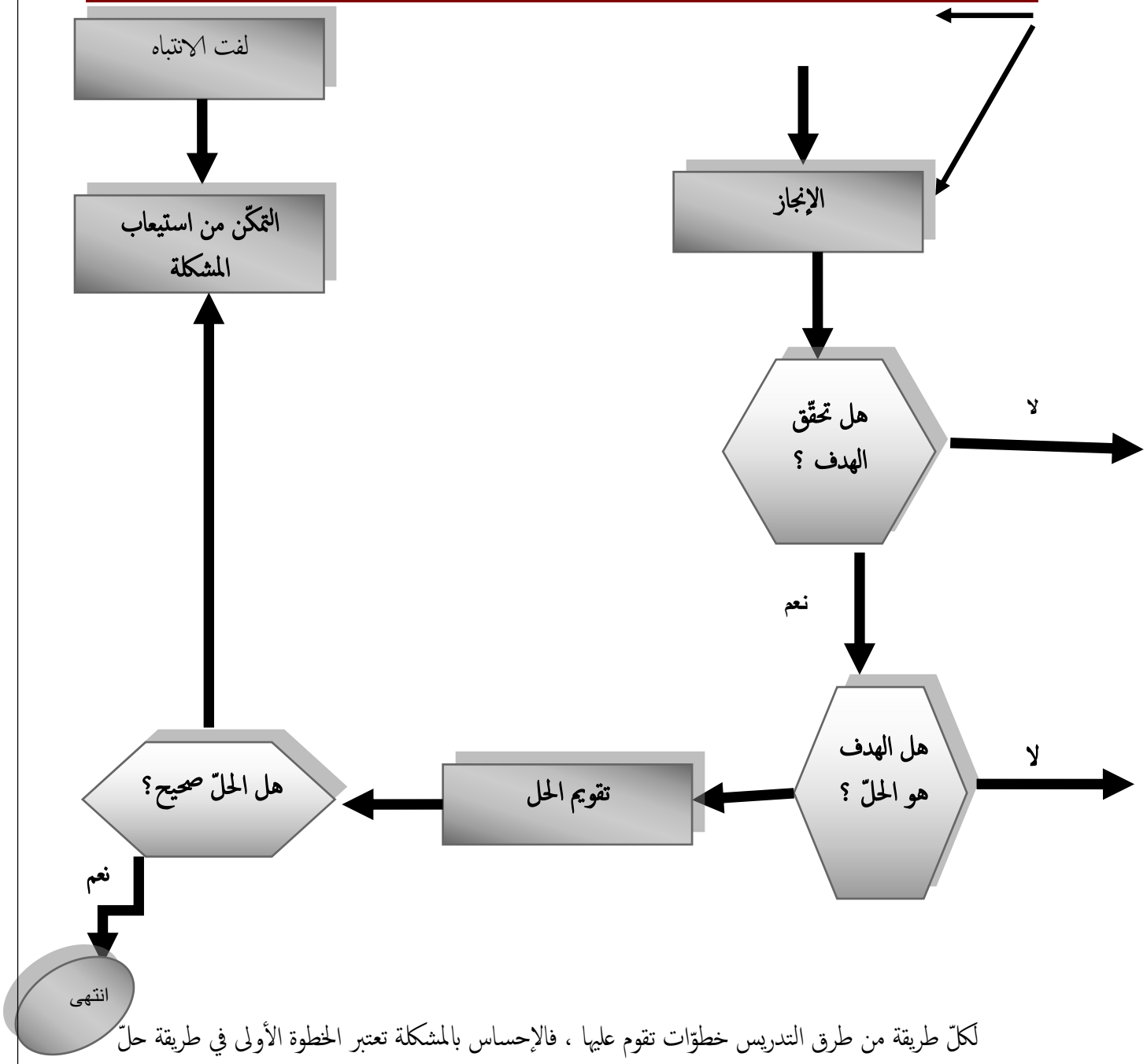

لكلّ طريقة من طرق التدريس خطوّات تقوم عليها ، فالإحساس بالمشكلة تعتبر الخطوة الأولى في طريقة حلّ المشكلات ، حيث يعمل المتعلّم بعدها على تحديد المشكلة و صياغتها و تحديد حجمها و مجالها ، و يقوم بعدها بجمع المعلومات المتعلّقة بها ، ثمّ اختبار الحلّ المناسب أي اختيار الفرضيّة التّي توصّله للفرضيّة الصحيحة ، و أخيرًا يقوم بتنفيذ الحلّ من خلال تدوين الملاحظات على النتائج المتوصّل إليها .[1]

❖ دور المعلّم في تطوير التعليم بطريقة حلّ المشكلات :

يكمن دور المعلّم في تطوير التّعليم بحلّ المشكلات في النقاط التاليّة :

[1] ينظر : عبد الحميد حسن شاهين ، استراتيجيات التدريس المقدّمة ، ص 43

- استجابة لأسئلة المتعلّمين و أفكارهم ؛
- يساهم في التقويم البنائي في ضوء خبراته التقويميّة ؛
- يعتبر أحد مصادر المعرفة الرئيسيّة لأنّه الأقرب و الأيسر لجميع المتعلّمين ؛
- يعتبر مقوّما ختاميًّا لأعمال المتعلّمين ؛
- يزوّد المعلّمين بالتغذية الراجعة لتصويب الأخطاء عند إعادة تجاربهم ، أو في محاولاتهم الأخرى لحلّ مشكلاتهم [1] .

و عليه فإنّ المعلّم يعتبر الأداة الهامّة في عمليّة التدريس لما يلعبه من دور في تنميّة قدرات المتعلّمين ، و إرشادهم و الإجابة على استفساراتهم المبهمة حول ما يتناولونه خلال العمليّة التعليميّة .

مقترحات لتنميّة و تطوير قدرات و مهارات الطلّاب في حلّ المشكلات :

- توضيح المعلومات و العبارات الموجودة في السؤال و تلخيصها بصور مختلفة ؛
- التأكّد من فهم الطّلاب للخبرات السابقة الموجودة في السؤال ؛
- مساعدة الطلّاب على اكتساب المهارة في رسم الأشكال التّي تعبّر عن المسألة ؛
- جمع الأفكار و الوسائل التّي تساعد على تحليل المشكلة و النظر إليها من زوايا مختلفة ؛
- محاولة ربط المسألة بحياة الطالب العلميّة ؛
- إعطاء بعض التلميحات التّي تساعد على تبسيط المشكلة ؛

[1] شاهر أبو شيخ ، استراتيجيات التدريس ، (د-ط) ، عمّان ، دار المعتز للنشر و التوزيع ، 1999 ، ص ص 165 - 166

- تشجيع الطّلاب على حلّ المشكلة بأكثر من طريقة إذ أمكن ذلك

[1]

مميّزات طريقة حلّ المشكلات و عيوبها :

لكلّ طريقة من طرق التدريس مزايا تتّسم بها عيوب تعاب بها ، و يمكن أن نوجز أهم مزايا و عيوب طريقة حلّ المشكلات فيما يلي :

1. **المزايا** : تتمثّل مميّزات هذه الطريقة فيما يلي :

- تنميّة اتجاه التفكير العلمي و مهاراته عند المتعلّمين ؛
- تنميّة روح العمل الجماعي و إقامة علاقات اجتماعيّة بين المتعلّمين ؛
- طريقة حلّ المشكلات تثير اهتمام المتعلّمين ، و تحفيزهم لبدل الجهد الذّي يؤدّي لحلّ المشكلة ؛
- يكون فيها الطالب إيجابيّا متفاعلًا ، تجعله يربط بين الفكرة و العمل أو التطبيق .
- **العيوب** : تتلخّص هذه الطريقة فيما يلي :
- صعوبة تحقيقها ؛
- قلّة المعلومات أو المادّة العلميّة التّي يمكن أن يفهمها الطلّاب عند استخدام هذه الطريقة ؛
- قد لأ يوفق المعلّم في اختيار المشكلة اختيارًا حسنًا ، و قد لا يستطيع تحديدها بشكل يتلاءم و نضج المتعلّمين ؛
- تحتاج إلى الإمكانيات و يتطلّب معلّمًا مدرّبًا بكفاءة عاليّة ؛
- قد تهتم بقضايا شكليّة و تبتعد عن الجوهر [2]

---

[1] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدّمة ، دار كليّة بدمنهور للنشر و التوزيع ط1 ، مصر ، 2010 م ، ص 43

[2] خليل إبراهيم شبر و آخرون ، أساليب التدريس ، ط1 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، 2014 م ، ص ص 187 - 188

4. التعليم بتمثيل (لعب) الأدوار :

❖ **تعريفه :**

تعدّ هذه الطريقة من طرائق التدريس التّي يتم فيها الاستفادة من حبّ التلميذ للعب ، فهي : " **أسلوب من أساليب التعليم التّي يؤدّيها المتعلّمون ، يحاكون فيها أدوار الآخرين التّي تمارس في مواقف حقيقيّة** " [1]

و على هذا الأساس تقوم هذه الطريقة على : " **افتراض أنّ للطالب دورًا يجب أن يقوم به معبّرًا عن نفسه أو عن آخر في موقف محدّد** "

إنّ هذا الأسلوب يعدّ أكثر نجاحًا في تعليم الموضوعات ذات الطبيعة الحواريّة ، أو المواقف التّي يتوافر فيها عناصر الزمان و المكان ، و تعدّد فيها الشخوص و الأدوار و هذا ما يمنح من يكون الممثل واحدا و الآخرون مشاهدين ، وتكمن أهمية هذه الطريقة في أنّه يجعل الموقف التعليمي أقرب إلى الواقع، من أجل تقصي القيم الاجتماعية ،أو الشخصية ،و قد أشار **السعادة و آخرون** 2000 أنّ أهمية هذا الأسلوب في التعليم تكمن في الآتي :

- تنمية قدرات الطلبة على حل المشكلات و التحليل و الموازنة ؛
- إثارة دافعية الطلبة و حماسهم لممارسة ادوار الآخرين ؛
- إمكانية اعتماده في التدريس مواد كثيرة ؛
- كونه تطبيقات عمليا لمبدأ التعلم بالعمل.

من هنا نلاحظ بأنّها طريقة تعتمد على التمثيل و لعب الأدوار داخل القسم -الحصة التدريسية - ، حيث يقوم فيها التلاميذ بلعب ادوار لتمثيلية مسرحية ،ليس الغرض منها اللعب و الترفيه بل الغرض منها التدريس و إيصال المتعلّم إلى أهداف تعليميّة مستغلاً فيها حب التلاميذ للعب و التمثيل.

❖**كيفية ممارسة طريقة لعب الأدوار** :يمكننا تلخيص خطوات هذه الطريقة في نقاط هي:

[1] محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ص 344

- يتم توزيع النص من طرف المعلم على المتعلمين و إعطائهم مهلة القراءة ؛
- قراءة الوصايا و التعليمات من طرف المعلم على التلاميذ ؛
- إعداد مراقبين أو مشاهدين داخل القسم ؛
- تهيئة المسرح أو مكان لعب الأدوار ؛
- المناقشة و التقييم [1].

❖ خطوّات التدريس بالتمثيل : فيما يلي جدول يوضّح طريقة التدريس بتمثيل الأدوار [2] :

الخطوة	الكيفيّة
الإعداد و التحضير	دراسة المحتوى + تحديد الأهداف و الأدوار و الوقت + توزيع و تسميّة الممثلين
التهيئة الذهنيّة	تعريف المعلّم للتلاميذ بمحتوى المسرحيّة + إرشادهم لها لما يقتضيه التمثيل + يسمّي لهم كلّ بدوره و اسمه في التمثيل
تهيئة المسرح	تهيئة المسرح تكون على عائق المعلّم أوّلا ، و ذلك بتهيئته مقاعد المشاهدين و افنارة و التهويّة و مستلزمات التمثيل
توجيه المشاهدين	يوجّه المعلّم المشاهدين (التلاميذ) بما عليهم فعله + يشدّد عليهم ضرورة المناقشة عند الانتهاء
التمثيل	يبدأ التمثيل و كلّ يؤدّي دوره + يطلب على كلّ من أخطأ إعادة تمثيل دوره + الحرص التام على الهدوء بإشراف المعلّم
المناقشة (التقييم)	يحاول في هذه الخطوة التلاميذ تقييم دور كلّ واحد على حدا + التوصّل إلى مقترحات لتطوير الأدوار
إعادة التمثيل	في هذه المرحلة يجري التمثيل وفق المقترحات ، مع ملاحظة أنّه يمكن إعادة الأدوار مرّات عديدة حتّى يتمكّن المتمثّل من أداء دوره كما ينبغي
التقويم النهائي	يسأل المعلّم التلاميذ حول نجاعة الحلول وواقعيتها التّي تمّ التوصّل إليها في التمثيل + مدى واقعيّة النهاية
التعميمات	يربط المعلّم الموقف التعليمي (التمثيل) بالخبرات الواقعيّة + مع الوصول إلى التعميمات المطلوبة (القاعدة)

❖ **مميزات طريقة تمثيل الأدوار:**

يمكن أن نلخص مميزة هذه الطريقة في مجموعة من النقاط الرئيسية أهمّها :

[1] إيمان محمد سحتوت ، و زينب عباس جعفر ، إستراتيجيات التدريس الحديثة ، دار الرشد ،السعودية،2014 ص211

[2] ينظر : محسن علي عطيّة ، المناهج الحديثة و طرق التدريس ، ص ص 345 - 346

- تعمل على رقي التعبير عن الذات عند التلاميذ و انفعالاتهم؛
- تشد اهتمام التلاميذ نحو الدرس بحكم أن التلاميذ يحبون جو اللعب و التمثيل العمل على تشجيع روح التلقائية و إخراج ما لدى التلاميذ من أفكار . [1]

❖ مآخذ و سلبيات و عيوب طريقة التمثيل (لعب الأدوار) :

من المعلوم أنّ لكل طريقة ايجابيات و سلبيات تمتاز بها عن غيرها ، و ممّا يسبب مجموعة من النقاط السلبية والمآخذ الملاحظة على طريقة التدريس يتمثل (لعب) الأدوار :

- عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية و جدوى هذه. الطريقة ؛
- قلة الإمكانيات المادية (المسرح، الألبسة،الديكو....)؛
- كثرة عدد التلاميذ داخل القسم مما يمكن أن يؤدي إلى الفوضى ؛
- خوف بعض المعلمين من تجريب شيء جديد في طريقة التدريس ؛
- قلة مهارة المعلم في إدارة المناقشة بين المتعلمين التلاميذ. [2]

[1] ينظر : عبد اللطيف فرج، طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين ، ص 195

[2] ينظر : محمد راشد. أساليب التدريس لا – د ، مصر ،2009 ص 36

5. طريقة العصف الذهني:

إنّ التدريس بالعصف الذهني يتمثل بطرح موضوع أو مشكلة على الطلبة وإحاطتها بأبعادها و العوامل المؤثرة فينا تم مطالبتهم بإيجاد حل أو حلول لها ، يجب أن تكون هذه الأخيرة فورية شفهية فيقوم المدرس بتعدين الحلول المطلوبة من الطلبة على السبورة وتصنيفها في مجموعات ثم مناقشتها و اختيار أفضل الحلول ، في نهاية جلسة العصف الذهني ،وعلى هذا الأساس فهو أسلوب من أساليب حل المشكلات.

❖ **المبادئ التي يجب مراعاتها في العصف الذهني** : التدريس بالعصف الذهني يجب مراعاة المبادئ التالية:

- الترحيب بجميع الأفكار و السماح لأكبر قدر منها بالظهور و عدم التسرع في رفض أي رأي ؛
- تأجيل الحكم على الأفكار التي يطرحها الطلبة الى ما بعد ظهور نتائج جميع الافكار الممكنة ؛
- تطوير الأفكار المطروحة عن طريق اشراك المتعلمين في تعديل و تقوم ما بطرح الوصول إلى حلول اكثر فعالية عن طريق المزاوجة بين الافكار المطروحة و دمجها

وفي ضوء هذه المبادئ ينبغي الحرص على اشعار المتعلمين بتقبل آرائهم و توفير مناخ بشجع على التفكير الابتكاري و الملاحضات الساحرة والتهكمية .

❖ **الهدف من التدريس بالعصف الذهبي** :إنّ التدريس بالعصف الذهني يهدف الى :

- زيادة فاعلية المتعلم وايجابياته في التعلم ؛
- تدريب الطلبة على كيفية تحديد المشكلات ووضع الخطوط اللازمة لمواجهتها ؛
- تحقيق مستوى عال من مستويات الادراك العقلي للمشكلات و القضايا التي يدور حولها النقاش.

❖ **مستلزمات التدريس بالعصف الذهني**:

- تهيئة الطلبة ذهنيا و توزيعهم بين مجموعات صغيرة تتسم بانضمام أفرادها؛

- طرح القضية أو المشكلة باسلوب يستثير التفكير المفتوح و طرح الآراء من الطلبة و تصنيعها ؛[1]
- تحفيز فرص المشاركة للجميع و عدم التلميح بالحب الصحيح و عدم فرص رأي المدرس ثم بعدها تقويم و اختيار الحل الأمثل.

❖ خطوات التدريس بالعصف الذهني:

يسير التدريس بالعصف الذهني بموجب الخطوات الآتية :

1- **تنفيذ الدرس** : و تتضمّن :

- تعريف المشكلة و أبعادها و قد تطرح المشكلة في صورة سؤال ؛
- الإجابة عن استفسارات الطلبة أو أسئلتهم عن أي معلومة لها صلة بالمشكل ؛
- تلقي أفكار الطلبة و تسجيلها على السبورة من المدرس في مجموعات تبعا لما بينها من المشتركات ؛
- تفحص الأفكار و تحديد قيمتها في ضوء إسهامها في فهم القضية ؛
- اختيار الحل الأمثل و ترك الحلول الأخرى.

2- **تهيئة الدرس** : و تتضمّن :

- تحديد الأهداف ؛
- تحديد النشاط الخاص بالعصف الذهني ؛
- صياغة المشكلة بشكل واضح ؛
- صوغ الأسئلة اللازمة العصف و الاستشارة ؛
- تقصي الآراء المحتملة للطلبة ووضع خطة للتعامل هما ،تحديد موعد جلسة العصف الذهني.

❖ مميزات العصف الذهني:

- يثير الدافعية و النشاط و الحيوية لدى الطلبة ؛
- ينمي الثقة بالنفس و يوفر الحدية للطلبة للتعبير عن آرائهم ؛
- يدرب الطلبة على الأسلوب العلمي في المناقشة ؛
- ينمي روح التعاون و العمل الجماعي لدى الطلبة ؛
- يكوّن المتعلم بموجبه محور العملية التعليمية و العنصر الفاعل.

---

[1] محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ص 349

❖ **عيوب العصف الذهني :**

- قد يسرع البعض في طرح الأفكار و بذلك لا يأتي بأفكار جديدة ؛
- يتطلب خبرة و دراية قد لا تتوفر لدى بعض المدرسين [1] ؛
- يتطلب التزامات و قواعد يسير بموجبها و عند عدم توافرها لا يؤدي أهدافهم.

❖ **الفرق بين طرق التدريس التقليدية (القديمة) و الحديثة (المعاصرة) :**

1- **بالنسبة لطرائق التدريس القديمة** : فهي :

- المدرس يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية ؛
- يقوم المعلم بنقل المعرفة للطالب ؛
- يتلقى الطلاب في الطريقة المعرف و المعلومات بطريقة سلبية ؛
- يعتبر المعلم المصدر الأساسي و المزود الرئيسي المعلومات ؛
- التقويم و التدريس عمليتان منفصلتان في التدريس القديم .

2- **بالنسبة لطرائق التدريس الحديثة (المعاصرة)** : فهي تتميز بـــ :

- التدريس و التقويم عمليتان متلازمتان و متداخلتان؛
- ترتكز طرق التعليم الحديثة على ايجابية المتعلم و يعد التعلم المحور الرئيسي في العملية التعليمية؛
- ينجز التلاميذ الأنشطة بفاعلية و تكون مشاركتهم نشطة في العملية التعليمية ؛
- يعتمد الطالب على ذاته بالبحث و العمل من اجل اكتساب المعرفة ؛

[1] نبهان يحي محمد، الأساليب الحديثة في التعليم ،عمّان،دار اليازوري ،2008م ،ص 60

- المعلم في هذه الطريقة مرشدا و موجها و مسيرا العملية التعليمية ،

و ينجز عملية التقييم في عملية التعلم.

خلاصة الفصل :

خلاصة لهذا الفصل نستنتج أنّ دور المعلم يبقى هو الأبرز و الفاصل و الحاكم في حسن سير العملية التعليمية ، و في نجاح الحصة الدراسية ، و لهذا يجب عليه اختيار أفضل السبل بتطبيق علوم التربية و الاستراتيجيات البيداغوجيا وتطبيق أحسنها في الحياة المدرسية و الكليات و الموسوسات التعليمية ككل لتوصيل رسالته ببساطة وسهولة بالاستناد إلى التقنيات و الآليات المذكورة و المتعددة.

الفصل الثاني : التدريس بالمناهج الحديثة الطور الثانوي أنموذجا

المبحث الأوّل : أهم طرق التدريس الحديثة المتناولة في الدّراسة

المبحث الثاني : خصائص التحصيل الدّراسي و أهم اختباراته

المبحث الثالث : طرق التدريس في المرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية تحليل الاستبيانات الموزعة على أساتذة ثانوية زروقي الشيخ بن الدين)

تمهيد :

خصصنا الفصل الثاني للجانب التطبيقي أو الفصل التحليلي ، الذي قمنا فيه بتربص ميداني في" **ثانوية زروقي الشيخ بن الدين**" بتاريخ 15 /5/ 2023إلى 5/23 /2023 ، حيث قمنا بتوزيع استبانه بعنوان استبانه ثانوي لمذكره تخرج ماستر الموسومة طرق التدريس الحديثة الطور الدورة الثانوي.

و قد قمنا بتحليل و تفسير النتائج وتحليل متغيرات الدراسة و الربط بينها أما بعد :

تعد مرحله التعليم الثانوي أهم مرحله في حياه المتعلمين ، لأنّها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة والتعليم وعالم الشغل من جهة أخرى دون أن ننسى أن هذه المرحلة التي مدتها ثلاث سنوات تقابلها مرحله المراهقة التي تمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة وتنتهي عند الدخول للتعليم العالي و هي مرحلة تغطي فتره حرجه من حياه الشباب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء النفسي والاجتماعي، لذا تحتاج التعليم الثانوي إلى هدف فهو هدف كل شخص في بناء المستقبل ، وهذا يحتاج إلى طريقه سامية ومناهج حديثه تمكن التلميذ من النجاح واجتياز مرحله الثانوية

فهو هدف كل شخص في بناء المستقبل وهذا يحتاج إلى طريقه سامية ، ومناهج حديثه تمكن التلميذ من النجاح واجتياز مرحله الثانوية ، فهذه الأخيرة نقطه تحول نحو اكتشاف معارف جديدة ، لذلك لابد في هذه المرحلة من خلال طرق تدريس حديثه تراعي المرحلة ، وتتماشى مع متطلباتها مثل طريقتين تعلم التعاوني وحل مشكلات ، وهذا ما تطرقت لدراسته في هذا الفصل عن أهم طرق التدريس الحديثة و كيفية تطبيقها في الطور الثانوي .

1. أهم طرق التدريس الحديثة المتناولة في الدراسة :

لقد تناولت في هذه الدراسة طريقتين حل مشكلات والتعلم التعاوني ، وهذا الأخير يعبر عن مختلف الأنشطة التعليمية التفاعلية والتعاونية وينقسم بدوره إلى فرق التعلم الجماعية ، والتي يتم منها التعلم بصوره جماعية العدد ويقسم موضوع تعلم حسب أفراد المجموعة ما النوع الثالث ، فهو فرق التعلم معا ويسعى المتعلمون فيها إلى تحقيق هدف مشترك ويمر التعلم التعاوني بعده خطوات تركز أساسا على اختبار موضوع التدريس وفق أسس معينه ، وتقسيم الدرس إلى عده مهام ثم تشكيل مجموعات وتوزيع المهام عليها مع تخصيص وقت أداء كل مجموعه ، وأخيرا يقوم المعلم بتقسيم أعمال الطلاب جماعيا إضافة إلى كل ما سبق فإنّ هذا الأخير يقوم على مجموعه من مبادئ تمثلت مجملها في الإحساس بالمسؤولية والتعامل المباشر ثم التواصل والتحلي بمهارات العمل الجماعي،كما أن هناك عوامل تساعد على نجاح التعلم التعاوني و الأساس منها الانضباط الصفي و الذي ينعكس بالإيجاب على إنجاح هذا الأخير كما يلعب المعلم الدور الكبير في هذا النجاح باعتباره المخطط و المسير و الموجه لهذه العملية .

أمّا طريقة حل المشكلات فهي عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف سابقة ، و مكتسبة من اجل الاستجابة لموقف معين ، حيث تقوم هذه الأخيرة على مجموعة من الأسس تتمثل أهمها في أنها تتماشى مع طبيعة عملية التعلم ،كما أنها تجمع بين قسمي العلم من مادة وطريقة ،بالإضافة إلى أنها تتشابه مع مواقف البحث العلمي فهي تنمي روح التقصي و البحث العلمي لدى الطلبة.

كما أن طريقة حل المشكلات تتميز بمجموعة من الخصائص ، تتمثل أهمها في كونها عادة ما تكون فردية أو جماعية ،كما أنها تتأثر بقدرات الفرد و خبراته السابقة ، و تحتاج لخطوات منتظمة و تترتب هذه الخطوات لتكون في بدايتها الإحساس بالمشكلة فتشمل على تحديد الهدف الرئيسي و السعي لتحقيقه ،يليها تحديد المشكلة و صياغتها من حيث عناصرها وحدودها و مجالاتها و حجمها مختصرة على هيئة سؤال يستدعي حلا ،ثم يقوم في المرحلة التالية بجمع المعلومات باقتراح حلول ممكنة و فرض حل يحتاج إلى تطبيق ،أما اختيار الحل المناسب فهو خطوة لا يمكن الاستغناء عنها في طريقة حل المشكلات ، و هنا يقوم المتعلم باختبار كل فرضية على حدا حتى يتوصل إلى الفرضية الصحيحة و تكون حلا مناسبا دون أن ننسى الخطوة الأخيرة ، و التي تكون فيها تنفيذ الحل و اختبار بحثه و تقويمه .

فالمعلم يلعب الدور الكبير في هذه الطريقة من حيث انه يعتبر الأداة المساعدة للمتعلم ، و ذلك من خلال انه يقدم الاستشارة العلمية و المعرفية و تقييم تجاربه و الوقوف على ما خاطئ لتقويمه و تصحيحه ، و بهذا يكون المقوم الختامي لأعمال المتعلمين و عليه تكون عملية التدريس بحل المشكلات ناجحة يجب على المعلم توضيح العبارات الموجودة في الأسئلة المقدمة ،و يتأكد بذلك من فهم الطلاب للخبرات السابقة الموجودة في هذا السؤال ،دون أن ننسى تشجعيه للطلاب على حل المشكلة بأكثر من طريقة إذا أمكنه ذلك .

2. خصائص التحصيل الدّراسي و أهم اختباراته :

إنّ خصائص التحصيل الدراسي يمتاز بمجموعة من الخصائص تتلخص مجملها في كونها محتوى منهاج مادة معينة لها معارفها الخاصة ، وهو يظهر من خلال إجابات الطلبة على الامتحانات و الاختبارات الشفوية كانت أو كتابية ،فصلية أو سنوية ،فالإضافة إلى انه أسلوب جماعي يقوم بتوظيف أساليب و وسائل جماعية في التقييم و إصدار الأحكام .

فالتحصيل الدراسي اختبارات يتم من خلالها قياس قدرات الطالب على تحصيل المعارف، و هي نوعان اختبارات شفوية أسئلتها غير مكتوبة تتطلب الإجابة عنها شفويا هدفها معرفة قدرة الطالب على التغيير ،أما النوع الثاني فهو الاختبارات المقالية ، وهو نوع كثير الاستعمال و يكون الاختبار عبارة عن سؤال يتطلب الإجابة عليه كتابة مقال ،وهذا النوع من الاختبار يقتبس قدرة الطالب على التفكير و على استخدام المعلومات و هي تتيح للطالب حرية في الإجابة .

3. طرق التدريس في المرحلة الثانوية :

تعتبر مرحلة الثانوية نقطة الانطلاق أو التحول التي يحتاجها الطالب للانتقال من التعليم الأساسي إلى مرحلة التعليم الجامعي ،ففي هذه المرحلة يدرس الطالب المواد التي تعمل على تأهيله للمرحلة الجامعية .

و بالتالي تحديد ما يمكن وصفه بالمستقبل المشرق أو المظلم ، و مع انتشار الوعي بين الأهالي و الطلاب بدأت هذه المرحلة تلقى اهتماما كبيرا من جميع عناصر المنظومة التربوية .

حيث أنّ التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية ، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في الهيكل منظومة التربية و التكوين و الشغل ،حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ

إلى جانب التكوين المهني من جهة و من جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية و عالم الشغل من بعد ،و يمر التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة ، وهي مرحلة المراهقة و ما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي و الجسمي .

❖ أهداف التعليم الثانوي :

الواقع و الحاجة يريدان مدرسة يتكامل فيها التعليم الثانوي العام و التعليم و تكوين المهنيين مع عالم الشغل ،بغية تقليص الفجوة الحاصلة اليوم ،و لن يتم ذلك إلاّ بأحداث تغيرات جدرية في المناهج و بإتباع الأهداف التالية :

- مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة و التكفل بإعداد التلاميذ
- تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ ،و تعميق روح البحث و التجريب و تزويد المهارات الفكرية و العقلية اللازمة لعملية التعلم .
- إعداد الناشئ للحياة و ذلك ببناء شخصية قادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية و الإسلامية ، دون تعصب و ترسيخ القيم الدينية و السلوكية في نفوسهم .

تنمية قدرات المتعلم و استعداداته التي تظهر من مرحلة التعليم الثانوي و توجهها مع تهيئة العمل في ميادين الحياة .

- تكوين الاتجاهات الصحيحة و الإجراءات اللازمة و المهارات المناسبة .
- الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين و إتاحة الفرصة للموهوبين منهم لإبراز مواهبهم و تنمية قدراتهم .
- رعاية المتعلمين و علاج مشكلاتهم الفكرية و الانفعالية ،و مساعدتهم على اجتياز هذه الفترة المحرجة من حياتهم بنجاح و سلام و تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به المتعلم الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة .

❖ **خصائص المرحلة الثانوية :**

تنقسم مميزات هذه المرحلة إلى عدة أقسام أهمها :

1- **خصائص النمو الجسمي** :

- ظهور الغدة النخامية ؛
- تحول ملامح الطفولة حيث يزداد الوزن.

2- **خصائص النمو الانفعالي** :

- تمركز المراهق حول ذاته جراء التغيرات في النمو الجسمي ؛
- الميل إلى تكوين صداقات و التضحية من أجلهم .

3- خصائص النمو العقلي :

القدرة على إدراك المفاهيم المجردة و المفاهيم الأخلاقية .

ظهور قدرات متنوعة كالعدديّة و المكانيّة و اللغويّة وغيرها .

4- خصائص النمو الاجتماعي .

و ممّا لاشك فيه و ما يسبق ذكره ، أنّ المرحلة الثانوية من قبل الطالب هو الهدف الاسمي لكل فرد ،وهدف هذه الأخيرة إلى التكوين الشخصية القادرة على بناء مستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية و الوطنية دون أي تعصب ، و إعداد الفكر القادر على الابتكار و التجديد و التحصيل الدراسي الجيد ،و ذلك من خلال استخدام طرائق تدريس تتماشى مع متطلبات ، هذه المرحلة كطريقتي التعليم التعاوني و حل المشكلات ، و ذلك من أجل الحصول على المعلومات و المعارف ، بالتالي تطوير و تحسين التحصيل الدراسي للطلبة .

شكل 11 : يبيّن أهم الخصائص الواجب توفّرها في المعلّم للطور الثانوي

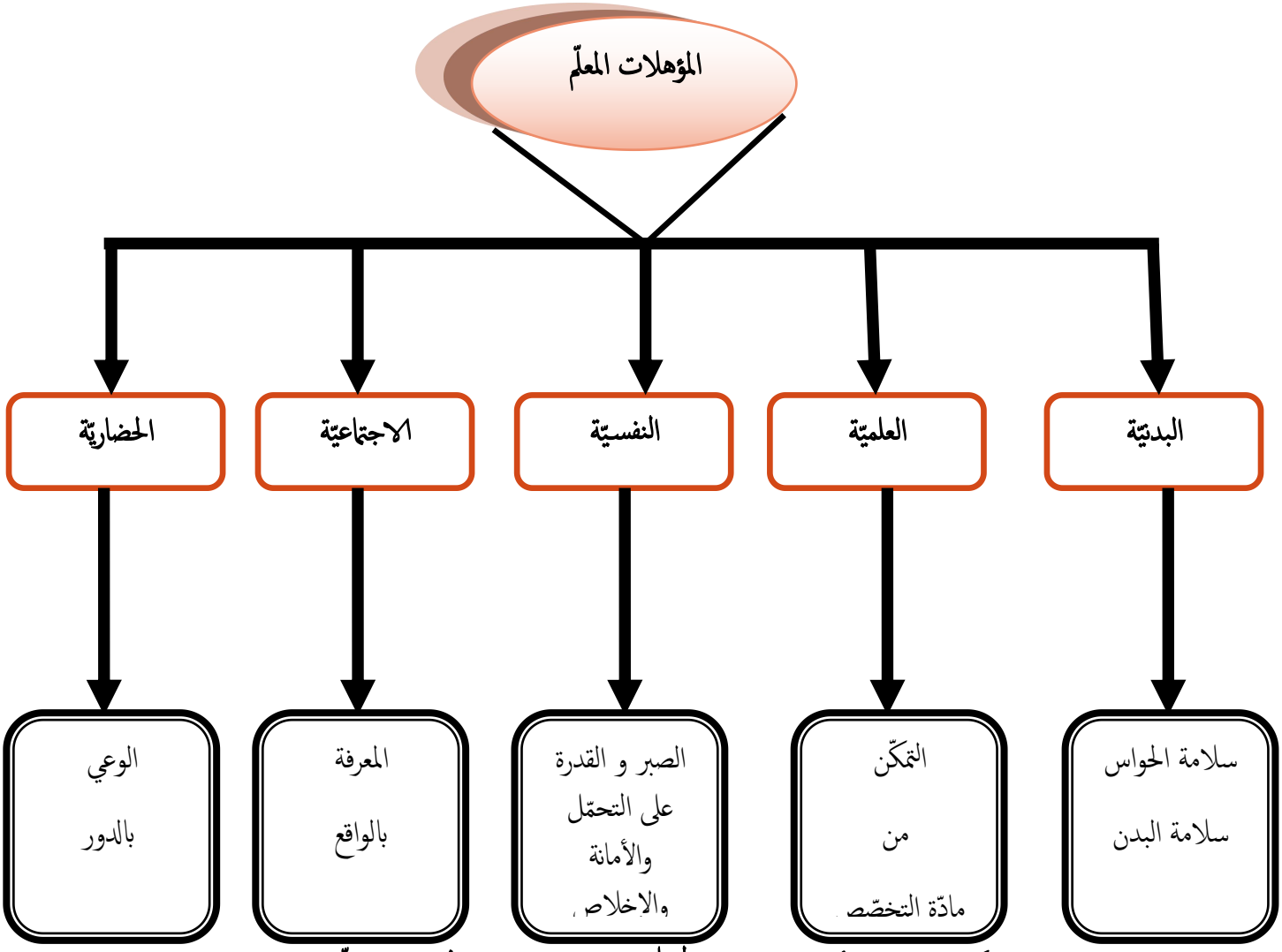

شكل 12 : يبيّن أهميّة تنوّع المناهج التعليميّة و تداخلها في بناء شخصيّة المتعلّم في الطور الثانوي

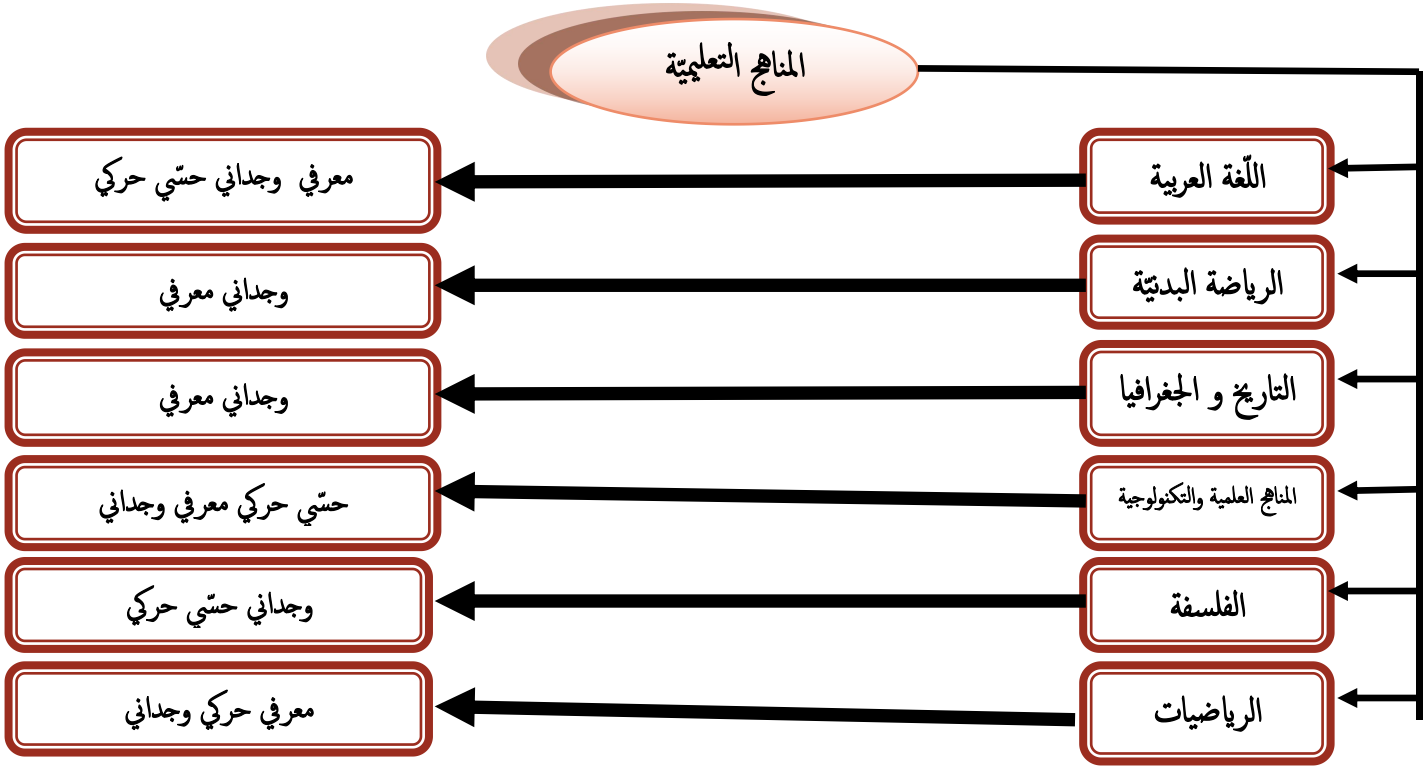

تحليل الاستبيانات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص تعليمية اللغات

إستبانة لأساتذة الطور الثانوي لمذكرة تخرج ماستر الموسومة "طرق التدريس الحديثة الطور الثانوي"

السلام عليكم ، تحية طيبة ، نسأل الله لكم دوام الصحة و العافية ، أما بعد ...

نأمل من أساتذة ثانوية **"زروقي الشيخ بن الدين"** الكرام الإجابة على أسئلة الإستبانة بكل دقة و تركيز لما لها من دور فعال في مذكرتنا خاصة الجانب التطبيقي ، ذلك بوضع علامة [×] على الإجابة المختارة من حضرتكم

و لكم سابق الشكر و الثناء

الطالبة :

- بلمكي نورالهدى

إشراف الأستاذ (ة) :

د. هشماوي فتيحة

السنة الجامعية : 2023/2022

إستبانة

❖ بيانات التدريس بالطرق القديمة :

س1 : هل سبق لك أن درست بالطرق القديمة ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بالطرق القديمة ؟ **المعلم** ☐ **التلميذ** ☐

س3 : هل تحققت أهداف هذه الطرق ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐ **لماذا ؟**

س 4 : هل التدريس بالطرق القديمة أو المناهج القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

س5 : ما هو المنهج الأنجع في التدريس قديما ؟ **المحاضرة** ☐ **المناقشة** ☐ **الاستنتاج** ☐ **الاستقراء** ☐

❖ بيانات التدريس بالطرق الحديثة:

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة ؟**نعم** ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐ **لماذا ؟**

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج ؟**نعم** ☐ **لا** ☐ **لماذا ؟**

و هل هناك أدوات مساعدة لذلك ، و هل هي متوفرة ؟

س3 : ما هي المناهج المتبعة حديثا في التدريس ؟

س4 : هل تحققت الأهداف بالتدريس بهذه المناهج ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐ **لماذا ؟**

س5 : كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظلّ المناهج الحديثة ؟

س6 : ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ ؟

س 7 : هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة ؟**نعم** ☐ **لا** ☐ **لماذا ؟**

س 8 : ماهو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ **حل المشكلات** ☐ **التعلم التعاوني** ☐ **لعب الأدوار** ☐

❖بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحديث :

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديم و المناهج الحديثة ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐ **لماذا؟**

س2 : هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐ **لماذا؟**

س3 : أي الطرق أو المناهج أفضل ؟ **القديمة** ☐ **الحديثة** ☐ **لماذا ؟**

س 4 : هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و المعاصرة (الحديثة) ؟**نعم** ☐ **لا** ☐ **مقترحات** ☐

1. التعريف بثانوية زروقي الشيخ بن الدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية مستغانم السنة الدراسية : 2023/2022
ثانوية زروقي الشيخ بن الدين مستغانم

تعريف الثانوية

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

" ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون."

صدق الله العظيم.

تحمل ثانويتنا إسم الشهيد الشيخ زروقي بن الدين، وهو :

من مواليد سنة 1913 ببلدية الظهرة دائرة توقريت، حفظ القرآن الكريم ثم تعلم علوم اللغة العربية وتفقه في علوم الدين درس في المدارس الحرة التابعة للحركة الوطنية بمدينة مستغانم، ثم انخرط في حزب الشعب الجزائري حيث ألقي عليه القبض من قبل الإستعمار وحكم عليه بأربعة سنوات سجنا، وبعد خروجه التحق مباشرة بصفوف جيش التحرير الوطني.

شارك في العديد من المعارك إلى أن استشهد يوم 30 سبتمبر 1959 ببلدية لحلاف، دائرة وداي ارهيو، ولاية غيليزان.
تعتبر ثانوية زروقي الشيخ بن الدين من أعرق وأقدم ثانوية بولاية مستغانم و ترجع فكرة بناء ثانويتنا إلى سنة 1849، حيث سن المستعمر مشروع ' المدارس العربية-الفرنسية' وقد انجز أول قسم من هذا المشروع في نفس سنة وقد عرفت عدة تطورات وتحولات في هيكلها العمراني ورتبتها، من مدرسة ابتدائية إلمتوسطة سنة 1878 ثم إلى ثانوية 1888.

.../...

ومس هذا التطور والتحول أيضا التسمية من RENE BASSET روني باسينسبة لرئيس بلدية مستغانم إلى غاية 1967 حيث أصبحت تحمل إسم الشهيد زروقي الشيخ بن الدين وبهذا تكون ثانويتنا أقدم ثانوية على مستوى الولاية وكذا المستوى الجهوي ولقد تخرج منها العديد من الوزراء والإطارات السامية في الدولة.

وتحتوي ثانويتنا على 30 فوجا تربويا بتعداد 1053 تلميذ يتوزعون على المستويات التالية.

-09 أفواج في السنة الأولى

-10أفواج في السنة الثانية

-11 أفواج في السنة الثالثة

يؤطر هذه الأفواج 74 أستاذا و 41 موظفا وعاملا مهنيا وتحتوي المؤسسة على 34 حجرة دراسة و 6 مخابر (3 للعلوم الطبيعية و 3 للفيزياء) ومخبر للميكانيك وآخر للكهرباء وآخر للإعلام الآلي ومكتبة ومدرج وقاعة إجتماعات وقاعة رياضة ومطعم ومرقدين وساحة كبرى بها ملاعب الكرة الطائرة – السلة – وكرة اليد.

تعتبر ثانويتنا مؤسسة تكوينية لمختلف العمليات التكوينية التي تنظمها وزارة التربية الوطنية إضافة إلى كونها مركزا لتصحيح البكالوريا التي يترشح لها هذه السنة قرابة 378 مترشحا.

بعض شهادات و أعمال المؤسّسة

2. تحليل الاستبيانات :

1- بيانات التدريس بالطرق القديمة :

شملت الأسئلة فيما يخص الطرق التدريس القديمة وهل سبق وان تم التطرق إليها ومن هو المستفيد الأكبر من هذه العملية التعليمية وصولا إلى الأهداف المرجوة مع مراعاة المنهج الأنجع في التدريس فكانت النتائج كما يلي :

الأسئلة	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
هل سبق ل كان درست بالطرق القديمة؟	08	% 80	2	20%
هل تحققت أهداف هذه الطرق؟	04	% 40	06	60%
هل التدريس بالطرق القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة	05	% 50	05	50%

التحليل:

كانت معظم الإجابات حول التدريس بالطرق القديمة "بنعم" حيث شملت ثمانية أساتذة من مجموع عشرة وكانت الإجابة أستاذين ب "لا".

السؤال02 :

من المستفيد الأكبر من هذا التعليم بالطرق القديمة؟

فأربعة منهم كانت المعلم من بينهم ثلاث أساتذة اللغة العربية ، تاريخ ، وجغرافيا ، في حين ستة كانت التلميذ .

السؤال 05 :

ما هو المنهاج الأنجع في التدريس قديما ؟

خمسة منهم كانوا يميلون إلى المناقشة في حين أربعة يرون أنّ الاستنتاج هو المنهج الأنجع بينما آخر يرى أنّ الاستقراء والآخر يرى المحاضرة .

1. بيانات التدريس بالطرق الحديثة :

الأسئلة	نعم	النسبة	لا	النسبة	أحيانا	النسبة
هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة؟	3	30%	03	30%	04	40%
هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج؟	2	20%	06	60%	02	20%
هل تحققت أهداف التدريس بهذه المناهج؟	04	40%	04	40%	02	20%
هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة	05	50%	05	50%	00	00%

التحليل :

كان السؤال حول **هل أنت مقتنع بالتدريس بالطرق الحديثة؟** ، كانت الإجابة فيه ب ثلاثة من بين عشرة أساتذة بـ"**نعم**"و ثلاثة آخرين بـ "**لا**" مع تبرير إجابتهم ، فبعض يرى أنّها تفوق مستوى التلميذ و الآخر يرى فيها كثافة البرنامج ، بينما أربعة آخرون يجدون أنّه في بعض الأحيان ، فيما يخص **صعوبة التدريس** فأجاب أربعة بـ "**نعم**" ، لتوفر بعض الوسائل كالانترنت ووسائل الاتصال و ستة بـ " **لا** " لعدم توفر الوسائل و اثنان بأحيانا، و فيما يخص **المناهج المتبعة في ذلك** فخمسة من الأساتذة كانت إجابتهم حول التدريس بالمقاربة بالكفاءة و واحد بالتعلم الذاتي، و آخر بالتعلم النشط ، واحد بالتعلم التعاوني، و كذلك أستاذ آخر بالمناقشة وحل المشكلات .

كما كانت الإجابة على السؤال **هل تحققت أهداف التدريس بهذه المناهج**؟: أربعة بـ "**نعم**" فبرّروا بأنّ التلاميذ ينجذبون إلى كلّ ما هو إعلام وتكنولوجيا ، و أربعة بـ" **لا**" لكون أنّها غير متكيّفة مع طبيعة التعليم في الجزائر وعملت على حشو التلميذ بالمعلومات لا تتماشى مع متطلبات العصر و اثنان في بعض الأحيان .

أمّا بالنسبة للسؤال **كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظل المناهج الحديثة؟** فكانت الإجابات متنوعة فمنهم من يرى أنّ التقييم أصبح منطقي يساعد في اكتشاف قدرات المتعلم و بعض يرى أنّه أصبح جد وصعب و مبني على أساس النقطة بعيدا عن الإبداع و التفكير .

و السؤال **ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ؟** فمنهم من يراها أنّها علاقة غير متكافئة ولا تتماشى أحيانا مع مستوى التلميذ القريب من المتوسط و الضعيف .

هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة؟ فخمسة منهم أجابوا بـ"**نعم**" لأنّها تطور التفكير بالنسبة للعالم الخارجي وتزيد من قدراته و خمسة بـ "**لا**" لأنّها : تبعثر فكر التلاميذ و الآخر يرى أنها تحتاج إلى دراسة أعمق مع معالجة الإخفاقات وسلبيات هذه المناهج .

ما هو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ فكان خمسة أجابوا بـ"**حل المشكلات**" و خمسة بـ " **التعلم التعاوني**".

2. بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحديث :

الأسئلة	نعم	النسبة	لا	النسبة
هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديم و المناهج الحديثة؟	**09**	**% 90**	**01**	**% 10**
هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي؟	**06**	**% 60**	**04**	**% 40**
هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و الحديثة؟	**07**	**% 70**	**03**	**% 30**

التحليل:

فيما يخص هل يوجد اختلاف بين التدريس القديمة و الحديثة فكانت الإجابة بـ "**نعم**"و واحد بـ "**لا**"و **هل هناك علاقة بين التدريس و التحصيل الدراسي**؟ فكانت ستة "**بنعم**" لأنّها تساعد على حسن التحصيل و أربعة بـ" **لا**" و**أي الطرق و المناهج أفضل**؟ فمنهم من يرى أنّ التدريس بالطرق الحديثة يتماشى و التطور العلمي و التكنولوجي الذي تعيشه دول العالم و تساعد التلاميذ على الابتكار ومنهم من يرى أنّ التدريس بالطرق القديمة يرتكز على أساسيات .

أمّا السؤال **هل هناك تشابه أو علاقة بين الطرق القديمة و الحديثة ؟** فكانت الإجابة بسبعة "**نعم**" و ثلاثة بـ "**لا**".

تعليق عام :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة و علاقتهم بالتحصيل الدراسي وقد بلغت عينة الدراسة عشرة أفراد (**ثلاثة أساتذة لغة عربيّة ، أستاذ علوم شرعيّة ، أستاذ رياضيات ، أستاذة العلوم الطبيعيّة ، أستاذة علوم الاقتصاد ، أستاذة الفلسفة ، أساتذة التاريخ و الجغرافيا**) ، لمختلف المواد وتحقيقا لأهداف الدراسة تم اختيار المسار التطبيقي للمنهج الوصفي التحليلي وقد كان اختيار العينة بطريقة عرضية حيث تم جمع البيانات بتطبيق الاستبيان وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة يجيب عليها المفحوصون لمعرفة مدى ايجابية الاتجاهات نحو طرق التدريس وبعد عرض وتحليل الجداول وكذا تفسير نتائج الدراسة الجزئية و العامة و خرجنا بنتيجة عامة حول اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي توصلنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة الميدانية.

استخلاص النتائج :

من خلال ما تم عرضه سابقا يمكن القول أنّ المرحلة الثانوية مرحلة مهمة جدا و نقطة تحول نحو اكتشاف معارف و مهارات جديدة ، فهي حديثة تراعي المرحلة و تتماشى مع متطلباتها مثل طريقة التعلم التعاوني و حل المشكلات، و بالتالي بأثر هذه الأخيرة بشكل مباشر على العملية التعليمية.

كما تلعب الطريقتين دور كبير في تعلم المهارات ، و بما أنّ المعلم عنصر رئيسي و مهم في عملية التعلم وجب عليه اختيار الطريقة المناسبة التي تزيد من تحصيل الطالب و تحسينه و الابتعاد عن الطرق التي تقتل روح الإبداع والابتكار ،و بالتالي تدني في التحصيل الدراسي ،فهذا الأخير يؤثر في الطالب بالإيجاب من خلال اكتشافه لقدراته ،أو سلبا حيث يفشل الطالب في التحصيل الدراسي و يجعله يفقد ثقته بنفسه ،فعلى المعلم أن يكون ذكيا و ذا كفاءة ليختار الطريقة المناسبة و التي تتماشى مع تلاميذ المرحلة الثانوية و تساعده في زيادة و تحسين التحصيل الدّراسي .

خاتمة

خاتمة :

من خلال ما تم عرضه تم التواصل الى وجود بعض التغييرات التي تؤثر بشكل مباشر في العملية التعليمية و منها طرق التدريس باعتبارها أحد الشروط لأحداث العملية التعليمية ، فلقد أكدت الدّراسات أنّ تقديم الدّرس بالطريقة الصحيحة سواء بطريقة التعلم التعاوني أو بطريقة حل المشكلات أو بأي طريقة من طرق التدريس الحديثة ، تساعد المتعلّم في تحسين إنتاجه الحركي ،أمّا عدم عرضها بالطريقة الصحيحة قد يعيش عملية التعلّم ، لذلك فإنّ لطرق التدريس أهمية كبيرة في تعلم الأنشطة المهاريّة ، كما يعد المزج بين طرق التعلّم عامل هام و فعّال في عملية التعلّم .

وبما أنّ المتعلم هو العنصر الأوّل و الأساسي للعمليّة التعليميّة، و من هذا المنظور أصبح من أولويّات المعلّم رفع مستواه و عقليته ، و تنمية حب التعلّم لديه ، و هذا لا يحصل إلاّ باختيار أحسن الطرق وأفضلها توصيل ترسيخ المعلومات و الابتعاد عن الطرق التقليدية التي تقتل روح الابداع و التميز فطرق التدريس تخلق باختلاف المادة التعليمية فاختبار الطريقة يتوقف على طبيعة المادة و على المعلم ان يدرك العلاقة بين الطريقة و الاهداف التي يريد تحقيقها، لذا يجب اختيار الطريقة المناسبة الحصول على تحصيل دراسي جيد يؤدي الى زيادة ثقة الطالب بنفسه عند القلق و التوتر و يقوي صحته النفسية على المعلمين ان يحاولوا التغلب على العقبات و الصعوبات التي تواجههم في تطبيق الطرق و ذلك من اجل تحقيق الاهداف المنشورة التي أرضي المعلم و المتعلم على حد سواء

و أخيرا نستخلص في نهاية كل هذا و هذه الدّراسة مجموعة من نتائج معرفية هامّة من أبرزها و أجدرها بالذّكر :

- التدريس لغة بمعنى الرسم و الطريق و المنتج ؛
- اصطلاحا فيأتي بمعنى نظام يمشي وفق أطر و مخطوطات و ليس عمليّة عشوائيّة ؛
- الفرق بين التعليم و التدريس يكمن في : أنّ التعليم أوسع من التدريس فهو يضم القيم و المعارف بالإضافة إلى المهارات و التّي يفتقر إليها التدريس ؛
- من طرائق التدريس القديمة : طريقة المحاضرة، طريقة المناقشة، طريقة الاستقواء ، طريقة الاستنتاج ، طريقة التسميع ؛

- من الطرائق المستحدثة طريقة حل المشكلات، طريقة المشروعات، طريقة العلم التعاوني، طريقة التعليم بتمثيل الأدوار، طريقة العصف الذهني.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع :

قائمة الكتب :

1. أحمد جميل عايش ، التربية المهنيّة ،كليّة العلوم التربوية ، مكتبة مبارك المنصورة ، 2009 م .
2. أحمد عنايات محمد ، مناهج و طرف التدريس التربية البدنيّة ، دار الفكر العربي ، 1998 م .
3. إيمان محمد سحتوت ، و زينب عباس جعفر ، إستراتيجيات التدريس الحديثة ، دار الرشد ،السعودية،2014.
4. باسم الصرايرة ، و آخرون ، استراتجيات التعلّم و التعليم ، ط1 ، عمّان ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، 2009 م .
5. توفيق مرعي أحمد و محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامّة ، دار المسيرة ، (د-ط) ، 2002 م .
6. جابر عبد الحميد ، التدريس و التعلّم و الأسس النظرية ، سلسلة المراجع في التربية و علم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (د.ط) ، 1998م .
7. جمال الدّين ابن منظور ، لسان العرب ، مادّة (**دَ ، رَ ، سَ**) ، مج 3 ، دار الفكر ، لبنان ، (د.ت).
8. جورج براون ، التدريس المصغّر : برنامج التعليم مهارات التدريس ، ترجمة رضا البغدادي 1998م ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (د.ط) ،1985م .
9. حمزة أبو النصر ، الشامل في التعليم و التعلّم و التدريس ، مكتبة الإيمان ، مصر ، 2008 م .
10. الخليفة حسن ، المطاوع ، مدخا إلى التدريس ، مكتبة الرّشد ، الرّياض ، 2012 م .
11. خليل إبراهيم شبر و آخرون ، أساليب التدريس ، ط1 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، 2014 م.
12. ذوقان عبيدات ،سهيلة ابو سميد،استراتيجيات التدريس في القرن 21 ،ط1 ،عمان ،دار الفكر للنشر و التوزيع .
13. ردينة يوسف ، طرائق التدريس ، دار المناهج و التوزيع ، الأردن ، 2005 م .
14. رضا مسعد السعيد ،استراتيجيات التعلم التعاوني ،ط4 ،الرياض ،دار الزهراء للنشر و التوزيع 2007.
15. زيد الهويدي ، مهارات التدريس الفعّال ، دار الكتاب الجامعي ، (د.ط) ، 2002 م
16. سراج محمد عبد العزيز ، التدريس في مدرة النبوّة : مفهومه أهدافه ، سلسلة دعوة الحق ، ع132 ، مكّة المكرّمة ، 1993م .

17. سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق التدريس ، الأدب و البلاغة و التعبير ، دار الشروق ، الأردن ، 2004م .

18. سعيد علي زايد و سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية ، الدّار المنهجية ، العراق ، 2015 م

19. سلامة ، عادل أبة العز ، وآخرون ، طرائق التدريس العامّة ، دار الثقافة ، ط1 ، الأردن ، 2009 م .

20. شاهر أبو شيخ ، استراتيجيات التدريس ، (د-ط) ، عمّان ، دار المعتز للنشر و التوزيع ، 1999 .

21. شلتوت و آخرون ، طرق التدريس في التربيّة الرياضيّة ج2 ، التدريس و التعلّم ج1 ، مكتبة الإشعاع التقنيّة ، 2002م.

22. صفوات توفيق الهنداوي ، استراتيجيات التدريس ، قسم المناهج و طرق التدريس ، مصر ، (د-ت) .

23. عايش زيتون ، أساليب تدريس العلوم ، ط1 ، عمّان ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2004م .

24. عبد الحميد حسن شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدّمة و استراتيجيات التعليم و أنماط التعلّم ، (د-ط) ، الإسكندرية ، 2011 م .

25. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدّمة ، دار كليّة بدمنهور للنشر و التوزيع ط1 ، مصر ، 2010 م .

26. عبد السلام مصطفى عبد السلام ، أساسيات التدريس و التطوّر المهني للمعلّم ، دار الجامعة الجديدة ، (د.ط) ، 2007 م .

27. عبد السلام مصطفى عبد السلام ، أساسيات التدريس و التطوير المهني ، دار الجامعة الجديدة ، (د-ط) ، 2007 م.

28. عبد اللّطيف بن حسين فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين ، دار المسيرة ، الأردن ، 2005 م .

29. عدنان يوسف العتوم و آخرون ، علم النفس التربوي ، ط1 ، عمّان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2005 .

30. عفانة ، عزو و اسماعيل ، الجيش ، التدريس و التعليم بالدماغ ذي الجانبين ، دار الثقافة ، ط1 ، الأردن ، 2009 م .

31. علي عبد الواحد وافي ، فقه اللّغة ، دار نهضة مصر للطبع و النشر ، القاهرة ، (د.ت) .

32. علي محمد القاسمي ، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللّغات الأخرى ، عمادة شؤون المكتبات ،جامعة الرياض ، 1399 هـ -1979 م .

33. عينات محمد أحمد فرج ، مناهج و طرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، 1988 م .

34. الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، مادّة (**دَ ، رَ ، سَ**) ، دار الحديث ، القاهرة ، 2007م .

35. ماجد السيّد عبيد و آخرون ، أساسيات تصميم التدريس ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمّان ، 2001 م .

36. مجموعة من الأساتذة ، التدريس طرائق و استراتيجيات ، جمعيّة المعارف الإسلامية الثقافية ، (د-ط) ، 2011 م .

37. محسن علي عطية ، الاستراتجيات الحديثة في التدريس الفعّال ، دار صفاء ، ط1 ، عمّان ، 2008 م .

38. محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمّان ، الأردن ، 1430 هـ - 2009 م .

39. محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2023 م – 1434 هـ .

40. محمد سحتوت و زينب عبّاس جعفر ، استراتجيات التّدريس الحديثة ، مكتبة الرّاشد ، السعوديّة ، 2014 م .

41. محمد محمود عبد الله ، أساليب التدريس طرائق و استراتيجيات مفاهيم تربوية ، دار غيداد للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1434 هـ - 2013 م .

42. محمد مزيان و آخرون ، و آخرون ، قراءات في طرائق التدريس ، دار جمعية الإصلاح التربوي ، باتنة ، 1994 ، ص

43. محمود صالح و آخرون ، مدخل إلى العلوم التربوية في رياض الأطفال ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 2006 م

44. محمود طافش الشقيرات ، استراتيجيات التدريس و التقويم ، مقالات في تطوير العلم ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمّان ، 2019 م .

45. محمود طافش الشقيرات ، استراتيجيات التدريس و التقويم ط1 ، عمّان ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، 2019 م .

46. مرتضى الزّبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، مادّة (**دَ ، رَ ، سَ**) ، تح :محمود الطناجي ، دار حكومة الكويت ، الكويت ، (د.ت).

47. مرعي ، احمد توفيق ، الحيلة ، محمود محمد ، طرائق التدريس العامّة ، دار المسيرة ، ط2 ، عمّان ، 2005 م .

48. مرعي و آخرون ، طرائق التدريس العامّة ، دار المسيرة ، ط2 ، عمّان ، 2005 م .

49. مركز نون ،التدريس طرائق و استراتيجيات ،ط1، بيروت ،دار جمعية المعارف الإسلامية القافية ، 2011.

50. مصطفى محمد عبد القوّة ، التدريس و مهاراته و استراتيجياته ، (د-ط) ، (د-ت) .

51. نبهان يحي محمد، الأساليب الحديثة في التعليم ،عمّان،دار اليازوري ،2008م.

52. يوسف القطامي ، استراتيجيات التعلّم و التعليم المعرفيّة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، (د-ط) ، 2003 م .

الأطروحات :

1. بويدة أسيرة ، دحماني إيمان ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع ، اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس بالجامعة ، جامعة 8 ماي 1945 م ، قالمة ، 2016 – 2017 م .

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص تعليمية اللغات

إستبانة لأساتذة الطور الثانوي لمذكرة تخرج ماستر
الموسومة "طرق التدريس الحديثة الطور الثانوي"

السلام عليكم ، تحية طيبة ، نسأل الله لكم دوام الصحة و العافية ، أما بعد ...

نأمل من أساتذة ثانوية **"زروقي الشيخ بن الدين"** الكرام الإجابة على أسئلة الإستبانة بكل دقة و تركيز لما لها من دور فعال في مذكرتنا خاصة الجانب التطبيقي ، ذلك بوضع علامة [x] على الإجابة المختارة من حضرتكم

و لكم سابق الشكر و الثناء

الطالبة :

- بلمكي نورالهدى

إشراف الأستاذ (ة) :

د. هشماوي فتيحة

السنة الجامعية : 2023/2022

إستبانة

❖ بيانات التدريس بالطرق القديمة :

س1 : هل سبق لك أن درست بالطرق القديمة ؟ نعم [X] لا [ ]

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بالطرق القديمة ؟ المعلم [ ] التلميذ [X]

س3 : هل تحققت أهداف هذه الطرق ؟ نعم [ ] لا [X] لماذا ؟

س 4 : هل التدريس بالطرق القديمة أو المناهج القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ نعم [X] لا [ ]

س5 : ماهو المنهج الأنجع في التدريس قديما ؟ المحاضرة [ ] المناقشة [X] الاستنتاج [ ] الاستقراء [ ]

❖ بيانات التدريس بالطرق الحديثة:

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة ؟نعم [X] لا [ ] أحيانا [ ] لماذا ؟

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج ؟نعم [ ] لا [X] لماذا ؟

و هل هناك أدوات مساعدة لذلك ، و هل هي متوفرة ؟

س3 : ماهي المناهج المتبعة حديثا في التدريس ؟ المقاربة بالكفاءات .

س4 : هل تحققت الأهداف بالتدريس بهذه المناهج ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟

س5 : كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظلّ المناهج الحديثة ؟

س6 : ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ ؟ لا علاقة .

س 7 : هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة ؟نعم [ ] لا [X] لماذا ؟

س 8 : ماهو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ حل المشكلات [ ] التعلم التعاوني [X] لعب الأدوار [ ]

❖ بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحديث :

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديم و المناهج الحديثة ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟

س2 : هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي ؟ نعم [ ] لا [X] لماذا؟

س3 : أي الطرق أو المناهج أفضل ؟ القديمة [X] الحديثة [ ] لماذا ؟

س 4 : هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و المعاصرة (الحديثة) ؟نعم [X] لا [ ] مقترحات [ ]

ملاحظة : إذا كانت الإجابة بلا تكون مع التبرير للإجابة على السؤال لماذا و شكرا

إستبانة

أستاذة لغة عربية

❖ بيانات التدريس بالطرق القديمة :

س1 : هل سبق لك أن درست بالطرق القديمة ؟ نعم [X] لا [ ]

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بالطرق القديمة ؟ المعلم [X] التلميذ [ ]

س3 : هل تحققت أهداف هذه الطرق ؟ نعم [ ] لا [X] لماذا ؟ قدرات التلاميذ ليست متساوية

س 4 : هل التدريس بالطرق القديمة أو المناهج القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ نعم [X] لا [ ]

س5 : ماهو المنهج الأنجع في التدريس قديما ؟ المحاضرة [ ] المناقشة [X] الاستنتاج [ ] الاستقراء [ ]

❖ بيانات التدريس بالطرق الحديثة:

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة ؟نعم [X] لا [ ] أحيانا [ ] لماذا ؟

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج ؟نعم [ ] لا [X] لماذا ؟

و هل هناك أدوات مساعدة لذلك ، و هل هي متوفرة ؟ أحيانا

س3 : ماهي المناهج المتبعة حديثا في التدريس ؟ ألعاب - فيديوهات - تشكيل مجموعات ...

س4 : هل تحققت الأهداف بالتدريس بهذه المناهج ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟

س5 : كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظلّ المناهج الحديثة ؟ يقيم على أساس حل المشكلات

س6 : ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ ؟ تطوير قدراته

س 7 : هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة ؟نعم [X] لا [ ] لماذا ؟

س 8 : ماهو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ حل المشكلات [ ] التعلم التعاوني [X] لعب الأدوار [ ]

❖ بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحديث :

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديم و المناهج الحديثة ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟

س2 : هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا؟

س3 : أي الطرق أو المناهج أفضل ؟ القديمة [ ] الحديثة [X] لماذا ؟ تساعد التلميذ على الابتكار

س 4 : هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و المعاصرة (الحديثة) ؟نعم [ ] لا [X] مقترحات [ ]

ملاحظة : إذا كانت الإجابة بلا تكون مع التبرير للإجابة على السؤال لماذا و شكرا

إستبانة

أستاذ: الشيخ العربي

❖ بيانات التدريس بالطرق القديمة :

س1 : هل سبق لك أن درست بالطرق القديمة ؟ نعم [X] لا [ ]

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بالطرق القديمة ؟ المعلم [X] التلميذ [ ]

س3 : هل تحققت أهداف هذه الطرق ؟ نعم [ ] لا [X] لماذا ؟ لأنها لم تراع اختلاف كفاءات التلاميذ

س 4 : هل التدريس بالطرق القديمة أو المناهج القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ نعم [X] لا [ ]

س5 : ماهو المنهج الأنجع في التدريس قديما ؟ المحاضرة [ ] المناقشة [X] الاستنتاج [X] الاستقراء [ ]

❖ بيانات التدريس بالطرق الحديثة:

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة ؟نعم [ ] لا [ ] أحيانا [X] لماذا ؟ لإضافة المناهج

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج ؟نعم [ ] لا [X] لماذا ؟ لأنها تسير وفق معطيات معارفية تتبع المعلومة للتلميذ.

و هل هناك أدوات مساعدة لذلك ، و هل هي متوفرة ؟ غير متوفرة.

س3 : ماهي المناهج المتبعة حديثا في التدريس ؟

س4 : هل تحققت الأهداف بالتدريس بهذه المناهج ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟ للمتعلم الحرية.

س5 : كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظل المناهج الحديثة ؟ المتوسط عموما.

س6 : ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ ؟ قد لا تتناسب أحيانا مع مستوى التلميذ الضعيف أو القريب من المؤسسة.

س 7 : هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة ؟نعم [X] لا [ ] لماذا ؟ لأنها تراعي الكفاءات.

س 8 : ماهو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ حل المشكلات [ ] التعلم التعاوني [X] لعب الأدوار [ ]

❖ بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحديث :

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديم و المناهج الحديثة ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟ لأن المناهج الحديثة تعطي الفرصة للتلميذ

س2 : هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا؟ لأن مناسبة المناهج تساعد على حسن التحصيل.

س3 : أي الطرق أو المناهج أفضل ؟ القديمة [ ] الحديثة [X] لماذا ؟

س 4 : هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و المعاصرة (الحديثة) ؟نعم [X] لا [ ] مقترحات [ ]

ملاحظة : إذا كانت الإجابة بلا تكون مع التبرير للإجابة على السؤال لماذا و شكرا

إستبانة

أستاذة الأدب العربي
ثانوية إدريس السنوسي.

❖ بيانات التدريس بالطرق القديمة :

س1 : هل سبق لك أن درست بالطرق القديمة ؟ نعم [X] لا [ ]

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بالطرق القديمة ؟ المعلم [ ] التلميذ [X]

س3 : هل تحققت أهداف هذه الطرق ؟ نعم [X] لا [ ]

س 4 : هل التدريس بالطرق القديمة أو المناهج القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ نعم [X] لا [ ]

س5 : ماهو المنهج الأنجع في التدريس قديما ؟ المحاضرة [ ] المناقشة [X] الاستنتاج [X] الاستقراء [ ]

❖ بيانات التدريس بالطرق الحديثة :

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة ؟ نعم [ ] لا [X]

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج ؟ نعم [ ] لا [X]

و هل هناك أدوات مساعدة لذلك ، و هل هي متوفرة ؟ ليس هناك أدوات مساعدة ، غير متوفرة.

س3 : ماهي المناهج المتبعة حديثا في التدريس ؟ التعلم النشط ، المقاربة بالكفاءات.

س4 : هل تحققت الأهداف بالتدريس بهذه المناهج ؟ نعم [X] لا [ ]

س5 : كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظل المناهج الحديثة ؟

س6 : ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ

س 7 : هل أنت مع هذه الطرق او المناهج المعاصرة ؟ نعم [X] لا [ ]

س 8 : ماهو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ حل المشكلات [X] التعلم التعاوني [ ] لعب الأدوار [ ]

❖ بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحيث :

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديد و المناهج الحديثة ؟ نعم [ ] لا [X]

س2 : هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي ؟ نعم [ ] لا [X]

س3 : أي الطرق أو المناهج أفضل ؟ القديمة [X] الحديثة [ ]

س 4 : هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و المعاصرة (الحديثة) ؟ نعم [X] لا [ ] مقترحات [ ]

إستبانة

أستاذة علوم الإقتصاد

❖ بيانات التدريس بالطرق القديمة :

س1 : هل سبق لك أن درست بالطرق القديمة ؟ نعم ☑ لا ☐

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بالطرق القديمة ؟ المعلم ☐ التلميذ ☑

س3 : هل تحققت أهداف هذه الطرق ؟ نعم ☑ لا ☐ لماذا ؟

س 4 : هل التدريس بالطرق القديمة أو المناهج القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ نعم ☐ لا ☑

س5 : ماهو المنهج الأنجع في التدريس قديما ؟ المحاضرة ☐ المناقشة ☑ الاستنتاج ☐ الاستقراء ☐

❖ بيانات التدريس بالطرق الحديثة:

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة ؟نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☑ لماذا ؟

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج ؟نعم ☐ لا ☑ لماذا ؟

و هل هناك أدوات مساعدة لذلك ، و هل هي متوفرة ؟ الحاسوب.

س3 : ماهي المناهج المتبعة حديثا في التدريس ؟ المناقشة / طريقة حل المشكلات

س4 : هل تحققت الأهداف بالتدريس بهذه المناهج ؟ نعم ☑ لا ☐ لماذا ؟

س5 : كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظل المناهج الحديثة ؟ تقييم منطقي يساعد في اكتشاف قدرات المتعلم

س6 : ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ ؟ تساعد في تحسين مستوى التلميذ

س 7 : هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة ؟نعم ☑ لا ☐ لماذا ؟

س 8 : ماهو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ حل المشكلات ☑ التعلم التعاوني ☐ لعب الأدوار ☐

❖ بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحديث :

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديم و المناهج الحديثة ؟ نعم ☑ لا ☐ لماذا ؟

س2 : هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي ؟ نعم ☑ لا ☐ لماذا؟

س3 : أي الطرق أو المناهج أفضل ؟ القديمة ☐ الحديثة ☑ لماذا ؟

س 4 : هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و المعاصرة (الحديثة) ؟نعم ☑ لا ☐ مقترحات ☐

ملاحظة : إذا كانت الإجابة بلا تكون مع التبرير للإجابة على السؤال لماذا و شكرا

إستبانة

أساتذة العلسنوة

❖ بيانات التدريس بالطرق القديمة :

س1 : هل سبق لك أن درست بالطرق القديمة ؟ نعم [ ] لا [X]

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بالطرق القديمة ؟ المعلم [X] التلميذ [ ]

س3 : هل تحققت أهداف هذه الطرق ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟

س 4 : هل التدريس بالطرق القديمة أو المناهج القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ نعم [ ] لا [X]

س5 : ماهو المنهج الأنجع في التدريس قديما ؟ المحاضرة [ ] المناقشة [X] الاستنتاج [X] الاستقراء [X]

❖ بيانات التدريس بالطرق الحديثة:

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة ؟نعم [ ] لا [ ] أحيانا [X] لماذا ؟

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج ؟نعم [X] لا [ ] لماذا ؟

و هل هناك أدوات مساعدة لذلك ، و هل هي متوفرة ؟ نعم هناك أدوات مساعدة لذلك لكنها غير متوفرة

س3 : ماهي المناهج المتبعة حديثا في التدريس ؟ التعلم الذاتي - المقاربة بالكفاءات .

س4 : هل تحققت الأهداف بالتدريس بهذه المناهج ؟ نعم [ ] لا [X] لماذا ؟ لأنها غير متكيفة مع طبيعة التعليم في الجزائر.

س5 : كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظل المناهج الحديثة ؟ تقييم نوعا ما تكاملي .

س6 : ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ ؟ علاقة ضعيفة خاصة في ظل التطور الحاصل

س 7 : هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة ؟نعم [ ] لا [X] لماذا ؟ لا تتوافق قدرات التلميذ .

س 8 : ماهو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ حل المشكلات [ ] التعلم التعاوني [X] لعب الأدوار [ ]

❖ بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحديث :

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديم و المناهج الحديثة ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟

س2 : هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا؟

س3 : أي الطرق أو المناهج أفضل ؟ القديمة [X] الحديثة [ ] لماذا ؟

س 4 : هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و المعاصرة (الحديثة) ؟نعم [ ] لا [ ] مقترحات [X]

ملاحظة : إذا كانت الإجابة بلا تكون مع التبرير للإجابة على السؤال لماذا و شكرا

إستبانة

أستاذ العلوم الشرعية

❖ بيانات التدريس بالطرق القديمة :

س1 : هل سبق لك أن درست بالطرق القديمة ؟ نعم [X] لا [ ]

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بالطرق القديمة ؟ المعلم [ ] التلميذ [X]

س3 : هل تحققت أهداف هذه الطرق ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟ لأن التلميذ كان يتكل في الدرس و يعتمد مساعدة الكتاب.

س 4 : هل التدريس بالطرق القديمة أو المناهج القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ نعم [X] لا [ ]

س5 : ماهو المنهج الأنجع في التدريس قديما ؟ المحاضرة [ ] المناقشة [X] الاستنتاج [ ] الاستقراء [ ]

❖ بيانات التدريس بالطرق الحديثة:

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة ؟نعم [ ] لا [ ] أحيانا [X] لماذا ؟ لأنها تتوفق مرة و لا أخرى.

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج ؟نعم [X] لا [ ] لماذا ؟

و هل هناك أدوات مساعدة لذلك ، و هل هي متوفرة ؟ هناك عدة وسائل كالأنترنت

س3 : ماهي المناهج المتبعة حديثا في التدريس ؟ التدريس بالكفاءة.

س4 : هل تحققت الأهداف بالتدريس بهذه المناهج ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟ لأن التلاميذ يتجاوبون بالكل ماهو إعلام أو وسائل التكنولوجيا.

س5 : كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظل المناهج الحديثة ؟ صعب .

س6 : ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ ؟ علاقة جيدة

س 7 : هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة ؟نعم [X] لا [ ] لماذا ؟ لأنها تطور تفكير التلميذ و تساير العالم الخارجي.

س 8 : ماهو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ حل المشكلات [ ] التعلم التعاوني [X] لعب الأدوار [ ]

❖ بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحديث :

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديم و المناهج الحديثة ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟

س2 : هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا؟

س3 : أي الطرق أو المناهج أفضل ؟ القديمة [X] الحديثة [ ] لماذا ؟

س 4 : هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و المعاصرة (الحديثة) ؟نعم [ ] لا [ ] مقترحات [X]

ملاحظة : إذا كانت الإجابة بلا تكون مع التبرير للإجابة على السؤال لماذا و شكرا

إستبانة

أستاذة الرياضيات

❖ بيانات التدريس بالطرق القديمة :

س1 : هل سبق لك أن درست بالطرق القديمة ؟ نعم ☒ لا ☐

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بالطرق القديمة ؟ المعلم ☐ التلميذ ☒

س3 : هل تحققت أهداف هذه الطرق ؟ نعم ☒ لا ☐ لماذا ؟

س 4 : هل التدريس بالطرق القديمة أو المناهج القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ نعم ☐ لا ☒

س5 : ماهو المنهج الأنجع في التدريس قديما ؟ المحاضرة ☒ المناقشة ☐ الاستنتاج ☐ الاستقراء ☐

❖ بيانات التدريس بالطرق الحديثة:

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة ؟نعم ☐ لا ☒ أحيانا ☐ لماذا ؟ لا أتحكم جيدا في السبورة الذكية بسبب اكتظاظ القسم

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج ؟نعم ☐ لا ☒ لماذا ؟

و هل هناك أدوات مساعدة لذلك ، و هل هي متوفرة ؟

س3 : ماهي المناهج المتبعة حديثا في التدريس ؟

س4 : هل تحققت الأهداف بالتدريس بهذه المناهج ؟ نعم ☐ لا ☐ لماذا ؟ نسبيا

س5 : كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظلّ المناهج الحديثة ؟

س6 : ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ ؟

س 7 : هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة ؟نعم ☐ لا ☐ لماذا ؟ حسب ما صعوبة وجود ما كدر

س 8 : ماهو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ حل المشكلات ☒ التعلم التعاوني ☐ لعب الأدوار ☐

❖ بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحديث :

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديم و المناهج الحديثة ؟ نعم ☒ لا ☐ لماذا ؟

س2 : هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي ؟ نعم ☒ لا ☐ لماذا؟

س3 : أي الطرق أو المناهج أفضل ؟ القديمة ☐ الحديثة ☐ لماذا ؟ الجمع أو كما ترجيح .

س 4 : هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و المعاصرة (الحديثة) ؟نعم ☒ لا ☐ مقترحات ☐

ملاحظة : إذا كانت الإجابة بلا تكون مع التبرير للإجابة على السؤال لماذا و شكرا

إستبانة

أستاذة التاريخ بجامعة أم البواقي

❖ بيانات التدريس بالطرق القديمة :

س1 : هل سبق لك أن درست بالطرق القديمة ؟ نعم [X] لا [ ]

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بالطرق القديمة ؟ المعلم [ ] التلميذ [X]

س3 : هل تحققت أهداف هذه الطرق ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟ لأن الطرق القديمة كانت ترى العصا وليس الكم

س 4 : هل التدريس بالطرق القديمة أو المناهج القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ نعم [ ] لا [X]

س5 : ماهو المنهج الأنجع في التدريس قديما ؟ المحاضرة [ ] المناقشة [X] الاستنتاج [ ] الاستقراء [ ]

❖ بيانات التدريس بالطرق الحديثة:

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة ؟نعم [ ] لا [X] أحيانا [ ] لماذا ؟ لأنها تراعي فروق مستوى التلاميذ

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج ؟نعم [ ] لا [X] لماذا ؟

و هل هناك أدوات مساعدة لذلك ، و هل هي متوفرة ؟ هي مختلف الوسائل وأحسن التجريب التدريس بالمادة العلمي، لكنه قليل

س3 : ماهي المناهج المتبعة حديثا في التدريس ؟

س4 : هل تحققت الأهداف بالتدريس بهذه المناهج ؟ نعم [ ] لا [X] لماذا ؟ لأن التلاميذ منشغل بالوسائل التكنولوجيا وليس التعلم

س5 : كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظل المناهج الحديثة ؟ جيد ولكن

س6 : ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ ؟ علاقة وطيدة حيث المناهج هو الذي يوجه التدريس

س 7 : هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة ؟نعم [ ] لا [X] لماذا ؟ لأنها تبعثر فكر التلاميذ

س 8 : ماهو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ حل المشكلات [ ] التعلم التعاوني [X] لعب الأدوار [ ]

❖ بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحديث :

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديم و المناهج الحديثة ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا ؟ لأن القديم كان يركز على الأساسيات

س2 : هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي ؟ نعم [X] لا [ ] لماذا؟

س3 : أي الطرق أو المناهج أفضل ؟ القديمة [X] الحديثة [ ] لماذا ؟

س 4 : هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و المعاصرة (الحديثة) ؟نعم [X] لا [ ] مقترحات [ ]

ملاحظة : إذا كانت الإجابة بلا تكون مع التبرير للإجابة على السؤال لماذا و شكرا

إستبانة

أستاذة التاريخ بجراية

❖ بيانات التدريس بالطرق القديمة :

س1 : هل سبق لك أن درست بالطرق القديمة ؟ نعم ☐ لا ☒ لأنني إلتحقت بالتعليم سنة 2014

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بالطرق القديمة ؟ المعلم ☒ التلميذ ☐

س3 : هل تحققت أهداف هذه الطرق ؟ نعم ☐ لا ☒ لماذا ؟ لأنه لايتماشى مع التغيرات الحاصلة في العالم خاصة بما يتعلق بالتطور التكنولوجي

س 4 : هل التدريس بالطرق القديمة أو المناهج القديمة عملت على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ نعم ☐ لا ☒ كانت معلومات مبسطة وبأسلوب سهل.

س5 : ماهو المنهج الأنجع في التدريس قديما ؟ المحاضرة ☐ المناقشة ☐ الاستنتاج ☒ الاستقراء ☐

❖ بيانات التدريس بالطرق الحديثة:

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المناهج الحديثة ؟نعم ☐ لا ☒ أحيانا ☐ لماذا ؟ لأنه لا يعتمد على التعليم بوسائل التكنولوجيا الحديثة في معظم المؤسسات التربوية .

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذه المناهج ؟نعم ☒ لا ☐ لماذا ؟

و هل هناك أدوات مساعدة لذلك ، و هل هي متوفرة ؟ لايوجد أدوات مساعدة على ذلك وهي غير متوفرة

س3 : ماهي المناهج المتبعة حديثا في التدريس ؟ المقاربة بالكفاءات

س4 : هل تحققت الأهداف بالتدريس بهذه المناهج ؟ نعم ☐ لا ☒ لماذا ؟ لأنها عملت على حشو التلميذ بالمعلومات لا تتماشى مع متطلبات العصر.

س5 : كيف أصبح التقييم للتلميذ في ظلّ المناهج الحديثة ؟ أصبح تقييم التلميذ مبني على أساس النقاط بعيدا عن الابداع والابتكار

س6 : ما علاقة المناهج الحديثة بمستوى التلميذ ؟ علاقة غير متكافئة لاتتماشى مع مستوى التلميذ ولا مع ظروفه الاجتماعية

س 7 : هل أنت مع هذه الطرق أو المناهج المعاصرة ؟نعم ☐ لا ☒ لماذا ؟ لأنها تحتاج إلى دراسة أعمق مع معالجة الاخفاقات وسلبيات هذه المناهج مع إدراج تقنية الإعلام والتكنولوجيا

س 8 : ماهو المنهاج أو الطريقة الأنجع في التدريس المعاصر ؟ حل المشكلات ☒ التعلم التعاوني ☐ لعب الأدوار ☒

❖ بيانات المقارنة أو التوفيق بين المنهجين القديم و الحديث :

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين التدريس القديم و المناهج الحديثة ؟ نعم ☒ لا ☐ لماذا ؟

س2 : هل هناك علاقة بين تدريس التلميذ وفق المناهج و التحصيل الدراسي ؟ نعم ☒ لا ☐ لماذا؟

س3 : أي الطرق أو المناهج أفضل ؟ القديمة ☐ الحديثة ☒ لماذا ؟ تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي تعيشه دول العالم

س 4 : هل هناك علاقة أو تشابه بين الطرق القديمة و المعاصرة (الحديثة) ؟نعم ☐ لا ☒ مقترحات ☐

ملاحظة : إذا كانت الإجابة بلا تكون مع التبرير للإجابة على السؤال لماذا و شكرا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية مستغانم السنة الدراسية : 2023/2022
ثانوية زروقي الشيخ بن الدين مستغانم

تعريف الثانوية

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

" ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون."

صدق الله العظيم.

تحمل ثانويتنا إسم الشهيد الشيخ زروقي بن الدين، وهو :

من مواليد سنة 1913 ببلدية الظهرة دائرة توقريت، حفظ القرآن الكريم ثم تعلم علوم اللغة العربية وتفقه في علوم الدين درس في المدارس الحرة التابعة للحركة الوطنية بمدينة مستغانم، ثم انخرط في حزب الشعب الجزائري حيث ألقي عليه القبض من قبل الإستعمار وحكم عليه بأربعة سنوات سجنا، وبعد خروجه التحق مباشرة بصفوف جيش التحرير الوطني.

شارك في العديد من المعارك إلى أن استشهد يوم 30 سبتمبر 1959 ببلدية لحلاف، دائرة وداي ارهيو، ولاية غيليزان.
تعتبر ثانوية زروقي الشيخ بن الدين من أعرق وأقدم ثانوية بولاية مستغانم و ترجع فكرة بناء ثانويتنا إلى سنة 1849، حيث سن المستعمر مشروع ' المدارس العربية-الفرنسية' وقد انجز أول قسم من هذا المشروع في نفس سنة وقد عرفت عدة تطورات وتحولات في هيكلها العمراني ورتبتها، من مدرسة ابتدائية إلمتوسطة سنة 1878 ثم إلى ثانوية 1888.

.../...

ومس هذا التطور والتحول أيضا التسمية من RENE BASSET روني باسينسبة لرئيس بلدية مستغانم إلى غاية 1967 حيث أصبحت تحمل إسم الشهيد زروقي الشيخ بن الدين وبهذا تكون ثانويتنا أقدم ثانوية على مستوى الولاية وكذا المستوى الجهوي ولقد تخرج منها العديد من الوزراء والإطارات السامية في الدولة.

وتحتوي ثانويتنا على 30 فوجا تربويا بتعداد 1053 تلميذ يتوزعون على المستويات التالية.

-09 أفواج في السنة الأولى

-10أفواج في السنة الثانية

-11 أفواج في السنة الثالثة

يؤطر هذه الأفواج 74 أستاذا و 41 موظفا وعاملا مهنيا وتحتوي المؤسسة على 34 حجرة دراسة و 6 مخابر (3 للعلوم الطبيعية و 3 للفيزياء) ومخبر للميكانيك وآخر للكهرباء وآخر للإعلام الآلي ومكتبة ومدرج وقاعة إجتماعات وقاعة رياضة ومطعم ومرقدين وساحة كبرى بها ملاعب الكرة الطائرة – السلة – وكرة اليد.

تعتبر ثانويتنا مؤسسة تكوينية لمختلف العمليات التكوينية التي تنظمها وزارة التربية الوطنية إضافة إلى كونها مركزا لتصحيح البكالوريا التي يترشح لها هذه السنة قرابة 378 مترشحا.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شـــكـــر و تـــقـــديـــر	
إهـــــــداء	
مـــــــقـــــدمـــــــة	أ-ب-ج
مدخل : التدريس أسسه و مبادئه	
ماهية التدريس	02
مفهوم التدريس	03
لغة	03
اصطلاحًا	04
أسس (مسلّمات) التدريس	08
تطوّر مفهوم التدريس	09
مفاهيم مرتبطة بالتدريس	11
أبعاد عمليّة التدريس	14
عمليّات التدريس	15
أركان عمليّات التدريس	16
التدريبس موهبة و علم	17
أسس التدريس	18
فعليّة أسس التدريس و أهدافه	20
مبادئ التدريس	23
الفصل الأوّل : طرائق التدريس بين القديم و الحديث	
تمهيد	26
مفهوم طرق التدريس	27
مواصفات الطريقة الناجحة	28

فهرس المحتويات

تصنيف طرق التدريس على حسب مصطفى عبد السلام	29
طرائق التدريس القديمة	31
طريقة المحاضرة	31
طريقة التسميع	36
طريقة المناقشة	37
طريقة الاستقراء	39
الطرائق الحديثة	42
طريقة حلّ المشروعات	43
استراتيجية التعلّم التعاوني	45
طريقة حلّ المشكلات	48
التعليم بتمثيل لعب الأدوار	54
طريقة العصف الذهني	57
خلاصة الفصل	60
الفصل الثاني : التدريس بالمناهج الحديثة الطور الثانوي أنموذجا	
تمهيد	62
أهم طرق التدريس الحديثة المتناولة في الدّراسة	63
خصائص التدريس في المرحلة الثانوية	64
أهداف التعليم الثانوي	65
خصائص المرحلة الثانوية	66
الاستبيان	68
التعريف بثانوية زروقي الشيخ بن الدين	70
بعض شهادات و أعمال المؤسسة	73
تحليل الاستبانات	74

فهرس المحتويات

تعليق عام	77
استخلاص النتائج	78
خاتمة	80
قائمة المصادر و المراجع	**83**
قائمة الملاحق	**88**
ملخص الدّراسة	
فهرس المحتويات	

ملخص

ملخّص الدّراسة :

تهدف الدّراسة إلى الكشف عن دور و اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس الحديثة في الطور الثانوي ، أصبح فموضوع التدريس أحد المواضيع التربوية ، التي تتطلّب تحديثا بهدف ملائم للعصر التقني لمواكبة ثورة المعلومات ، إذ لم تعد الطرق التقليدية وحدها كافية لنقل أفكار العصر و تقنياته من أذهان المخترعين و العلماء ، لذا أصبح من الضروي إبداع طرق أكثر تقدّما تناسب المتعلم ، يجب اختيار الطريقة المناسبة للحصول على تحصيل دراسي جيد يؤدي الى زيادة ثقة الطالب بنفسه عند القلق و التوتر و يقوي صحته النفسية على المعلمين ان يحاولوا التغلب على العقبات و الصعوبات التي تواجههم في تطبيق الطرق الحديثة .

الكلمات المفتاحيّة : تدريس ، أساليب ، طرق حديثة ، طرق قديمة ، معلّم ، متعلّم .

Studysummary

The studyaims to reveal the role and attitudes of studentstowards modern teachingmethods in the secondary stage. The topic of teaching has become one of the educational topics, whichrequiresupdatingwith an aimappropriate to the technicalera to keep pace with the information revolution. Traditionalmethodsalone are no longer sufficient to transfer the ideas of the era and its techniques from the minds of inventors. And scientists, soit has becomenecessary to create more advancedmethodssuitable for the learner. The appropriatemethod must bechosen to obtain a good academicachievementthat leads to an increase in the student's self-confidence whenanxious and stressful, and strengthensanxiety and stress and strengthenshispsychologicalhealth. Teachersshouldtry to overcome obstacles and difficulties. thatconfrontthem in the application of modern methods

Keywords teaching, methods, modern methods, oldmethods, teacher, learner |

Résumé de l'étude :

L'étude vise à révéler le rôle et les attitudes des élèves vis-à-vis des méthodes modernes d'enseignement au secondaire.Le thème de l'enseignement est devenu l'un des thèmes éducatifs qui nécessitent une mise à jour dans une optique appropriée à l'ère technique pour suivre le rythme de la révolution de l'information. Les méthodes traditionnelles seules ne suffisent plus à transférer les idées de l'époque et ses techniques de l'esprit des inventeurs. Et des scientifiques, il est donc devenu nécessaire de créer des méthodes plus avancées adaptées à l'apprenant. La méthode appropriée doit être choisie pour obtenir un bonne réussite scolaire qui conduit à une augmentation de la confiance en soi de l'élève lorsqu'il est anxieux et stressant, et renforce l'anxiété et le stress et renforce sa santé psychologique.Les enseignants doivent essayer de surmonter les obstacles et les difficultés auxquels ils sont confrontés dans l'application des méthodes modernes

Mots-clés : enseignement, méthodes, méthodes modernes, méthodes anciennes, enseignant, apprenant |